الثلاثاء 19 حزيران 2018
العدد 3493 السنة الثانية عشرة
mardi 19 Juin 2018 no 3493 12ème année

32 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

تقرير

مجلس الوزراء:
«حارة كل مين إيدو إلو»

6

«ختم» جوازات سفر الإيرانيين: أزمة بين الداخلية والأمن العام [6]

الحكومة تسير إلى الوراء! [3]

ماجستير للبيع... دكتوراه للبيع!

[8 ـ 9]

بلاك نيك الشهادات العليا «دهنة» تُفتح لها مكاتب وتجد لها «موظفون» (هيثم الموسوي)

مونديال 2018

لعنة الدقيقة الأخيرة:
هاري كاين «يقتنص» نسور قرطاج

14 - 19

10
بيئة
السيول ظاهرة «غير طبيعية»

20
اليمن
«التحالف» مبرِّراً انتكاسته:
خطّتنا «تدريجية»!

21
تحليل

صدمة في إسرائيل:
إنجاز استخباري إيراني غير مسبوق

24
ليبيا
معارك الهلال النفطيّ:
أكبر الموانئ خارج الخدمة

في الواجهة

الرئيس المكلف بين كفتي الموزّرين والمستوزَرين

بات الرئيس المكلف سعد الحريري، أياً يكن ــ مجرّباً أو للمرة الأولى ــ يتعامل مع تأليف الحكومة على أن الوقت متاح. مفتوح بلا مهل. لا قيد دستورياً أمامه، ولا أحد قادراً على إرغامه ــ إن لم يشأ هو ــ على التخلي عن تكليف الغالبية النيابية إياه

عون و«الثنائي» يفاوضان عن «المستضعفين» لتوزيرهم (مروان طحطح)

نقولا ناصيف

ليس في وسع رئيس الجمهورية ميشال عون تقصير التكليف. لا سابقة في الحياة الدستورية اللبنانية، منذ اتفاق الطائف، أن استرجعت الغالبية النيابية من الرئيس المكلف تأليف الحكومة التكليف، حتى إشعار، تظل ساعة التكليف في معصمه وحده. من دون أن ينص عليه الدستور، بات مثابة «فيتو» يملكه الرئيس المكلف، يماثل الصلاحية المعطاة لرئيس الحكومة بإعلان استقالتها ساعة يرتئي.

حتى الآن، ليس ثمة ما يبرّر القول إن التكليف طال أكثر مما يقتضي. وهو ليس كذلك أبداً. لم يستعص، ولما يتجاوز شهره الأول. سبق للرئيس سعد الحريري أن اختبر هذا «الفيتو» عام 2009 عندما اعتذر بعد 80 يوماً على التكليف الأول، ثم أُعيد تكليفه إلى أن تمكن من تأليف حكومته الأولى في اليوم الـ135 في نفسها. عام 2009 خرج وفريق 14 آذار من الانتخابات النيابية عامذاك بغالبية مرجحة، من غير أن يتمكن من ترجمة هذا الفوز الكبير في السلطة الإجرائية التي برئس، فأرغم على إعطاء معارضيه الثلث +1. وهو اليوم يذهب إلى ترؤس حكومته الثالثة، في ظل نتائج معاكسة تماماً لانتخابات 2009. لم يعد ثمة وجود لقوى 14 آذار التي تفرّقت، وبات أفرقاؤها المؤسسون منذ عام 2005 لا يطالبون بحصصهم سوى كممثلين لطوائفهم، شأن ما يفعل ثلاثة أقطاب فيها سابقين كالحريري نفسه ووليد جنبلاط وسمير جعجع. في المقابل، خرج الفريق الآخر ــ أفرقاء 8 آذار سابقاً ــ أحسن حالاً في تماسكه. في وسعه أن يزعم أنه هو الذي يمتلك الغالبية النيابية للمرة الأولى منذ عام 2005، من خلال أوسع مروحة من الحلفاء بمن فيهم رئيس الدولة.

عوض أن يعثر الحريري ــ كما في استحقاق 2009 ــ على نفسه يفاوض بصعوبة وشقاء خصومه كي يمنح عنهم الحصة المرجحة في الحكومة الجديدة، يجد نفسه في استحقاق 2018 يفاوض بصعوبة وشقاء أيضاً مَن كانوا حلفاءه السابقين على توزيع حصصهما ومحاولة استرضائهم.

هي حالة مع جنبلاط وجعجع: الأول، يطلب حصر الحصة الدرزية به وحده كونه يمسك بسبعة من المقاعد الدرزية الثمانية في البرلمان، والثاني، يطلب مضاعفة حصته المسيحية كون كتلته النيابية انتفخت ضعفين عن ذي قبل. إلا أن هذه أيضاً حال الحريري مع نفسه بإزاء الحصة السنّية التي يريد أن يستأثر بها بمفرده، كونه التنظيم السنّي الأكثر تمثيلاً لطائفته في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة. لا يلبث أن يصطدم بثلث النواب السنّة من خارج تياره.

ما بات مختلفاً الآن في مسار تأليف الحكومة الجديدة، أن الرئيس المكلف ــ وإن منحه الدستور صلاحية وضع مسودتها ــ محاصر بأفرقاء رئيسيين، شركاء دستوريين كرئيس الجمهورية أو واقعيين كالثنائي الشيعي، لا يقايضونه بمقاعد طائفتهم فحسب، بل «تحصيلهم» هم حصص أفرقاء يُنظر إليهم على أنهم «ضعفاء» أو «مستضعفون»، ينكرها عليهم الرئيس أو تحرجه حيال حلفائه:

1. رئيس الجمهورية يصرّ على أن يكون ذا رأي في المقعد الدرزي الثالث في الحكومة الجديدة، كي يذهب من جنبلاط ــ صاحب الحق الواقعي ما دام الأكثر تمثيلاً لطائفته ــ إلى النائب طلال ارسلان الذي فاز بمقعد نيابي شاغر. حجة غالباً ما طارد الجنبلاطيون الارسلانيين بها منذ الحقبة السورية، وبالذات انتخابات 1992 والاستحقاقات التي تلتها، حيال ترك هذا المقعد الشاغر ما خلا انتخابات 2005 حينما خسر ارسلان مقعده في دائرة بعبدا ـ عاليه، بعدما أقفلها جنبلاط تماماً في وجهه.

الواقع أن الحجة التي يتسلح بها جنبلاط للوصول إلى المقاعد الدرزية الوزارية الثلاثة، هي نفسها التي يتذرّع بها الحريري كي يقول إن المقاعد السنّية الستة في حكومته هي له، كونه الأكثر تمثيلاً لطائفته في مجلس النواب بين منافسيه. إلا أنه مستعد لمقايضة مقعد سنّي لرئيس الجمهورية باخر مسيحي يحصل عليه من حصته.

مع ذلك لا يتساوى الرئيس المكلف والزعيم الدرزي المتقاعد في هذا الحساب. تخلى جنبلاط إرادياً عن المقعد الثامن، في وقت خسر الحريري بالمنافسة والمواجهة ثلث المقاعد السنّية.

2. مع أن حزب الله وحركة أمل، في الظاهر، الأقل تطلّباً في الحصة الحكومية بعدما رسم «الثنائي» دونها خطوطه الحمر التي لم يقفز فوقها الرئيس المكلف، بل وافق عليها سلفاً: المقاعد الشيعية الستة في سلة حركة أمل وحزب الله فقط ولا وزير شيعياً خارجهما، حقيبة المال تبقى عند الرئيس نبيه برّي، حقيبة الصحة لدى الحزب هذه المرة. أما ملء الحصة المتبقية، وهي أربعة مقاعد، وفق ما يردده رئيس المجلس، فليس بذي بال. على غرار حقيبتي الداخلية والاتصالات لتيار المستقبل وحده فقط، وحقيبتي الخارجية والطاقة للتيار الوطني الحر وحده فقط، فإن الثلث المهم الثالث (المال والصحة) فهو من نصيب الثنائي الشيعي.

بعدما خُسم هذا التوزيع، لا عقبة شيعية على غرار الدرزية والسنّية والمسيحية، في مسار التأليف. لكن الثنائي الشيعي يعدّ نفسه معنياً بتوزير حلفائه النواب السنّة بعدما تمكّن معهم ـ بتحالف مباشر أو غير مباشر ـ في بيروت وطرابلس وصيدا والضنية والبقاع الغربي من انتزاع ثلث المقاعد السنّية الـ27 من سيطرة الحريري عليها، فيما ثمة نائب سنّي عن بعلبك الهرمل في الكتلة النيابية لحزب الله.

من غير الواضح أن الثنائي الشيعي في واجهة الاشتباك مع الرئيس المكلف على توزير الفريق السنّي المعارض له، بيد أن من الواضح تماماً أنه يدعم مطلب هذا الحليف، ويصرّ على حصته في طائفته داخل الحكومة الجديدة إذا أريد لها أن تبصر النور.

> لم تعُد عملية تشكيل الحكومة تسير وفق إيقاع بطيء. بل باتت تتراجع إلى الوراء، بحسب رئيس مجلس النواب نبيه برّي. يبدو أن هناك فريقاً في البلاد ليس مستعجلاً التأليف، على عكس ما يُصرّح به، والمقصود هنا رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الذي ينتظر أمراً ما يُرجح أن يكون متصلاً بتوازنات المنطقة واحتمالات انعكاسها على لبنان

ميسم رزق

لم تُكتب للبلاد استراحة سياسية حقيقية في إجازة عيد الفطر. باغتها انشطار داخلي في التعامل مع ملف النازحين السوريين. عاد الانقسام إلى المشهد، بأبعاد مذهبية وطائفية هذه المرة. واقع يُنبئ باحتقانات مؤجّلة قابلة للانفجار. الحكومة التي تنتظر من يحرّك عجلة تشكيلها «لم تعُد تسير وفق إيقاع بطيء. بل باتت تتراجع إلى الوراء» بحسب رئيس مجلس النواب نبيه برّي.

كل المناخات الإيجابية التي أعقبت الانتخابات النيابية وتكليف الرئيس سعد الحريري، تبخّرت فجأة. برزت فجأة معطيات تشي بعناصر خارجية تجعل التأليف مؤجّلاً حتى إشعار آخر.

لعل هناك من يراهن محلياً على متغيرات إقليمية أو أنه ينتظر ما سترسو عليه توازنات الإقليم ليرسم بعدها توازنات الداخل الجديدة، بمعزل عن نتائج الانتخابات النيابية التي كانت مخيبة للبعض محلياً وخارجياً. قبل سفر الحريري إلى روسيا ولقائه هناك بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قيل أنه وقبل أن يقدم على أية خطوة حكومية يريد أن يستشف حقيقة ما يريده السعوديون من لبنان في المرحلة المقبلة؟

في الجواب السعودي ما قد يُشفي غليل الحريري التواق للعودة إلى السراي الكبير أو ربما يؤدي إلى البقاء في حالة المراوحة وتصريف الأعمال لوقت أطول. لكن السعوديين، بحسب مصادر مستقبلية، لم يقدموا أية إشارة لأحد في موضوع الحكومة «إما لأنهم ينتظرون من الحريري مبادرة ما وإما بسبب انشغالهم بملفات المنطقة، وتحديداً بما يجري في الميدان اليمني». وتتابع المصادر القول أن «هذا الأمر انسحب أيضاً على زيارة الحريري الرياض». الأسوأ ليس الارتداد على الحكومة، بل تعمد السعوديين التعاطي مع الحريري «وكأنهم غير مهتمين لأمره أبداً». وهذا يعني أن المشكلة «هي مع الحريري نفسه قبل أي طرف آخر»، ذلك أن ثمة من يردد أن المملكة لا تزال ترى في الرئيس ميشال عون «حليفاً قوياً لحزب الله»، في مقابل دفاع الحريري عن رئيس الجمهورية وعن التسوية التي أبرمها معه قبل أقل من سنتين.

في هذا السياق، أكد الرئيس برّي أمام زواره أمس، أنه في موضوع الحكومة «لا تزال الأمور تراوح مكانها. بل على العكس. فهي بدلاً من أن تتقدّم تتراجع إلى الوراء». وقال: «الحكومة en arrière. ولا نعرف السبب». وأضاف: «كنّا قد طالبنا بالاستعجال، وأكدنا استعدادنا لتسهيل تشكيلها إلى أبعد الحدود، لكن لم يتّم التجاوب مع مطلب البلد بضرورة تشكيل حكومة بالسرعة المطلوبة تتصدى للأزمات التي يعانيها». وأسف برّي للوضع الاقتصادي وقال: «ليس هناك من يتحسّس حجم الخطر المحدق بالبلد»، وتابع: «لا يكفينا الوضع الاقتصادي، حتى أصبحنا اليوم أمام واقع أمني خطير جداً، واقصد ما يجري في منطقة البقاع الشمالي». واعتبر أن ما يحصل هناك «لا يؤدّي المنطقة أو لبنان، بل هو يشكل إساءة كبيرة للعهد الذي تحرص عليه أكثر من كل الآخرين».

من وجهة نظر برّي: «لا يجوز التأخير أكثر في التأليف. في فترة العيد (الفطر) كانت هناك مشكلات كبيرة من دون أن يحرّك أحد ساكناً». والغريب أنهم «في الدولة يتحدثون عن خطط أمنية، لكن هذا الأمر في ظل الواقع الذي نعيشه ونراه ليس سوى مجرد كلام وهمي». وأضاف: «نحن في أمل وحزب الله قدّمنا كل التسهيلات، ونقوم بما هو مطلوب منا لإنقاذ هذه المنطقة. المطلوب قرار جدّي يقترن بفعل جدّي، فقد حان الوقت لإنقاذ منطقة البقاع وإدخالها في الدولة، في حين يجري التعامل معها وكأنها خارج نطاق الدولة، بقرار من الدولة»!

حتى مساء الأمس، لم يحصل أي اتصال بين برّي والحريري. تواصل الإثنان بعد مغادرة الحريري الرياض متوجهاً إلى باريس من دون الدخول في التفاصيل (ينتظر أن يعود رئيس الحكومة غداً، على أن يعقد جولة من المحادثات، بعد غد الخميس مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل). عملياً، «المرحلة صعبة»، يقول برّي إن «تعقيداتها لها أسباب داخلية وخارجية تؤخّر الحكومة». لا مؤشرات إيجابية تُنبئ بجدية في التأليف. «قلنا لهم أن يستعجلوا»، يقول برّي: «لكن لا يبدو أنهم على عجلة»، ويختم: «سبق أن قلت لهم أيضاً إنني موجود في البلاد حالياً إن أردتم التشكيل، ومن الممكن أن لا تجدوني في الأسابيع المقبلة».

تقرير

«حان الوقت لإنقاذ منطقة البقاع وإدخالها في الدولة»

برّي: الحكومة تسير إلى الوراء

> الحريري سيعقد جولة من المحادثات بعد غد الخميس مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل

لا توجد اي مؤشرات إيجابية تُنبئ بجدية في التأليف (هيثم الموسوي)

تقرير

رئاسة الجمهورية تتجاهل المهاترات: انتفاخ أحجام

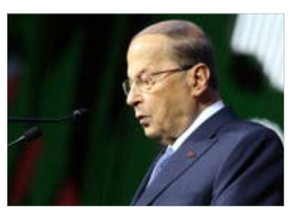
37 مرتمرا دوليا في سنة واحدة (هيثم الموسوي)

داود رمال

حتى الآن، تصر بعبدا على عدم الدخول في سجال سياسي مباشر مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. طُوِّقت تداعيات «التغريدة» الجنبلاطية الآتية من شمال أوروبا، غداة زيارة رسمية للسعودية، بما تضمنته من انتقاد قاس للعهد. غير أن الهدنة السياسية التي تفاهم عليها النائبان الآن عون (عن التيار الوطني الحر) وهادي أبو الحسن (عن الحزب التقدمي الاشتراكي) تبدو هشّة وقابلة للسقوط في أي لحظة.

عندما يقرر وليد جنبلاط إطلاق النار على العهد، لا يندرج ذلك في خانة «زلة اللسان». الرجل خبير «ومحترف في توصيل الرسائل» هكذا تقارب مصادر معنية الحملة الجنبلاطية التي «لا مبرر أو مسوّغ لها، والسؤال الذي يطرح نفسه ـ تضيف المصادر ــ لماذا لم يحدد جنبلاط مكامن الفشل التي تحدث عنه في تغريدته؟».

«إنعاشاً للذاكرة الجنبلاطية»، تتبرع المصادر نفسها بتقديم جردة بصيغة أسئلة موجهة إلى الزعيم الدرزي: «هل فشل العهد في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، وهو الذي حرّر بواسطة الجيش اللبناني الوطني الجرود الشرقية من احتلال الإرهابيين منذ عام 2014، وهل فشل العهد بتوفير حالة استقرار أمنية في الداخل لا يشكك أحد بها ويكفي للتدليل عليها وعلى الثقة الدولية والإقليمية المتزايدة بلبنان، انعقاد 37 مؤتمراً دولياً في سنة واحدة، وثمة مواعيد لمؤتمرات مماثلة خلال الصيف والخريف المقبلين، وهل فشل العهد بإعادة تنظيم القوى الأمنية وهو الذي أنجز تعيينات أعادت تحصين المؤسسات العسكرية والأمنية بعد سلسلة من التدابير غير القانونية التي اعتمدت على مدى ثلاث سنوات وأكثر، وخصوصاً في مؤسسة الجيش، وهل فشل العهد في إنجاز التشكيلات القضائية الشاملة للمرة الأولى منذ 12 سنة والتشكيلات الدبلوماسية والتعيينات الإدارية وتفعيل أجهزة الرقابة والتفتيش وإقرار قانونين للموازنة وإقرار قانون انتخابي على أساس النسبية وإجراء الانتخابات النيابية التي أمّنت أوسع تمثيل سياسي منذ الاستقلال حتى الآن؟».

تضيف المصادر: «ثمة من عمل ولا يزال يعمل على تفشيل العهد، ولا سيما من خلال عرقلة موضوع معالجة ملف النفايات التي أقحمت في بازار مقايضات يعرف الجميع أن هدفها واحد، هو المزيد من هدر المال العام لمصلحة جيوب المتخمين على مدى عقود، وكذلك مسألة تأمين الكهرباء حيث لعب وزراء ونواب متهمي العهد بالفشل، دوراً مباشراً في وضع العراقيل أمام خطة الكهرباء، ولا يزال كلام الوزير أكرم شهيب لإحدى الصحف العربية في عام 2012 ماثلاً في الأذهان بحديثه آنذاك عن ضرورة فرملة ميشال عون».

> لماذا لم يحدد جنبلاط مكامن الفشل الذي تحدث عنه في تغريدته؟

وتكمل المصادر أن العهد الذي يتهمونه بالفشل «هو من أطلق مناقصة التنقيب عن النفط والغاز، بمشاركة دولية واسعة، وأعاد الثقة الدولية بلبنان، وصحح وضع السوق الحرة في المطار ورفع مدخول الدولة من 15 مليون دولار إلى أكثر من 100 مليون دولار وغيرها من المشاريع الحيوية والإنمائية، ومنها السدود المائية. فهل يمكن بعد كل ما تحقق القول إن العهد فشل؟ وإذا كان كذلك، فليعددوا مكامن الفشل، لكنهم لن يجدوا حتماً شيئاً يبنون عليه اتهاماتهم».

تضع المصادر نفسها الحملات التي تستهدف العهد في خانة «مسار تشكيل الحكومة وطموحات الاستيزار وبعض الأحجام السياسية المنتفخة التي لا تعكس حقيقة الواقع السياسي عند أكثر من مكون»، وتختم بالقول: «رئاسة الجمهورية لن تدخل في مهاترات كلامية، ولكن تكفي هذه الجردة المقتضبة والسريعة لتبيان الخيط الأبيض من الخيط الأسود... إلا إذا كان ثمة من يطلق مواقفه على طريقة المثل القائل: عنزة ولو طارت».

تقرير

في «بحر» بعلبك «سمك كبير يأكل السمك الصغير»!

هو التخلي. العدم. الكفر. التآمر. العجز. اللامعقول. هو زمن الماضيات. العصابات. أنت لست في بلاد بعلبك ولست بين العائلات والعشائر. هذه ليست عادات وتقاليد وشيم من كانوا سباقين تاريخياً. لا بل مندفعين إلى حد الاستشهاد دفاعاً عن قراهم ووطنهم في مواجهة المستعمرين والمحتلين. نعم. ليس بتبويس اللحى ولا بالخطط الأمنية الشكلية ولا بالعناوين السياسية البراقة يُوضع حد لمسلسل الانتحار اليومي. صار المطلوب قراراً سياسياً كبيراً لا يمكن أن تتخذه حكومة ولا برلمان ولا رئاسة جمهورية. هو قرار لا بد أن يتخذه المعني الأول بمصائر هؤلاء الناس الطيبين الفقراء ممن يذهبون يومياً ضحية السلاح والمسلحين والعصابات وقطاع الطرق وتجار الفدية وسارقي السيارات

غادة حلاوي

لعل أفضل توصيف لواقع بعلبك ـ الهرمل ما يردده أحد أبناء المنطقة: «منطقتنا صارت كالبحر، السمك الكبير يأكل الصغير». الحوادث الأمنية تسجل أرقاماً قياسية. بالنسبة للأهالي، الكلّ في دائرة الاتهام، من سياسيين وأحزاب وأجهزة أمنية، وصولاً إلى المرتكبين المباشرين، في المقابل، ثمة تركيبة أمنية في المنطقة تثبت كل يوم أنها عاجزة في غياب القرار السياسي والإنماء.

في عهده، استطاع الرئيس الراحل فؤاد شهاب أن يشرك العشائر في الدفاع عن فكرة الدولة. أمّن لهم المدارس والطبابة وخطوط الهاتف وجرّ الكهرباء إلى الهرمل وشق طرقات بلغت بعض المزارع

> عتب شعبي على أحزاب وأجهزة تؤمن خروج المطلوبين كلما دنت العملية الأمنية من موعدها

والجرود. الأهم أنه جنّد الشباب العاطلين من العمل لمصلحة «المكتب الثاني» (مخابرات الجيش)، فصاروا مسؤولين عن الأمن ويبلغون عن المخلين به أو من يزرعون حشيشة الكيف.

يذكر أحد وجهاء العشائر هذه الرواية ليدخل منها إلى الإشارة إلى «تقصير الدولة وغيابها المتعمد عن البقاع الشمالي»، متهماً «الأجهزة الأمنية بالتواطؤ مع المطلوبين والمخلين بالأمن فيتم تقاضي مبالغ مالية طائلة مقابل تهريب المخلين والمخالفين والمجرمين».

يروي أن المطلوب وقبل أن تداهمه القوى الأمنية يأتيه من يؤمّن هربه، وأحياناً كثيرة يكون سطح المخفر هو المكان الآمن الذي يلجأ إليه إلى أن تهدأ المداهمات. معظم المطلوبين في بعلبك والهرمل صاروا خارج المنطقة بعد أن أبلغتهم جهة رسمية ما عن قرب العملية الأمنية وتقاضت بدلاً لتأمين خروج أمن لهم إلى سوريا.

لا توجد جهة واحدة متهمة بحماية المطلوبين والتسبب بالفلتان الأمني في بعلبك ـ الهرمل. الكل في دائرة الاتهام وإلا من أمّن انتقال كبار المطلوبين الخطرين من المنطقة إلى داخل سوريا؟ ومن أعطاهم هويات بغير أسمائهم الحقيقة ليؤمن لهم الهرب؟ ومن أمن لهم بطاقات أمنية تسهل عبورهم؟ وكيف لمطلوبين بقضايا مخدرات وفارين من وجه العدالة أن يزوروا مراكز أمنية ومؤسسات عسكرية؟ وكيف يتعرض أحد المواطنين من آل اللقيس للسرقة وتحتجز زوجته رهينة سلاح ومسلحين بينما لا يبعد منزله أكثر من 500 متر عن حاجز للقوى الأمنية، قررت ألا تحرك ساكناً؟

طالما أن منازل أخطر المطلوبين في بعض المناطق معروفة وأرقام هواتفهم مُعلنة ويمكن تعقبها، لماذا لا تتم مداهمتها؟ وكيف لضابط سبق واوقف لتهريبه المتهم (ع. م.) أن يطلق سراحه ويعود إلى وظيفته وما هي وظيفة هذه الرسالة أم أن العشيرة والعائلة كفيلة بالحماية ونقطة على السطر؟

هذه الأسئلة ـ الاتهامات تعني أن الناس ما عادوا يحاذرون في حديثهم عن واقع منطقتهم أي محظور أو خط أحمر. هم لا ينتظرون إجابات، بما أنهم يعرفون كلّ شيء ولا يترددون حتى في تسمية الأشياء بأسمائها، مسجلين عتبهم على الجميع، من دون استثناء.

تعرف القوى الأمنية أنه يوجد في البقاع الشمالي عدد من معامل الكبتاغون المعروفة العنوان «لا يعلبك عن «مافيا لسرقة السيارات معروفة الأسماء، تنقل السيارات المسروقة إلى سوريا فيتم تسجيلها وبيعها على أنها سيارات سورية». أكثر أنواع السيارات التي تتم سرقتها هي جيبات GMC وX5. أحد تجار السيارات تعرض للسرقة 3 مرات خلال شهر واحد وهو يعرف للهرب قبل تنفيذ الخطة بأيام؟» ويسأل أحدهم: «حين تصادر القوى الأمنية كمية من المخدرات لماذا لا تقوم بتلفها، بل تتلف التبن والطحين مكانها في حين تباع المخدرات المصادرة بأسعار مخفضة؟»

بدوره، يتحدث أحد وجهاء مدينة بعلبك عن أن «المطلوبين لا يتجرأون على التواجد في المدينة، فإذا به مجرد موكب لهيئة دبلوماسية تزور قلعة بعلبك. الوقائع كثيرة. تشي بأن ثمة تركيبة أمنية «لم تعد صالحة لحفظ الأمن الداخلي، مخافر الدرك غير مجهزة بالإمكانات والعناصر والجيش لا قرار سياسياً بتغطية تدخله»، يقول مصدر أمني معني في المنطقة.

خطة أمنية غير تقليدية

وعلمت «الأخبار» أن قائد الجيش العماد جوزف عون، وخلال استقباله، أمس، في مكتبه في اليرزة، وفد تكتل نواب بعلبك ـ الهرمل برئاسة الوزير حسين الحاج حسن، تمنى على الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة في المنطقة مؤازرة الجيش من أجل وضع حد للتفلت الأمني الذي تعاني منه المنطقة.

وتحدث عون عن عادات اجتماعية وثقافات معينة تحكم العلاقات بين الناس لا تستطيع القوى الأمنية مواجهتها. فأجابه أحد النواب أن هذه مواجهة واحدة من المشاكل فيما بمقدور القوى الأمنية أن تبسط سيطرتها على المنطقة وتؤمن الحماية لأهلها من خلال ملاحقة المخلين بالأمن، خصوصاً أن الأحزاب رفعت الغطاء السياسي عنهم وهي في صدد المساعدة في توقيفهم.

وفاتح النواب قائد الجيش بوجود ضباط وعسكريين متورطين في عمليات تهريب مطلوبين مقابل مبالغ مالية، فأجاب عون: «أعطوني أسماء المتورطين وساقطع رؤوسهم». ولمّح قائد الجيش إلى خطة أمنية قريبة سيتولى تنفيذها ضباط من خارج المنطقة ولن تتم بطريقة تقليدية ولن يحدد لها وقت معين تجنباً لتواري المطلوبين.

مخافر الدرك غير مجهزة بالإمكانات والعناصر (هيثم الموسوي)

تقرير

مراسيم القناصل مجدداً: التوقيع الثالث إلزامي

لم تجد وزارة الخارجية أنّه لزامٌ عليها الالتزام بالحلّ الذي شاركت في صوغه. لأزمة المراسيم الـ32 لتعيين قناصل فخريين. حتى أمس، لم تُرسل هذه المراسيم إلى وزارة المال. لتقترن بتوقيع وزير المال علي حسن خليل عليها، في الوقت نفسه. بعثت مراسيم الدفعة الثالثة من القناصل الفخريين. الخطوة بحدّ ذاتها تعيد تثبيت توقيع وزارة المال. لكن ثمة تدقيقاً في الأسماء وانتظار للمرسوم «الذي تمّ تهريبه

ليا القزي

قضية المراسيم (على أنواعها) بين وزارتَي الخارجية والمالية باتت شبيهة بقصة إبريق الزيت. «حربٌ» لا تجد حلاً نهائياً لها بين الطرفين، على الرغم من أنها في كلّ مرة تتسبّب في تهديد مسار العلاقة السياسية بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، و«تُرهق» حزب الله في محاولاته إعادة إنتاج صيغة توافقية بين الحليفين.

في كلّ مرّة، تتسلح وزارة الخارجية بذريعة عرقلة وزارة المال (عدم توقيع المراسيم) لأسباب سياسية، وأنّه إن كان المرسوم لا يُرتّب أعباءً مالية على الدولة، فلا داعي لمهره بتوقيع «المالية». هذا بالضبط ما أراد وزير الخارجية «إفهامه» لوزير المال في معرض الدفاع عن مطالعة هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل. هذا هو الجوهر الذي «تتخوّف» منه عين التينة دائماً: تثبيت «عُرف» أنّه يُمكن إصدار مراسيم مُعينة من دون أن تحمل توقيع وزير المال. «التوقيع الثالث»، يضعه برّي في مرتبة «قدس الأقداس»!

بعد قرابة أسبوع على إنتاج حلّ لأزمة الـ32 مرسوماً لتعيين قناصل فخريين، بين «الخارجية» و«المالية»، برعاية حزب الله، تجدّدت أمس «المناوشات» بين الفريقين. وفي وقت كانت فيه «المالية» تنتظر أن تصلها مراسيم الـ32 قنصلاً فخرياً ليُوقّع عليها وزير المال، وصلتها، ظهر أمس، مراسيم 27 قنصلاً فخرياً يُشكّلون الدفعة الثالثة من تعيينات «الفخريين»، مع تجاهل تامّ من قبل «الخارجية» للمراسيم الـ32 السابقة والتي تسبّبت في الإشكال في 8 حزيران. يومها، تبدّت ثلاث ملاحظات: صدور المراسيم خلال فترة تصريف الأعمال (29 أيار)؛ تخطّي توقيع وزير المال؛ تجاوز لائحة الأسماء التي زكّاها حزب الله وحركة أمل معاً.

بعد أن «بحّ» الخلاف في 8 حزيران، وأصرّت عين التينة على عدم تكريس سابقة إصدار مراسيم من دون توقيع وزير المال، تدخّل حزب الله، ممثلاً بكل من المعاون السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفيق صفا، وتقرّر أن يكون الحلّ بإعادة المراسيم الـ32 ليُوقّع عليها علي حسن خليل، وإرسال «الثنائي» لائحة بأسماء قناصل يُزكّون تعيينهم، وتعهّد باسيل بأن لا يُصدر مُستقبلاً أيّ مراسيم «تستغيب» وزير المال. توفيت والدة علي حسن خليل، ثم دخلت البلاد في عطلة عيد الفطر، وسافر رئيس الحكومة إلى الخارج، وتوجّه وزير الخارجية إلى سويسرا، على اعتبار أنّ القضية حُلّت والأمور ستنتظم مجدداً. ولكن يبدو أنّ المعنيين في قصر بسترس في الأشرفية قرّروا «التحايل» على قاعدة

بري يتمسك بالتوقيع الثالث وحزب الله يتوقع حلاً للمراسيم خلال الساعات المقبلة (هيثم الموسوي)

> «الخارجية»: المراسيم الـ32 دخلت حيّز التنفيذ، ولا داعي لإرسالها إلى «المالية»

«عفا الله عما مضى» من مراسيم.

المفاجأة في وزارة المال أمس كانت في تلقّي 27 مرسوماً من الدفعة الثالثة من تعيينات القناصل الفخريين، مُرسلين من «الخارجية». ما لم يظهرّه الوزير خليل هو أن هذه اللائحة الجديدة تجاهلت ما لا يقل عن ثلاثة أسماء من تلك التي زكّاها «الثنائي». رفض وزير المال التوقيع. تمسّك بالاتفاق لكن معدلاً: تُرسل المراسيم الـ59 دُفعةً واحدة إلى «المالية»، بعد أن تكون قد أدخلت التعديلات على المراسيم الـ32 وأيضاً الـ27. وفيما اعتبرت مصادر وزارة الخارجية أنّ «المراسيم التي وُقّعت (الـ32) دخلت حيّز التنفيذ، ولا داعي لإرسالها مجدداً إلى وزارة المال»، ردّت مصادر الأخيرة بأن الاتفاق يقضي بردّها أنّ المعنيين في قصر بسترس في الأشرفية قرّروا «التحايل» على قاعدة السارق وكاميرات المراقبة في معرضه سجلت عمليات السرقة. يخشى أن تتسبب شكواه المتكررة إلى القوى الأمنية بغير المرتجى منها!

كان لافتاً للانتباه ازدياد الحوادث الأمنية بعد الانتخابات النيابية مباشرة، من عمليات إطلاق النار في أسواق بعلبك إلى تزايد ظاهرة فرض الخوات وسرقة السيارات واشتباكات العشائر في أكثر من بلدة، وكلها أحداث تشعر الأهالي كأنهم يقيمون في بعض أحياء شيكاغو أو في صقلية في زمن المافيات.

قبل يومين، مرّ موكب أمني للجيش في مدينة بعلبك. عشر سيارات عسكرية ظنها الأهالي بداية خطة أمنية في المدينة، فإذا به مجرد موكب لهيئة دبلوماسية تزور قلعة بعلبك. الوقائع كثيرة. تشي بأن ثمة تركيبة أمنية «لم تعد صالحة لحفظ الأمن الداخلي، مخافر الدرك غير مجهزة بالإمكانات والعناصر والجيش لا قرار سياسياً بتغطية تدخله»، يقول مصدر أمني معني في المنطقة.

خطة أمنية غير تقليدية

وعلمت «الأخبار» أن قائد الجيش العماد جوزف عون، وخلال استقباله، أمس، في مكتبه في اليرزة، وفد تكتل نواب بعلبك ـ الهرمل برئاسة الوزير حسين الحاج حسن، تمنى على الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة في المنطقة مؤازرة الجيش من أجل وضع حد للتفلت الأمني الذي تعاني منه المنطقة.

وتحدث عون عن عادات اجتماعية وثقافات معينة تحكم العلاقات بين الناس لا تستطيع القوى الأمنية مواجهتها. فأجابه أحد النواب أن هذه مواجهة واحدة من المشاكل فيما بمقدور القوى الأمنية أن تبسط سيطرتها على المنطقة وتؤمن الحماية لأهلها من خلال ملاحقة المخلين بالأمن، خصوصاً أن الأحزاب رفعت الغطاء السياسي عنهم وهي في صدد المساعدة في توقيفهم.

وفاتح النواب قائد الجيش بوجود ضباط وعسكريين متورطين في عمليات تهريب مطلوبين مقابل مبالغ مالية، فأجاب عون: «أعطوني أسماء المتورطين وساقطع رؤوسهم». ولمّح قائد الجيش إلى خطة أمنية قريبة سيتولى تنفيذها ضباط من خارج المنطقة ولن تتم بطريقة تقليدية ولن يحدد لها وقت معين تجنباً لتوارِي المطلوبين.

أما المراسيم الـ27 الجديدة، فهي حسب مصادر «الخارجية» منجزة «وقمنا بإرسالها أمس إلى وزارة المال». لكن، كيف تمّ ذلك بوجود باسيل خارج البلاد؟ «بوجود التكنولوجيا، كل التفاصيل تُحلّ»، تجيب المصادر نفسها.

وبالنسبة إلى الشرط الذي أنتجه اتفاق 10 حزيران (إرسال الحزب والحركة للأسماء التي تنتمي إلى الطائفة الشيعية)، ترد مصادر «الخارجية» بأنّه «ولا مرّة كان هناك خلاف حول الأسماء الشيعية، الذين أصلاً كان حزب الله وحركة أمل قد سلّموا لائحة بها قبل حصول الإشكال». توافق مصادر عين التينة على أنّ اللائحة موجودة منذ فترة في عهدة الخارجية، «ولكن، باسيل لا يختار منها سوى ما يراه مُناسباً، ولا يُريد أن يأخذ برأي حزب الله وحركة أمل حول التعيينات التي يُطالبان بها. حتى إنّ باسيل لم يُدخل أي تعديلات طالب بها الثنائي، على المراسيم الـ32». ما تتخوّف منه المصادر هو «استغلال الخارجية عامل الوقت، حتى تُبلّغ وزارات الخارجية في الدول المعنية بتعيين القناصل الفخريين لديها، من دون توقيع وزير المال». إلا أنّ هذا الأمر «لن يمرّ في عين التينة»، فالقصة لدى الرئاسة الثانية لها أبعادٌ ميثاقية لن تقبل بتخطّيها. لذلك، غادر أمس خليل وزارته من دون التوقيع على مراسيم القناصل الجُدد (27 اسماً).

في هذا الوقت، دخل حزب الله مجدداً على الخط. جرى التواصل أكثر من مرة بين علي حسن خليل ووفيق صفا وبين الأخير وجبران باسيل، ومن المقرر أن يبادر وزير الخارجية إلى تثبيت توقيع وزير المال على مراسيم الـ32 قنصلاً، ومن ثم الأخذ بملاحظات حزب الله وحركة أمل على المراسيم الجديدة (الـ27 اسماً).

ماذا إذا تعثّر الحل؟

يقول علي حسن خليل إنه جدّي هذه المرّة في إرسال الرسالة التحذيرية، التي كان قد أعدّها سابقاً، إلى سفارات الدول حيث جرى إنشاء قناصل فخريين بأن لا يتم قبول التعيين لوجود تجاوزات عدّة، علماً بأنّ التواصل مع السفارات ليس من صلاحيات وزارة المال، بل حقّ لوزارة الخارجية. بالنسبة إلى حزب الله، لن يحتاج الأمر إلى رسالة، فالمسألة قيد المعالجة و«الحل بات بمتناول الحليفين».

رئيس التفتيش «يسوّق» النبيذ في سويسرا!

عندما يصبح المعني بالتفتيش والتدقيق والحرص على المال العام بحاجة إلى من يفتّش في ملفاته ويدقّق في تواقيعه ويشكّك في حرصه، نكون عملياً أمام شيء لا تفسير له او يندرج في خانة «اللادولة»

محمد وهبة

كان يمكن أن يبقى يوم النبيذ اللبناني في سويسرا في إطاره الاقتصادي الفولكلوري لولا مشاركة رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية والمفتش العام الصحي الاجتماعي نضال الراعي. وجودهما في هذه المناسبة يفتح الباب أمام مساءلة بسيطة: على حساب من لبينا الدعوة للمشاركة؟ ما الهدف من مشاركتهما؟ وهل بإمكان قيمة مضافة يمكن أن تجعلهما يسهمان في تسويق النبيذ اللبناني؟

الفساد هو مفتاح الإجابات كلّها. فقد تبيّن أن مشاركة عطيّة والراعي جاءت على حساب المال العام. خمسة أيام في ربوع سويسرا مع تذكرتي سفر وإقامة فندقية مغطاة كلها من اعتمادات وزارة الخارجية والمغتربين (لاحقاً الانتشار). يضاف إليها تعويضات سفر يحصل عليها عادة موظفو الفئة الأولى. الكلفة قد تكون أكبر إذا احتسبت فترة التعطيل ضمن مهمة رسمية سمحت بها رئاسة الحكومة بصفتها الجهة الوصيّة على التفتيش المركزي. هي فضيحة فقط. عناصرها لا تتعلق فقط بالكلفة التي دفعت من أموال دافعي الضرائب، بل تشمل أيضاً دور التفتيش المركزي وصورته وهيبته. هناك فرق كبير بين دور التفتيش المركزي المنصوص عنه قانوناً وبين الدور الذي أكسبه إياه عطيّة في تصريحاته من سويسرا. بحسب الوكالة الوطنية (الرسمية) للإعلام، قال عطيّة إن «الدور الأساسي للتفتيش المركزي أكثر منه الملاحقة للمحاسبة، هو المراقبة والإرشاد لتحفيز المبادرات الفردية الخلاقة للإنجازات لدى مسؤولي الإدارة، إذ إن توجيه ودعم الإنماء للتطوير في الأداء الإداري أفضل وسيلة فعالة في مكافحة الفساد على الإطلاق». ونوّه «بالإنجاز الذي قام به المدير العام للزراعة على صعيد مبادرته في فتح أسواق عالمية جديدة لتسويق النبيذ وغيره من المنتجات الزراعية اللبنانية». هذا هو «النموذج» اللبناني: مناسبة اقتصادية دولية يشارك فيها رئيس التفتيش المركزي تحت عنوان تحفيز المبادرات والمراقبة والإرشاد والتوجيه والتطوير و«مكافحة الفساد». كلامه لا يراعي الحد الأدنى من الأصول والقوانين والتشريعات والنصوص النظامية التي تجعل من التفتيش المركزي أهمّ جهاز رقابي لمحاسبة الفاسدين والمقصّرين. هو، المعني بتطبيق النصوص، ينقلب على ما يطاوله منها. فالمادة 2 من المرسوم الاشتراعي 59/115 تحدّد المهام الأساسية للتفتيش المركزي على النحو الآتي:

. مراقبة الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات بواسطة التفتيش على اختلاف أنواعه.

. السعي إلى تحسين أساليب العمل الإداري.

. إبداء المشورة للسلطات الإدارية عفواً أو بناء لطلبها.

. تنسيق الأعمال المشتركة بين عدة إدارات عامة.

. القيام بالدراسات والتحقيقات والأعمال التي تكلفه بها السلطات.

ضمن هذه المهام، يمكن تأويل وتوسيع مهمة التفتيش نحو التوجيه أو الإرشاد أو التحفيز، لكن الإجابة لا تكمن أبداً في استغلال المال العام والسفر على حساب الخزينة وإطلاق التصريحات من سويسرا عن «إنجازات» المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود في تسويق النبيذ اللبناني خارجاً. فالتوجيه والإرشاد والتحفيز له أصول محدّدة. قبل إطلاق التصريحات يجب على رئيس التفتيش أن يطرح على هيئة التفتيش هذا الموضوع بالاستناد إلى تقرير أو دراسة صادرة عن مفتش مختص. بعدها تأخذ هيئة التفتيش المبادرة ثم تصدر توصيات بالتوجيه أو الإرشاد والتحفيز. يمكنها أن تقترح إعادة تنظيم الإدارات العامة وتحسين أساليب العمل فيها. التوجيه هناك يهدف إلى التطوير وتحسين الأداء. يمكنها أن تقترح أيضاً التنويه بعمل موظف ما سواء عبر مكافأة مالية أو أي ترقية أو غيرها. وفي ما يخصّ المديرين العامين، يجب أن يكون هناك تقييم يراعي الأصول النظامية. هذا المسار هو مسار نظامي نصّت عليه القوانين. لا يمكن لرئيس التفتيش أن يوزّع التنويهات كما يحلو له.

والملاحظ في هذا المجال أن كل الحديث اليوم يدور عن مكافحة الفساد. ألا يحتاج هذا الفعل المغطّى سياسياً إلى مكافحة؟ أكثر من ذلك، فإن مشاركة المفتش العام الصحي الاجتماعي فيها. تشكّل هي الأخرى فضيحة من الوزن نفسه. المرسوم 2460 تاريخ 1959/11/9 يحدّد صلاحيات التفتيش الصحي الاجتماعي. المادة 16 من المرسوم تشير إلى أن فرع الزراعة في المفتشية العامة الصحية والاجتماعية والزراعية يؤدي مهمته في شؤون الهندسة الزراعية والمدارس الزراعية وسائر المؤسسات الزراعية، وتراقب هذه المفتشية العامة بوجه خاص سير العمل وكفاءة الموظفين وكيفية قيامهم بواجباتهم ومسؤولياتهم ومدى تطبيق القوانين والأنظمة. فهل كان التفتيش الصحي الاجتماعي يراقب عمل المهندسين الزراعيين في سويسرا؟

التضييق على إدارة المناقصات مستمرّ

يستمرّ رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطيّة بالتضييق على إدارة المناقصات، إذ تبيّن أنه طلب من القوى الأمنية المولجة حراسة مدخل مقر التفتيش في فردان التدقيق في كل الأسماء، التي تحاول الدخول إلى إدارة المناقصات، ومنع دخول أي صحافي ولو في زيارة خاصة إلى مدير المناقصات جان العليّة أو أي من العاملين هناك.

تقرير

كيف يُدار مجلس الوزراء؟ «حارة كل مين إيدو إلو»

يحدث أن يتمّ الاتفاق في مجلس الوزراء على وجهة محددة، فتصدر القرارات في وجهة مختلفة. من يحسم النقاش عندها؟ غالباً ما تضطر الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى العودة إلى التسجيل الصوتي للجلسة، حتى تصحّح أو تدقّق في قرار ما. لكن القضية تبدو أبعد من ذلك، خاصة عندما يُسمع وزراء يتحدثون عن «تزوير أو تحوير في المحاضر»

إيلي الفرزلي

عندما صدر قرار مجلس الوزراء الذي يحمل الرقم 84، والمتعلق بالجلسة الأخيرة التي عقدت في 21 أيار الماضي، بدت العبارة الأخيرة في الفقرة الأولى من البند الثالث، مشوبة. الباخرة الثالثة التي قدّمتها الشركة التركية المالكة لباخرتي الكهرباء الحاليتين تبدو مجانية في ظاهرها فقط. إذ إن الإشارة إلى المجانية «لأول ثلاثة أشهر»، توحي

> **إلى متى الهرب من النظام الداخلي لمجلس الوزراء؟**

بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الأشهر الثلاثة المجانية يقابلها عقد مدفوع غير محدد المدة. حتى توضيح الأمانة العامة لمجلس الوزراء لم يساهم إلا في زيادة الغموض، ما اضطر نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني إلى إرسال كتاب رسمي إلى الأمانة العامة يشير فيه إلى أن «صيغة مضمون القرار ليست هي الصيغة التي اتُّفق عليها في مجلس الوزراء، بل هي صيغة مختلفة». كما يوضح أنه «لم يتمّ الاتفاق على استخدام الباخرة الثالثة خارج إطار المجانية، بل الاستفادة منها مجاناً طوال مدة تشغيلها، لكامل طاقتها الإنتاجية». في الواقع، ليس حاصباني وحيداً في هذا التفسير. غيره من الوزراء يؤكد أن الاتفاق يقضي بالحصول على 200 ميغاواط مجاناً طوال فترة العقد، فيما كان وزير الطاقة قد أشار بعد تلك الجلسة إلى طاقة مجانية خلال فصل الصيف، تلك الحالة ليست جديدة. الخلاف على ما اتُّفق عليه يتكرر دائماً وهو بطال صلب عمل السلطة التنفيذية. واحدة من أشهر الحالات تلك التي حدثت منذ عام تماماً، ويصدف أنها تتعلق بالبواخر أيضاً. بعد جلسة 21 حزيران 2017، أعلن وزير الإعلام الاتفاق على «إحالة كامل الملف المتعلق باستقدام معامل توليد الكهرباء الحالية وإحالته على الوزير المختص، تمهيداً لإعداد تقرير مفصل ورفعه إلى مجلس الوزراء للبتّ به باسرع وقت ممكن».

للوهلة الأولى، لا يبدو الفارق كبيراً، لكن التدقيق في التعديلات بين تأثيرها بالقرار جوهرياً، ما جعل في حينه الشكوك تصبّ في خانة التعديل العمد. فقد حذفت عبارة «المتعلق باستقدام معامل توليد الكهرباء» من أمام عبارة «كامل الملف». ونقلت لترد كامل عن استدراج العروض وإحالته على الوزير لإعداد تقرير مفصّل ورفعه لمجلس الوزراء باسرع وقت ممكن». بعد عبارة «استدراج العروض» التي أضيفت إليها كلمة «المالية»، ليبدو كأن مجلس الوزراء قد طلب من إدارة المناقصات تقريراً يتعلق بالعروض المالية حصراً من دون الملفين الإداري والتقني، اللذين يشكّلان جزءاً لا يتجزأ من كامل الملف، خاصة أنه لا يوجد في القانون ما يسمى «استدراج العروض المالية». وهذا التغيير يُلغي عملياً الهدف من القرار، أي وضع تقرير شامل حول إجراءات المرحلتين الإدارية والتقنية التي كانت موضع ملاحظات ومآخذ وتشكيك وعدم ثقة بسلامتها.

مجلس ملك

هذان نموذجان فاقعان، كان بالإمكان تجنبهما بسهولة لو أن مجلس الوزراء يعمل كمؤسسة في دولة فعلية. لكن الواقع يشير، بحسب مصدر مطلع على أعمال مجلس الوزراء، إلى أن المجلس هو أقرب إلى مجلس ملل أو عشائر، وبالتالي إن الجلسات تكون أقرب إلى اتفاق على تبادل المنافع والمصالح أكثر منه اتفاقاً على إدارة الدولة. ولذلك، يدخل كل وزير إلى الجلسة مركزاً على كيفية تمرير المواد التي تهمه أو تهم وزارته، منفتحاً على إجراء مقايضات مع الزملاء، بما يؤدي إلى تحول الجلسة سريعاً إلى سوق يفتح فيها مزاد القرارات. الجلسات الأخيرة لمجلس الوزراء كانت مثالاً فاقعاً على ذلك. أكثر من وزير قالوا إن «الفوضى كانت عارمة فضاعت الطاسة». حكماً لم يكن الهدف من إغراق جدول الأعمال بالبنود تأمين مصالح المواطنين. لا تزال حتى الآن تتكشف قرارات صدرت لإرضاء هذا الوزير أو ذاك، من دون أن تكون مبنية على دراسات واضحة.

حظر بعض السلع التركية دون غيرها نموذج فاقع على ذلك، وكذلك الترخيص للسيطرة على بعض الأملاك البحرية العامة، إضافة إلى التعيينات التي مررت...

كانت إحدى أهم وظائف الأمين العام السابق لمجلس الوزراء القاضي الراحل سهيل بوجي هي هندسة الطلبات الوزارية والتوفيق بينها سياسياً وإدارياً. ذلك الدور بدا ضرورياً في ظل غياب الضوابط التي تنظم عمل مجلس الوزراء، وأبرزها وجود نظام داخلي له. لذلك، يصبح عادياً أن يوافق الوزراء على القرارات بالجملة وعلى الواقف. ويصبح عادياً أن يخرج المجلس بقرارات غير متفق عليها. وأن يصدر رئيس الحكومة تعميماً يتعلق بقانون تطبيق سلسلة الرتب والرواتب، فيما من البديهي أن تصدر القرارات التطبيقية للقانون بمرسوم...

لا يوجد من يحاسب على تخطي القانون ولا من يعترض على مخالفته، ولو حتى في الشكل. عندما كان سعد الحريري خارجاً لتوّه من الاحتجاز السعودي، وقبل أن يصل إلى بيروت صدر تعميم من الأمانة العامة لمجلس الوزراء لا مثيل له. في 21 تشرين الثاني أصدر الأمين العام للمجلس تعميماً موقّعاً باسمه، جاء فيه: «يفيد الأمين العام لمجلس الوزراء أن دولة رئيس مجلس الوزراء يعلن إقفال جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الأربعاء الواقع فيه 22-11-2017، وذلك بمناسبة ذكرى الاستقلال». تلك صيغة لم يعهدها المجلس لا قبل ذاك المرسوم ولا بعده، خاصة أن التعاميم توقع عادة باسم رئيس الحكومة لا الأمين العام.

إغراق منظم

ليست الأمانة العامة لمجلس الوزراء هي القضية. المشكلة الأساس هي في إدارة المجلس دون قواعد ناظمة. ذلك يفتح مجال الاستنسابية واسعاً، ليس لرئيس الحكومة فقط بل للوزراء أيضاً. هؤلاء يميلون إلى ممارسة صلاحيات مطلقة لا يحدّها قيد أو شرط. بعض البنود يمكن أن تعرض على المجلس قبل ساعات، متضمنة عشرات أسوة بالنظام الداخلي لمجلس النواب. فهذا النظام، من جملة ما يتطرق إليه، الآليات الشكلية للعمل الوزاري، بدءاً من كيفية دعوة الوزراء للاجتماع (يتذكر أحد الوزراء أن الرئيس رفيق الحريري دعا مرّة للاجتماع لبحث موضوع أمني، فرفض وزير الداخلية الحضور بحجة تجاوز رئيس الحكومة لمجلس الأمن المركزي)، وصولاً إلى وجوب وضع محضر لكل جلسة وفق الأصول...

لكن بما أن هذا النظام لا يزال أحد «التابوات» المرفوضة من رئاسة الحكومة، لأسباب لا تتعلق حكماً بحسن سير المرفق العام، فقد يكون البديل اعتماد أسلوب عمل مجالس الإدارة (الموافقة مع بداية كل جلسة على محضر الجلسة التي سبقت)، أو على الأقل العودة إلى أسلوب عمل سهيل بوجي، إذ يشير الوزير السابق بطرس حرب إلى أن بوجي كان يحرص على كتابة نص القرار الذي يقرّه المجلس، خاصة إذا كان إشكالياً، ويُطلع الوزراء عليه رأساً، ليتأكدوا أنه هو النص الذي اتفقوا عليه ثم يوافقوا عليه. علماً أن الأمر نفسه يحصل في مجلس النواب، ويسمح بتجنب الكثير من الإشكاليات المشابهة.

الحاجة إليها، والأقدر على التأكد من مواءمتها للقوانين العامة والخاصة.

ولأن المجلس يتحول في أحيان كثيرة إلى «حارة كل من إيدو إلو» على حدّ قول مصدر وزاري، فإن بعض الوزراء طوروا مهاراتهم للاستفادة من هذه الحالة، بحيث صاروا يتعمدون تضمين كتبهم إلى المجلس بعبارات محددة، فيحولون إقرار المجلس لهذا الكتاب أو القرار، إلى موافقة على هذه العبارات.

الوزير جبران باسيل كان يردد عبارة شهيرة: الوزراء لا يقرأون. وهذا أمر واقع، لكن حتى من يقرأ، لن يتمكن من التحقق من كل ما يطرح على جدول الأعمال، خاصة في ظل حالة الإغراق التي يعتمدها بعض الوزراء، لذلك لا بد من وضع آلية تسمح بالتحقق من كل ما يتضمنه جدول الأعمال.

أين النظام الداخلي؟

بالنسبة إلى المدير العام السابق لرئاسة الجمهورية ناجي أبي عاصي، لا بد من إعادة قراءة ما يتم الاتفاق عليه، ليصار إلى الموافقة عليه من الوزراء. ويرى أبي عاصي أن وجود آلية عمل لمجلس الوزراء تنهي احتمال تكرار إشكالات كهذه. لا نقاش في أن وجود نظام داخلي لمجلس الوزراء هو حاجة ماسة لتنظيم عمل المجلس، فهذا النظام، من جملة ما يتطرق إليه، الآليات الشكلية للعمل الوزاري، بدءاً من كيفية دعوة الوزراء للاجتماع (يتذكر أحد الوزراء أن الرئيس رفيق الحريري دعا مرّة للاجتماع لبحث موضوع أمني، فرفض وزير الداخلية الحضور بحجة تجاوز رئيس الحكومة لمجلس الأمن المركزي)، وصولاً إلى وجوب وضع محضر لكل جلسة وفق الأصول...

لكن بما أن هذا النظام لا يزال أحد «التابوات» المرفوضة من رئاسة الحكومة، لأسباب لا تتعلق حكماً بحسن سير المرفق العام، فقد يكون البديل اعتماد أسلوب عمل مجالس الإدارة (الموافقة مع بداية كل جلسة على محضر الجلسة التي سبقت)، أو على الأقل العودة إلى أسلوب عمل سهيل بوجي، إذ يشير الوزير السابق بطرس حرب إلى أن بوجي كان يحرص على كتابة نص القرار الذي يقرّه المجلس، خاصة إذا كان إشكالياً، ويُطلع الوزراء عليه رأساً، ليتأكدوا أنه هو النص الذي اتفقوا عليه ثم يوافقوا عليه. علماً أن الأمر نفسه يحصل في مجلس النواب، ويسمح بتجنب الكثير من الإشكاليات المشابهة.

العودة إلى أسلوب سهيل بوجي يحل مشكلة «التحوير» في قرارات مجلس الوزراء (مروان طحطح)

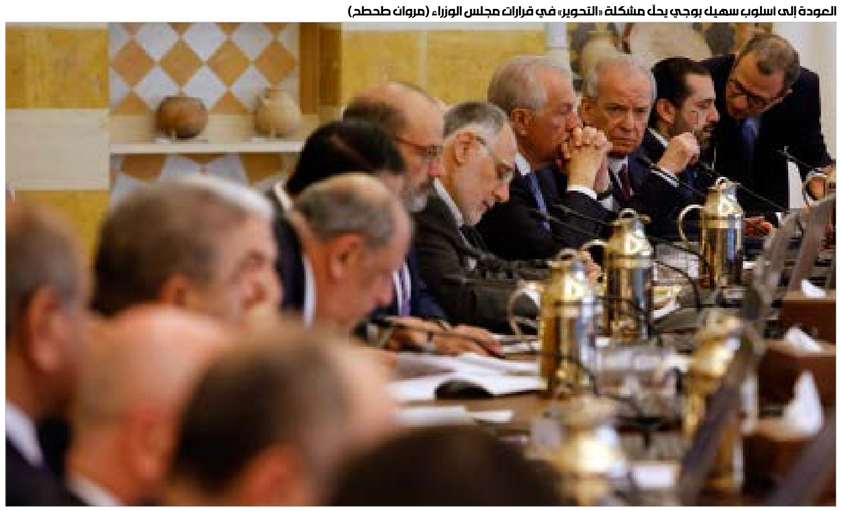

تقرير

اقتراع غير المقيمين: إصلاح بشوائب كثيرة

كمال ذغالي

يعدّ اعتماد النسبية وإتاحة المجال لغير المقيمين للاقتراع «الإصلاحيين» القانونيين الأبرز اللذين شهدتهما الانتخابات النيابية التي أجريت في 6 أيار الفائت. في الشكل، حقق آلاف الناخبين غير المقيمين في لبنان رغبتهم في المشاركة في العملية السياسية واختيار ممثليهم إلى مجلس النواب، إلاّ أن المضمون الذي تكشف عنه العملية الانتخابية بدءاً من التحضير لها وصولاً إلى نتائجها يشير إلى جملة من الشوائب (أو الانتهاكات؟) التي تجعل عملية الاقتراع هذه غير موثوقة وقابلة للإلغاء من قبل المجلس الدستوري.

ونظراً لأهمية هذا الإصلاح، نجد من الضروري الإضاءة على هذه الشوائب بالتفصيل في محاولة لإصلاحها أو لتفاديها في الاستحقاقات المقبلة، ونقسّمها إلى شقين. في الشق الاول نضيء على ما كان يمكن أن يحدثه عدم فقدان 2693 صوتاً من تغييرات في النتائج، وفي الثاني نظهر حجم استفادة (وعدم استفادة) مختلف القوى السياسية من اقتراع غير المقيمين.

ضياع 2693 صوتاً

بلغ عدد المقترعين في الخارج، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية عند اغلاق صناديق الاقتراع 49492، وصل منها إلى لبنان 46799 فقط، أي أن 2693 صوتاً ضاعت، ما يمكن أن يغيّرالكثير من النتائج. ففي مقارنة بين أعداد المقترعين بحسب لجان القيد وأعدادهم بحسب وزارة الخارجية، نلاحظ مثلاً ضياع 735 صوتاً في البرازيل، 608 أصوات في كندا، 522 صوتاً في أستراليا، 347 صوتاً في ألمانيا، 110 أصوات في الولايات المتحدة الأميركية. (الجدول كاملاً منشور على الموقع الالكتروني لـ«الأخبار»).

أسباب فقدان هذه الأصوات، التي يصل عددها إلى 2693، يعود لفقدان بعض الطرود التي ضمت محاضر الاقتراع في الخارج، علماً أن نقل هذه الطرود جرى بواسطة شركة تجارية ومن دون مواكبة مندوبي اللوائح والمرشحين.

لذا يمكن الشك بأن يكون حدث إخفاء متعمد بهدف تغيير بعض النتائج، إذ لا توجد دولة ديموقراطية في العالم تنقل أوراق الاقتراع من دون المندوبين. وهذا ما تؤكده نتائج الانتخابات التي نفصلها كما يلي:

في التأثير على النتائج

في دائرة الشمال الثانية (طرابلس ـ المنية ـ الضنية)، بأقل من 50 صوتاً إضافياً كان يمكن للائحة الكرامة الوطنية الفوز بثلاثة مقاعد بدلاً من اثنين، وللائحة المستقبل الفوز بأربعة مقاعد بدلاً من ثلاثة.

في دائرة الشمال الثالثة (بشرّي ـ زغرتا ـ الكورة ـ البترون)، وبأقل من 200 صوت أو بإلغاء اقتراع غير المقيمين، كان يمكن أن يفوز نقولا غصن من تيار المستقبل بدلاً من جورج عطا الله من التيار الوطني الحر. كما كان يمكن أن يفوز فادي كرم من القوات اللبنانية عن مقعد الكورة بدلاً من فادي سعد من الحزب عينه عن مقعد البترون، ما كان سيغير في الكثير من المقاعد (يفوز بطرس حرب بدلاً من فادي سعد، وبيار رفول بدلاً من اسطفان الدويهي). مع الإشارة إلى أن كل هذه التغيرات يمكن أن تحصل من دون التغيير في حصص اللوائح.

في دائرة جبل لبنان الأولى (جبيل ـ كسروان)، بأقل من 250 صوتاً أو بإلغاء اقتراع غير المقيمين، كان يمكن أن ينتقل مقعد روجيه عازار من التيار الوطني الحر إلى منصور البون المستقل من اللائحة عينها.

في دائرة جبل لبنان الرابعة (عاليه ـ الشوف)، وبأقل من 350 صوتاً كانت لائحة الوحدة الوطنية تخطت العتبة وفازت بمقعد وخسرت لائحة ضمانة الجبل مقعداً، وفاز وئام وهّاب بدلاً من مروان حماده، وناجي البستاني (لائحة المصالحة) بدلاً من فريد البستاني (لائحة ضمانة الجبل).

تضييع متعمّد؟

بناء عليه يمكن الاستنتاج أن ضياع أو تضييع أكثر من 2600 صوت من أصوات غير المقيمين خلال عملية النقل هو أمر مثير للشك، خصوصاً عندما يتبين أن بعض الأصوات (بين 50 و350) لمصلحة لائحة أو مرشح من أصوات كانت قد غيرت الكثير من النتائج. كما يمكن السؤال: هل يكون البعض قد تعمد التأخير بفرز نتائج غير المقيمين للاطلاع على نتائج فرز أقلام المقيمين لإخفاء ما يمكنه من تغيير بعض النتائج؟

إن إجراء انتخابات نزيهة وشفافة كان يفترض اعتماد ما تعتمده الكثير من الدول حول العالم: تجرى الانتخابات في يوم واحد في لبنان والخارج بفارق توقيت الدول ويتم الفرز في أقلام الاقتراع بحضور المندوبين. أما في حالتنا، فقد كان من العملي والبديهي تقديم محاضر الخارج للجان القيد والبدء بفرزها فور إغلاق أقلام الاقتراع وليس بعدها.

اتجاهات التصويت

ترافق طرح تأمين الحق في الاقتراع لغير المقيمين مع مخاوف سياسية من عدم تمكن جميع الأحزاب من القيام بحملات انتخابية في دول مختلفة حول العالم، ما يمكن أن يؤثر في المساواة بين جميع المرشحين. على رغم ذلك أجريت الانتخابات في الخارج من دون مراعاة هذا الاعتبار، لتكشف النتائج قدرة البعض على استخدام عوامل تأثير في الانتخابات، وعدم قدرة البعض الآخر. نلاحظ، مثلاً، الآتي:

ـ بعض الأحزاب تمكّنت، أكثر من غيرها، من تنظيم حملات تسجيل الناخبين والحملات الانتخابية في الخارج (كالقوات اللبنانية...)؛

ـ الأحزاب الأيديولوجية والمنظمة في الخارج استفادت من اقتراع المغتربين (الطاشناق وجمعية المشاريع...)؛

ـ صورة بعض المرشحين الناشطين إعلامياً انعكست إيجاباً عليهم (بولا يعقوبيان، زياد بارود...)؛

ـ الخطاب السياسي كان ذا تأثير (جميل السيد...)؛

ـ عدم المشاركة في حملات تسجيل الناخبين والحملات الانتخابية لأسباب مادية (المستقلون والأحزاب الصغيرة)؛

ـ عدم المشاركة في حملات تسجيل الناخبين والحملات الانتخابية لأسباب سياسية (حزب الله وحلفاؤه).

المستفيدون من اقتراع الخارج

لمعرفة مَن مِن الأحزاب السياسية كان مستفيداً من عملية الاقتراع في الخارج، اعتمدنا الآلية التالية: بعد حساب الأصوات التي حاز عليها المرشح أو اللائحة من إجمالي المقترعين في لبنان من جهة، وإجمالي المقترعين في الخارج من جهة أخرى، تحسب النسبة المئوية لكل منهما وتجرى المقارنة بين النسب المئوية.

مثال: في دائرة البقاع الثالثة (بعلبك ـ الهرمل) بلغ عدد أوراق الاقتراع المعوّل عليها في لبنان 185506، وحاز مرشح القوات اللبنانية أنطوان حبشي على 14269 صوتاً ما نسبته 7,7 في المئة، فيما بلغ عدد أوراق الاقتراع المعول عليها في الخارج 1563 وحاز المرشح نفسه 589 صوتاً ما نسبته 37,7 في المئة فيكون الفارق بين النسبتين المئويتين 30 نقطة. حازت لائحة الأمل والوفاء (تحالف حزب الله وحركة أمل والحزب القومي) على 140068 صوتاً في لبنان ما نسبته 75,5 في المئة وعلى 679 صوتاً في الخارج ما نسبته 43,4 في المئة فيكون الفارق (-32,1) نقطة.

الفارق الإيجابي يعني أن المرشح استفاد من تصويت غير المقيمين والفارق السلبي يعني أنه تضرر من تصويتهم.

بناء عليه يمكننا القول إن الأحزاب التي حازت على فارق إيجابي في كلّ الدوائر هي القوات اللبنانية، التيار الوطني الحر، الطاشناق، جمعية المشاريع ولوائح المجتمع المدني. أما التيار الذي كان الفارق السلبي رفيقه في كلّ الدوائر فهو تيار المردة، وتحالف حزب الله وحركة أمل. أما إذا فصلنا طرفي التحالف فنلاحظ أن نتائج حزب الله في الخارج أتت عليه بفارق سلبي في جميع الدوائر باستثناء بيروت، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المستقبل (فارق سلبي في جميع الدوائر باستثناء صيدا)، والحزب السوري القومي الاجتماعي (فارق سلبي في جميع الدوائر باستثناء عكار). في حين غلب الفارق الإيجابي على السلبي بالنسبة لحركة أمل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الحزب التقدمي الاشتراكي (أعطى الحزب توجيهات لمناصريه في الخارج للتصويت تفضيلياً لراجي سعد في عاليه، ونعمة طعمة وبلال عبد الله في الشوف). أما حزب الكتائب، والشخصيات المستقلة، فقد غلب فيها الفارق السلبي على الإيجابي. (الجداول الخاصة بكلّ حزب، منشورة على الموقع الالكتروني لـ«الأخبار»).

تقرير

«ختم» جوازات سفر الإيرانيين: أزمة بين الداخلية والأمن العام

هل تندلع أزمة سياسية ـ إدارية ـ قانونية بين وزير الداخلية نهاد المشنوق والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم؟ بوادر هذه الأزمة ظهرت أمس، بعد تسريب «الداخلية» خبراً مفاده أن المشنوق سيُصدر مذكرة يُلغي بموجبها قرار إبراهيم القاضي بعدم «ختتيم» جوازات سفر الإيرانيين القادمين إلى لبنان عبر المنافذ الحدودية اللبنانية.

سبب قرار إبراهيم متصل بالصعوبات التي يواجهها الإيرانيون الذين يزورون لبنان في حال رغبتهم في الحصول على تأشيرات دخول إلى عدد من الدول الغربية والعربية. فبعض الدول تشتبه في كون الإيراني الذي يحمل جواز سفره آختام دخول وخروج لبنانية منتمياً إلى الحرس الثوري الإيراني، وأنه زار لبنان بقصد مساعدة حزب الله. وعلى هذا الأساس، تجري عرقلة حصول مواطنين إيرانيين على تأشيرات دخول إلى دول عديدة.

ما ان انتشر خبر قرار إبراهيم حتى ثارت بشأنه زوبعة سياسية وإعلامية ودبلوماسية. سفراء الدول الغربية والعربية والمعادية لإيران يستفسرون عن القرار، مستغربين «تقديم تسهيلات للإيرانيين». السعودية شنّت حملة إعلامية عليه، فربطت وسائل إعلامها (صحيفة «الشرق الأوسط» التي يملكها الملك سلمان، نشرت خبراً تحريضياً على القرار، على رأس صفحتها الأولى أمس) بين قرار المدير العام للأمن العام و«تسهيل نقل الأموال وانتقال المقاتلين إلى سوريا»! هذا الربط التحريضي على لبنان والمديرية العامة للأمن العام يتجاهل أوضح الحقائق المنشورة في مواقع تتابع الشؤون العسكرية والاستخبارية، والتي تكشف تفاصيل الرحلات الآتية مباشرة من إيران إلى سوريا، وتحمل معدات ومقاتلين، من دون أي حاجة إلى الأجواء والأراضي اللبنانية.

الوزير نهاد المشنوق الذي «لم يبلع» قرار إبراهيم قرر أمس التحرك، وإصدار مذكرة لإلغاء التدبير الذي أمر به المدير العام للأمن العام. فهو يرى أنه بصرف النظر عن قانونية القرار وطبيعته الإدارية، فإن شأناً كهذا هو سياسي بحاجة إلى قرار من السلطة السياسية. أما اللواء إبراهيم، فيؤكد قانونية قراره. ومن المفيد هنا التذكير بأن صلاحيات المدير العام للأمن العام تكاد تكون غير محدودة، لجهة آلية إدخال أجانب إلى لبنان وإخراجهم منه. كذلك فإن «عدم التختيم» على جوازات السفر هو إجراء معتمد في عدد كبير من دول العالم، تلجأ إلى التسجيل الإلكتروني للعابرين، أو أنها تختم أوراقاً منفصلة عن جواز السفر. وبحسب ما أكّدت مصادر معنية بالقضية، فإن إبراهيم لن يتعامل مع مذكرة المشنوق من زاوية سياسية، بل إدارية وقانونية. وفي حال كانت المذكرة قانونية، فسيلتزم بها. أما إذا لم تكن كذلك، فمن غير المستبعد تجاهلها أو ردّها إلى وزير الداخلية مع التعليل المناسب.

المشنوق، الموجود خارج البلاد، لم يُصدر مذكرته بعد. إلا أن ما يتسرّب من «الداخلية» يشي بمعركة سياسية ـ إدارية بين الرجلين، تذكّر بتلك التي اندلعت بين المدير العام السابق للأمن العام، اللواء الراحل وفيق جزيني، ووزير الداخلية بالوكالة أحمد فتفت، خريف عام 2006، يوم رفض جزيني تنفيذ قرار فتفت القاضي بإقامة ربط إلكتروني بين الأمن العام وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي. وحينذاك، حظي جزيني بغطاء سياسي من الرئيس نبيه بري وحزب الله، أدى في النهاية إلى عدم تنفيذ قرار فتفت بإنزال عقوبة مسلكية بحق المدير العام. فهل تتكرر تلك التجربة بين المشنوق وإبراهيم، أم ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيفتح الباب لتسوية القضية بـ«التي هي أحسن»؟

(الأخبار)

على الغلاف

تكاد مهنة بائع الخردة تنقرض. قلّة من لا يزالون يجولون الأحياء منادين «حديد للبيع. الومينيوم للبيع»... في زمن الـ«سوشيال ميديا» وُلدت مهنة بائعي شهادات الدراسات العليا بـ«الكيلو»... وعلى عين «التعليم العالي»! «ماجستير للبيع... دكتوراه للبيع»، و«الزبائن» من جامعات مرموقة (وغير مرموقة)... ومن الجامعة اللبنانية أيضاً

ماجستير للبيع... دكتوراه للبيع!

كتبة الدراسات البحثية

أحيانا تتعرض «تجارة كتابة الأطروحات» لوسم شحّ في الرسائل والأطروحات. ويسبب هذا الواقع، يستعيض العاملون في هذا المجال بمتابعة ملفات أخرى، منها مثلاً إعداد وكتابة دراسات بحثية. يتحدث أحد من امتهنوا هذه «الوظيفة» عن نشاطات تدرّ عليه الكثير من المال، منها مثلاً الإنتخابات الأخيرة التي جعلت سياسيين كثراً يقصدونه لمثل هذه الدراسات. وعلى قاعدة أن «عدس بترابو وكل شي بحسابو»، فقد اختلفت التسعيرة بحسب نوع الزبون، ولكنها غالباً من تبدأ بألف دولار وتستقر عند عتبة الثلاثة آلاف. وهي قيمة جيّدة بطبيعة الحال «خصوصاً أنني عارف من أين آتي بمعلوماتي». يتذكر أن إحدى الدراسات لم تتطلب منه سوى زيارة واحدة إلى مكتبة الجامعة الأميركية في بيروت. وهناك من وجد نافذة أخرى للربح، مثل التخصّص بإعداد «الإستشارات السياسية لبناء الهيكليات النظرية»، ولكم أن تتخيّلوا ما تعني تلك «السردة». يقول صاحب هذه العبارة الطويلة أن هذا يقوم «على تقديم رؤيا». يعني، مثلاً رؤيا عن ملف سلاح حزب الله «هل يجب أن يبقى؟ أقول لماذا. وهل يجب نزعه؟ أقول لماذا». وهذا شغل كثير ومطلوب من السياسيين تحديداً «ويقع بحدود 80 صفحة بيحكي فيهن السياسي كل السنة، بالوقت اللي بتاخذ معي بحدود أسبوعين». مثل هذه الدراسات لا تأخذ من جهد هذا «الباحث». يكفي أن يكون لديك وصول إلى معلومات وأرقام وأن يكون لديك مكتبة جيّدة. مكتبة على شاكلة «مكتبتي التي تحوي 2217»، والتي صارت مصدر «رزقه».

رأجانا حمية

ليس نيل الشهادات العليا «بالوكالة» جديداً. لكنه، غالباً ما كان يتم بـ«السرّ» عبر الأصدقاء والمعارف... أما اليوم فبات «مهنة» يُروّج لها، وتُفتح لها مكاتب، وتُجنّد لها «موظفون»، ويسوّق لها بـ«أسعار مدروسة».

تبدأ «الحكاية» مع «بوست» أو «تويت» على مواقع التواصل الاجتماعي، «ببيع» «مساعدة في الأبحاث الجامعية، ماستر ودكتوراه (...) دقّة وسرعة في العمل بأسعار مدروسة». رسالة ماجستير من هنا. دراسة من هناك، وأطروحة من هنالك... وتكرّ السبحة التي تكبر معها حبيّة «البائع».

لا يتطلّب هذا النوع من «الشغل» حيازة شهادة ما أو إقامة دورات تدريبية في إعداد منهجية البحث. يكفي أن يكون لدى «البائع» وصول إلى المعلومات، بحسب أحد من يعملون في هذه «المهنة» منذ 15 عاماً. بدأ الأمر صدفة، من خلال مساعدة إحدى الطالبات في إعداد منهجية بحث لرسالتها. كانت تلك أول تجربة يجني منها «راتباً ونصف»، رسالة بعد أخرى، حتى تمرّس في المهنة فترك مهنة التدريس وتفرّغ لكتابة الرسائل. في البداية، كان يساعد الطالب على كيفية كتابة المنهجية من خلال قراءة المراجع له وانتقاء ما يفيد منها، على أن يقوم الأخير «بالتوسع في ما أعطيه إياه من رؤوس أقلام وصياغتها، وكذلك الحال بالنسبة لفصول الدراسة تالياً». لذلك كان «السعر» يتراوح بين ألف دولار و3 آلاف، «ما عدا أسعار الكتب التي أشتريها كمراجع». سرعان ما اكتشف «المساعد» أن ثمة عطباً في عملية تعليم الطالب لمنهجية البحث، إذ «أن الكثيرين لا يعرفون كيف يصيغون منهجية. قد يقرأ أحدهم عشرين كتاباً من دون أن يستفيد منها أو أن يتحصّل منها على فكرة واضحة». هنا، صار التعب مضاعفاً: أن تعلّم طالباً جامعياً كيف يعدّ مخطط بحثه، في وقت يفترض أنه درس فصلاً كاملاً عن المنهجية، وأن تعيد صياغة ما كتب. هذا الجهد هو ما يحيل المساعد كاتباً للرسالة بحذافيرها، مع الحرص على «تحفيظ» الطالب خطوات العمل، كي لا يفشل في الصمود أمام لجنة المناقشة... إن وجدت.

ثمة «بائعون» كثر يعملون اليوم في هذا «الكار». بعضهم «تخصّص» بكتابة رسائل الماجستير، فيما وسّع آخرون عملهم ليشمل أطروحات الدكتوراه والدراسات البحثية. وهذه الأخيرة «مصلحة» تستدعي تشكيل فريق من «الباحثين».

> **«بائعون» كثر يعملون في هذا «الكار» بعضهم «تخصّص» بالماجستير وآخرون بالدكتوراه والدراسات البحثية**

أحد العاملين في هذا المجال شكّل «مجموعة من الشباب المجازين، واحد في الآثار وآخر في العلاقات الدولية وثالث في التاريخ ورابع في اختصاص العلوم الاجتماعية...». مهمة الفريق التعاون على كتابة الرسائل، كلٌ بحسب اختصاصه. ولكي تكتمل عدّة العمل، استأجر الفريق مكتباً للبحث في موضوعات الرسائل التي تصله والإستقرار على الإسم الأكفأ للمساعدة في كتابة تلك الرسالة، كما أنشأ موقعاً إلكترونياً. يتحدّث أحد أعضاء الفريق عن كفاءاته، فيقول «أنا مثلاً كل شي تاريخ قديم ومعاصر». في جعبته اليوم «رسالتا ماجستير وأطروحة دكتوراه». يحاول قدر الإمكان «المساعدة في الكتابة من دون الكتابة». ويشير الى أن «إحدى طالبات معهد الدكتوراه طلبت مني أن أكتب لها الأطروحة كاملة وبالسعر اللي بدي ياه. بس ما وافقت لأنه بالنهاية بدها تناقش لجنة وبدها تعرف حالها عن شو عم تحكي».

ثمة «بائع» آخر يبيع أفكاراً ومخططات فقط. لا يكتب رسائل كاملة بسبب «الحرمة الدينية»، كون ذلك مشاركة في الغش وشيوع للفساد. أضف إلى ذلك «أنا بكون عم ضرّ الطالب مش عم فيدو». بعبارة أسهل: «عم سيسر أمور الطلاب». يفعل ذلك ضمن الهامش المسموح له، «أي مساعدة لا تتعارض مع الدكتور المشرف»، مشبّهاً ذلك بـ«الدرس الخصوصي». وعلى شاكلة هذا الأخير، تكون التسعيرة «بحدود 50 دولاراً للساعة».

لكن، ثمة من يذهبون بعيداً الى حد كتابة الأطروحة «من الجلدة للجلدة». يؤكد أحد هؤلاء أنه كتب أطروحات دكتوراه لمستشاري سياسيين: «غالبية من باتون يطلبون مني أن أكتب لهم ويقولون: حطّ الرقم يللي بدّك ياه». مردّ هذا «الكرم» هو الجهد الذي سيبذله في تحفيظ الطالب خطوات العمل، وفي جلسات مكثفة قبل يوم المناقشة لتدريب «الزبون» على «كيفية مواجهة أسئلة لجنة التحكيم».

«عدس بترابو»

ولكل من هذه المستويات تسعيرته. مثلاً سعر المخطط أو فكرة يتراوح بين «1000 و1800 دولار». أما كتابة رسالة الماجستير «فلا تقل عن 4 آلاف أو 5 آلاف دولار». وهذه الأخيرة تختلف أيضاً بحسب «الزبون، فطالب الجامعة الخاصة المرموقة يدفع بين 5 آلاف و6 آلاف دولار». هذه القيمة بدل اتعاب 80 إلى 100 صفحة. أما سعر أطروحة الدكتوراه فيتراوح بين 10 آلاف و15 ألف دولار، بدل «جهد يتطلب وقتاً طويلاً وكتابة أطول، أي بحدود 400 صفحة».

تسعيرة «الراس البلدي» تختلف كذلك عن تسعير الطالب العربي. ففي ما يتعلق برسائل الماجستير، يتحدّث أحد من يتعاطون مع رسائل الأجانب حصراً عن أسعار تصل إلى حدود 10 آلاف دولار. ويعزو السبب إلى أن «هؤلاء غير قادرين على البقاء لفترة طويلة في لبنان بسبب الإقامة أو أعمالهم في بلادهم لذلك يضطرون لدفع الكثير». التسعيرة تختلف أيضاً بحسب جنسية الطالب، «فالسعودي هو الأغلى بحدود 10 آلاف دولار، يليه العراقي بـ5 آلاف دولار والسوري والتونسي بـ3 آلاف دولار». وحده «المصري ليس شخصاً مرغوباً به لأنه ليس دفيعاً»!

«فلك الملّ»

من المسؤول عن دراسات عليا تباع بـ«الحبّة»، وعن دكاكين صارت تبيع العلم كسلعة؟

المسؤولية الأولى تقع على عاتق الجامعات نفسها التي أفسحت المجال للمساسرة كي يبتكروا رزقاً من إهمالها. فتعليم منهجية البحث هي، أولاً وأخراً، مسؤولية الجامعة، كما أن إعادة تنظيم التعليم العالي وتحديد المسؤوليات هي أولى خطوات المعالجة. ماذا يعني أن يستنجد طالب بأحد الأشخاص ليكتب له الرسائل؟ هذا يعني بكل بساطة أن لا لجنة مناقشة، وأن لا متابعة جدية لعمله.

من المسؤول؟ «الجامعات»، يقول المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، إذ ثمة مسؤولية على من تقاعس في تأدية دوره على الوجه الأكمل في أن يكون «هناك طريق واضح لمسار إعداد الرسائل والأطروحات». المشكلة عند الجامعات، يقول الجمال، لأنه «يفترض أن يكون لكل أستاذ مشرف ولجنة مناقشة لقاء شهري للإطلاع على ما وصل إليه الطالب وتالياً كشف مدى صدقه من غشه. وإن كان يعمل أو أنه أوكل عمله لآخر».

المشكلة، أيضاً، في السياسات البحثية في الجامعة «فإلى الآن يترك ميدان الأفكار للطالب، فيما الأصح أن تكون هناك محاور بحثية واضحة في كل اختصاص، على أن تفرضها الجامعة على الطلاب وهذا يؤدي إلى خلق توجه بحثي لدى الطلاب يعزز مكانة الأبحاث في الجامعة». ما يحصل في غالبية الجامعات أن «الملقّ فلتان: لا لجان متابعة دورية. لا متابعة جدية للأساتذة المشرفين، خصوصاً بعدما أغرقوا أنفسهم بمتابعة عشرات الطلاب، ومنهم العرب». ويذكّر بـ«أننا أصدرنا سابقاً مرسوماً يلزم الأساتذة المشرفين حصر إشرافهم بـ3 رسائل، فقامت الدنيا ولم تقعد». من المسؤول عن هذا الفشل؟ وعن فشل المرسوم الآخر الذي يمنع عادة درجت باعتماد مشرفين من خارج الجامعة؟ كل ذلك يقودنا للحديث عن النظام الفاشل الذي يجعل أبواب الجامعة مشرعة على السمسرة. تلك التي تخلق نماذج كتلك التي تبيع الرسائل والأطروحات كما تباع الخردة. المطلوب هو إعادة هيكلة القطاع التعليمي، وهذه لا تبدأ إلا برأس الهرم.

المسؤولية الاولى تقع على عاتق الجامعات التي تتقاعس في تأدية دورها على الوجه الأكمل (هيثم الموسوي)

تحقيق

ارشيف العالم في جبشيت

أمال خليك

لم يعد اقتناء المصنوعات التراثية والتحف في منازل الجنوبيين هواية فردية. أصبح ظاهرة شائعة البحث عما خلفه الأجداد من أوان مطبخية وآلات ونحاسيات وخواب وأجران (...) مما أفلت من طفرة التحديث، واستبدال ما هو قديم بالآلات الإلكترونية والتكنولوجيا.

في رحلة العودة إلى الأصل، هناك من تميز إلى حد تكريس وقته وإمكانياته لجمع التراث في مكان واحد. لم تشغل مهنة رائد فحص (40 عاماً) في بيع الشتول والأشجار والزهور، عن هوايته الفطرية في اقتناء كل ما هو قديم. منذ طفولته، كان شغوفاً بأواني جدته النحاسية وماكينة الخياطة خاصتها. كان يخبئها من دون علمها، كأنها كنزه الذي يخشى فقدانه. منذ عشرين عاماً، صارت الهواية مهمة رسمية لجمع القديم، ليس في لبنان فحسب، بل حول العالم أيضاً.

من بيوت وأسواق ومزادات لبنان وبلجيكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وغيرها، جمع فحص حوالي سبعة آلاف قطعة منها عدّة الزراعة والخياطة والصناعة والنجارة البدائية وأجران الكبة وخوابي زيت الزيتون والنبيذ والخزفيات الثمينة والسبجات. فضلاً عن تشكيلة واسعة من آلات الرياضة والتلفزيونات والراديو واللوحات والمفاتيح والأسلحة الحربية والنحاسيات والسيوف والخناجر والدراجات. في شهر رمضان الماضي، اشترى مئة وعشرة فوانيس يزيد عمرها على مئة عام، بعضها من بريطانيا.

في ساحة بلدته جبشيت (قضاء النبطية)، يرتفع منزل فحص كمعلم يستدل به أهل البلدة والمارة. منزل أبيض شيد على الطريقة الحديثة، قبل أن يكمل صاحبه «طلاءه» بمقتنياته الثمينة. تفيض التحف لكثرتها على جدران البيت الخارجية وفي حديقته. الحال نفسه داخله. خصص فحص غرفة حوّلها إلى معرض يزدحم بآلاف القطع. لا يمكن للمرء أن يحصيها، لكن فحص يحفظها كأولاده، لا سيما «تيليسكوب» بداني لا يزال قيد التشغيل.

يعمل فحص على تحويل منزله إلى متحف للزوار وأرشيف لحضارات العالم. ينوي تدوين قصة كل قطعة وتاريخها، لا سيما الفوارق في صنع القطعة ذاتها وطريقة الإستخدام بين بلد وآخر ما يعكس بصمة كل شعب. وفي كل الأوقات، هو جاهز لاستقبال المزيد من القطع سواء تقدمة أو بيعاً.

(تصوير علي حشيشو)

بيئة

السيول ظاهرة «غير طبيعية»

السيول، كذلك الذي ضرب بلدة راس بعلبك في البقاع الشمالي الأسبوع الماضي وسبّب أضراراً جسيمة، ليست ظاهرة طبيعية بحتة. صحيح أن الطبيعة الجغرافية للبلدة الواقعة على سفح السلسلة الشرقية تجعلها في «مرمى السيل»، إلا أن «الأنشطة البشرية» كالمقالع والكسارات والرعي الجائر كلها تُسهم في تفاقم هذه الظاهرة وفي تسبّبها بالكوارث

من اضرار السيل الذي ضرب بلدة راس بعلبك الاسبوع الماضي (راغد حمية)

حبيب معلوف

في كل مرة تضرب السيول منطقة ما، كما في بلدة راس بعلبك الأسبوع الماضي، نعود إلى السؤال نفسه: لماذا وكيف وما الذي كان يجب فعله لتفادي مثل هذه الكوارث؟

المتعمّق في طبيعة هذه الظواهر يعرف أن معالجتها ممكنة، وكذلك إمكانية تجنّبها والتخفيف من آثارها المدمرة. صحيح أن هذه الظواهر تصنّف «طبيعية»، إلا أن تدخلات إنسانية، مباشرة أو غير مباشرة، تزيد من حجمها وحدّتها. فهل حان الوقت لمحاسبة جدية وعميقة كي لا تتكرر، في ظل توقعات علمية مؤكدة بظواهر مناخية أكثر تطرفاً لم تعرفها البشرية في التاريخ الحديث؟

أول المبادئ المفترض اتباعها لتحديد المسؤوليات، هو معرفة طبيعة هذه الظاهرة وأسبابها الحقيقية، وهل هي ناجمة عن تغيرات في المناخ أم عن تغيرات على الأرض، أم (وهو الأصح) عن الاثنين معاً؟

في ما يتعلق بالأرض، المعادلة واضحة: تُمارس كل أنواع القطع والرعي الجائر، فتُخفّف من الغطاء النباتي. وكلما قلّت النباتات والأشجار التي تحمي التربة من الانجرافات تحصل هذه الانجرافات. وكلما زادت الأمطار غزارةً، ولم تجد ما يستوعبها، من تربة أو من طبيعة صخرية عالية النفاذية، تسيل المتساقطات بسرعة وتسبّب سيولاً. وكلما جرف بعض «المستثمرين» الصخور وطحنوها بالمقالع والكسارات وغبّروا معالم الجبال من دون دراسة ومن دون إعادة تجليل وتترّيب وتحريج... نُسهم في زيادة مثل هذه الكوارث.

انطلاقاً من ذلك كله، يفترض أن تعود الحلول إلى الأصل، قبل البحث في تفقّد المجاري وحمايتها، وقبل البحث في التعويضات كالعادة، من دون البحث العميق في تحديد الأسباب والمسؤوليات.

اللزّاب المنقذ

دراسات كثيرة أُجريت تاريخياً حول هذه الظاهرة تؤكّد كل ما ذكرنا. إلا أن بعض المستثمرين في مشاريع كبيرة، كالسدود، كانوا حاضرين دائماً لتشويه هذه الدراسات بهدف الاستثمار بأثمان عالية، ما كان يعوق هذه الحلول. الكثير من الدراسات حول هذه الظاهرة أجرتها الأمم المتحدة التي نفّذت مشاريع لمواجهتها، كحفر الخنادق وإنشاء برك صغيرة في بعض المواقع الجردية لعرقلة السيول والتخفيف من تدفقها، إضافة إلى التوصيات بإعادة تشجير المناطق الجرداء وحمايتها من الرعي الجائر والقطع. وقد تطورت هذه الدراسات من التشجير العشوائي والفولكلوري لأي بديل متوافر من الشتول، إلى التعمق أكثر بضرورة إعادة التشجير بالأشجار التي كانت تنمو أصلاً في هذه المناطق، كشجرة اللزاب المقاومة للتغيرات المناخية، والتي تُسهم في حفظ التربة، وتتحمل العواصف الثلجية ودرجات الحرارة العالية والجفاف. وهذا ما كان يجب أن يؤخذ بالاعتبار لدى قطع هذه الأشجار وعدم التشدد في معاقبة الفاعلين!

> **المقالع والكسارات التي تغيّر معالم الجبال من دون دراسة تسهم في زيادة مثل هذه الكوارث**

تغير المناخ وتغيير السياسات

قضية تغير المناخ ظاهرة عالمية، وأقل السيناريوهات تشاؤماً يصف انعكاساتها بـ«الكارثية». وتؤكد الدراسات أن أكثر من 90 في المئة من أسباب هذه الظاهرة إنساني وليس طبيعياً. فالإنسان بسبب نشاطه الإنتاجي والاقتصادي والاستهلاكي يسبّب انبعاثات أدت إلى نشوء ظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة حرارة الأرض وتغير المناخ العالمي. ويتظهّر هذا التغيّر في ذوبان الجليد في المناطق المتجمدة وارتفاع منسوب مياه المحيطات وغمر مياهها جزراً وشواطئ دول... والتسبب بكوارث مناخية كالعواصف والأعاصير والفيضانات والأمطار الغزيرة و«انزياح الفصول» (كأن تمطر صيفاً) و«تطرف في الظواهر المناخية» (كأن تهطل في ساعة متساقطات كانت تهطل في أسبوع مثلاً). إضافة إلى تراجع نسب المتساقطات في مناطق وزيادتها في مناطق أخرى، وانخفاض المتساقطات الثلجية أو ذوبانها بسرعة، كما باتت الحال في لبنان، ما يعني انخفاضاً حاداً في نسب التخزين الجوفي ومواجهة أزمة نقص في المياه في فصول الشحائح. وليست خافية التأثيرات السلبية لهذه الظواهر على قطاعات أساسية مثل الزراعة والسياحة... ما يتطلب وضع استراتيجيات وسياسات جديدة لمقاربة مسألة تغير المناخ، وأخذها بالاعتبار لدى وضع سياسات لكل القطاعات، ولا سيما قطاعا الطاقة والمياه.

النتيجة أنه لمعالجة أزمات السيول المتوقعة باشكال أكثر تطرفاً مما شهدناه حتى الآن، يفترض وضع استراتيجية لمواجهة تغير المناخ، قوامها «سياسات للتخفيف» من هذه الظاهرة الخطيرة نفضلها لاحقاً، و«سياسات للتكيّف» معها، كإعادة التشجير ووضع خطط لحفظ الطاقة والمياه وتغيير أنماط بعض الزراعات ووضع حواجز طبيعية لسيلان المياه في الأماكن المعرّضة للسيول.

العمل المحلي

والكلام في الاستراتيجيات وتغيير السياسات لا يعفي من العمل المحلي وإعادة النظر في بعض التشريعات لناحية الفصل بين السلطات وتحديد المسؤوليات، ولا سيما بين وزارتي الطاقة والمياه والأشغال، وبين السلطات المحلية (البلديات) فمجاري السيول والأنهار باتت معروفة في بعض الأماكن، ويفترض بداية حمايتها من التعديات على مجراها وعدم التساهل مع المعتدين عليها، سواء الكبار من أصحاب المشاريع المسماة «سياحية» وأصحاب المقالع والكسارات المراحل، أو من صغار المعتدين بالمشاريع الصغيرة والشخصية. بعدها يأتي تنظيف المجاري وإنشاء جدران الدعم حيث لزم الأمر، مع التشدد في المراقبة المحلية والمركزية على حسن التنفيذ. بالاضافة ايضا الى دور وزارة البيئة (المغيب بسبب ضعف الوزراء وليس في قلة الصلاحيات والموازنات كما يتم الادعاء دائما) في وضع الاستراتيجيات العامة والخاصة في كل قطاع، لتجنّب ما هو أعظم.

الشجرة الدهرية

اللزاب شجر صمغي معمّر ينمو في السلسلة الشرقية على ارتفاع 400م إلى 2800م في أماكن لا تستطيع الأشجار الصمغية الأخرى التأقلم مع ظروفها البيئية القاسية من جفاف وجليد وتربة صخرية سطحية.

تاريخياً، لم تتحمس معظم الجمعيات والمنظمات المحلية والدولية لاعادة التشجير باللزاب لصعوبة انبات هذه الشجرة التي تتكاثر طبيعياً من خلال بعض القوارض والطيور (الكيخن) التي تأكل بذورها وتخمّرها في أمعائها قل أن تتخلص منها، ولأنها تحتاج نحو 500 عام لتتخذ شكلاً كاملاً، فيما يحتاج الزيتون أو الصنوبر من 10 إلى 15 عاماً، والأرز من 40 إلى 50 سنة. رغم ذلك، نجح بعض المناضلين الجديين في مشاريع اعادة التحريج بايجاد طرق لانباتها.

مفكرة

يا حرام يا حزام

في حملة تهدف الى تعزيز السلامة على الطرق ورفع مستوى الوعي حول الوقاية من الاصابات غير المتعمدة، أطلقت جمعية «يازا»، أمس، حملة بعنوان «يا حرام... يا حزام»، للتذكير بأهمية استعمال حزام الأمان في كل مقاعد السيارة. (تصوير مروان طحطح)

«المدارس الخضراء» في لبنان

خلال نشاط داخله لثانوية الرحمة في النبطية

حازت 6 مدارس في لبنان «اعتماد المدرسة البيئية الذهبية»، فيما نالت 12 مدرسة الشهادة الفضية و32 مدرسة الشهادة البرونزية. والمدارس الفائزة بالاعتماد الذهبي هي: مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات اللغة والتواصل وثانوية الرحمة التابعتان لجمعية المبرات الخيرية، الأخوات الأنطونيات ـ غزير، المدرسة الانجيلية في بيروت، كوليج ملكارت، وانترناشيونال كولدج. الاعتماد يندرج ضمن مبادرة «المدارس الخضراء والصديقة للبيئة» التي تنظمها شركة e-Eco solution والتي اشترك فيها هذا العام أكثر من 100 مدرسة رسمية وخاصة. وتأتي المبادرة بالتعاون مع وزارتي البيئة والتربية، وبالشراكة مع المنظمة الأميركية US Green Schools Center التي طبقت المعايير الأميركية للمدارس والأبنية الخضراء الصديقة للبيئة. وقد جرى تنظيم زيارات ميدانية للمدارس للتدقيق في معايير المؤسسات، واطلع الخبراء البيئيون على الوثائق والملفات الخاصة بالمساحات الخضراء، ترشيد الطاقة، التدوير ومعالجة النفايات، السلامة والصحة، ترشيد المياه ومعالجتها واستدامة التربية البيئية، الأنظمة واليات العمل. وجرى وضع نقاط وإصدار تقرير حول كل مدرسة. يذكر أن مؤسسة الهادي نالت هذا الاعتماد للمرة الثانية كتتويج للعمل البيئي الذي تنتهجه منذ أكثر من 8 سنوات في التربية البيئية لتلامذتها وموظفيها والمجتمع المحلي وإدخالها تحسينات بيئية على مبناها وسياساتها وأنظمتها، تحت عنوان «احم بيئتك».

حركة أورو متوسطية للتضامن مع اللاجئين

أطلقت في روما، أمس، الحركة الأورو ـ متوسطية للدفاع عن اللاجئين والمهاجرين في بلاد المنفى بقيادة «مؤسسة عامل الدولية» ومنظمة «ساموسوسيال»، في مؤتمر عقد في مبنى «الكابيتول» بالتعاون مع بلدية روما ومنظمات محلية ايطالية.

المؤتمر الذي شارك فيه نحو 150 من الفاعلين وصانعي القرار والمؤثرين والناشطين في مجال حقوق الإنسان والعمل الإنساني، في أوروبا، جاء استكمالاً لمؤتمري باريس في تشرين الاول 2017، وفي أثينا في كانون الثاني الماضي، وفقاً لطرح عامل حول «اللامات الثلاث: لبنان، لامبادوزا، ليسبوس كإنموذج للتضامن مع اللاجئين والمهاجرين»، خصوصاً في ظل موت عدد كبير منهم في رحلة عبور المتوسط وسيادة الخطاب الأنعزالي في أوروبا التي تقفل حدودها في وجههم.

وعرض المشاركون مداخلات وأوراقا بحثية وتوصيات تتضمن حلولاً واقتراحات مستدامة لاستقبال المهاجرين وتهيئتهم للتكيّف والاندماج في المجتمع. وستناقش هذه التوصيات في اجتماع رئيس «عامل» كامل مهنا ورئيس «ساموسوسيال» كزافييه إيمانويلي مع البابا فرنسيس ومع الاتحاد الأوروبي، وسترفع الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وركزت المداخلات على ضرورة احتواء هذه الأزمة العالمية بمزيد من التضامن ومحاولة ايجاد حلول للحفاظ على أرواح المهاجرين واللاجئين، وعلى اتخاذ اجراءات وقائية من نشوب أزمات شبيهة نتيجة عدم توازن النظام العالمي والخطاب العنصري السائد في الغرب.

تعقد «جمعية جاد ـ شبيبة ضد المخدرات» ندوة حول «آفة المخدرات»، لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر غد، في المركز الكاثوليكي للاعلام ـ جل الديب.

■■■

أطلقت جامعة الروح القدس ـ الكسليك برنامجا مشتركا مع جامعة أوربينو الإيطالية حول «حفظ وترميم الملكية الثقافية والفن المقدس». واعتبرت نائبة رئيس جامعة الكسليك للشؤون الدولية الدكتورة ريما مطر أن «هذا البرنامج يعكس التزام جامعتنا بنشر الإرث الثقافي الماروني واللبناني»، ولفتت الى أن البرنامج «هو الأول من نوعه في لبنان والشرق الأوسط ويزود الطلاب بكل ما هو مطلوب ليكونوا مرممين ومهندسين معماريين وعلماء آثار».

■■■

يفتتح الخامسة من عصر غد المؤتمر الدولي لعرض وتقييم نتائج الندوة الدولية حول الخروج من العنف IPEV، الذي ينظمه معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة دار العلوم الانسانية. يستمر المؤتمر ثلاثة أيام في مبنى «وست هول»، قاعة بطحيش في الجامعة.

■■■

افتتح في مدينة عاليه المركز الثقافي الروسي برعاية السفير الروسي الكسندر زاسبكين الذي اعتبر الافتتاح «حلقة مهمة في تطوير العلاقات الودية التاريخية بين شعبينا، خصوصا مع اهالي مدينة عاليه وكل المنطقة». وشدّد على «أننا نؤيد كل ما يؤدي الى التقارب بين الشعوب وتطوير التعاون وايجاد الحلول

السياسية السلمية للنزاعات من خلال التراث الثقافي وانجازات العقل العلمي في المجالات كافة».

■■■

توقع في وزارة المالية، الثانية عشرة ظهر اليوم، برعاية وزير المالية علي حسن خليل وحضوره، مذكرة تفاهم بين المديرية العامة للشؤون العقارية في الوزارة والجامعة اللبنانية الأميركية LAU تهدف إلى ردم الهوة بين الخدمة العامة والطاقات الجامعية وإلى تنفيذ برامج على صلة بالتحول الرقمي.

اخبار

مشروب «كحولي»... من «كوكاكولا»

أطلقت شركة «كوكاكولا» العالمية الرائدة في تصنيع المشروبات الغازية مشروبها الكحولي الأول من نوعه في السوق اليابانية والذي أطلق عليه اسم Lemon-Do بطعمة الليمون والذي سينتج منه ثلاثة أصناف تحوي نسباً من الكحول تتراوح بين 3% و5% و7%.

وتشهد اليابان منافسة حادة بين عدة شركات تقدّم مشروبات غازية تتضمن نسباً معيّنة من الكحول خاصة أن هذا النوع من المشروبات يعدّ أرخص من البيرة التقليدية ويقدّم تنوّعاً في النكهات ما يزيد من جاذبيته لدى الفئات الشابة.

لكن الشركة أوضحت أنها لا تخطط لتسويق المنتج الجديد في أسواق أخرى عالميّة. ويذكر أن «كوكاكولا» تنزل سنوياً ما قارب 100 منتج جديد في اليابان للتجربة.

أكبر جدار أخضر في دبي

كشفت شركة «دبي للعقارات» عن أكبر «جدار أخضر» في الشرق الأوسط ضمن مشروع «دبي وورف» الواقع في قلب «قرية الثقافة» المطلّة على خور دبي التاريخي. وتمتد الحديقة العمودية على طول 210 أمتار بارتفاع ستة أمتار وبمساحة تصل إلى 1260 متراً مربعاً، كما تحتوي على أكثر من 80 ألف نبتة تشكل معاً غطاءً من أوراق الشجر يعادل حوالى 200 شجرة، وهي قادرة على تعويض ما يقدر بـ 4,4 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

«دي بيرز»... ترضخ أمام الألماس الاصطناعي

بعد طول انتظار، وحملات متواصلة ضد الألماس الاصطناعي، أطلقت شركة «دي بيرز»، المنتج الأكبر للألماس في العالم ولأول مرة في تاريخها منذ تأسيسها عام 1888 منتجات من الألماس الاصطناعي وذلك في أحد أبرز التغيرات التي شهدتها الشركة.

منتجات الشركة من الألماس الاصطناعي ستحمل اسم Lightbox وهي قد صنعت على ما تقول «دي بيرز» استجابةً لطلب الزبائن، مع تأكيدها أن الألماس الاصطناعي وإن كان يناسب حلي الموضة «إلا أنه لا يدوم للأبد».

ومن المتوقع أن تطرح الشركة منتجاتها الجديدة في الأسواق بحلول شهر أيلول المقبل، بسعر 200 دولار لربع القيراط و800 دولار للقيراط وهي أسعار أقل بحوالى العشرة أضعاف عن أسعار الألماس الحقيقي.

وفي الواقع فإن الألماس الاصطناعي يتمتع بالمواصفات الكيميائية والفيزيائية والبصرية عينها للألماس الحقيقي والاختلاف الفعلي هو في القيمة المادية.

المفكرة الإقتصادية

تعاون بين «أن بو خاطر» وFitness Zone

تعقد شركة أن. بو خاطر، الوكيل الحصري لمازدا في لبنان، ونادي Fitness Zone الرياضي مؤتمراً صحافياً يوم الثلاثاء 26 حزيران المقبل في مقر Fitness Zone في ضبيه للإعلان عن التعاون في ما بينهما والإضاءة على الإمكانيات الكبيرة التي تجمع ما بين الأعمال والنوادي الصحية في لبنان.

معرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ستقام النسخة الثانية من مؤتمر ومعرض لبنان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة LSMEC-2018 في 24 تشرين الأول المقبل في فندق لو رويال – ضبيه. وسيركز المؤتمر هذا العام إضافة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التواصل مع الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، التركيز على الشركات الناشئة، تعليم الخطوات الأساسية للإدارة المالية، دور المرأة في مجال العمل والتركيز على الجامعات.

مقابلة

bus@al-akhbar.com

بلى... العرب قادرون

يسارع ابن الثمانين ربيعاً الخطى كي يكون مصدر إلهام لأكبر قدر ممكن من الناس. كل الناس، ولا سيما الشباب. تفيض نفسه بقناعة تتملّكها بأن حكايته الفردية صالحة لحالات جماعية. بتواضع لا تكلّف فيه، يأمل أن يكون كل شاب عربي "طلال" جديد. اليوم. غداً وبعد غد. يفتخر بالبطانية وقد اضحت جاكيت. وباللاجئ وقد انطلق نحو العالمية. نعم العرب قادرون. الفقراء قادرون. المهمشون قادرون. القهر يولد طاقة إيجابية. والإحباط يخلق إصراراً على النجاح. فقط ابحث عن المعرفة

طلال ابو غزالة

نادر صبّاغ

بعد كل تلك النجاحات التي تحققت على مدى سنوات، تشعر مع طلال أبو غزالة اليوم بأن كل ما يطلبه هو الوقت. الوقت الكافي لتحقيق طموحات أكثر، وأفكار لا تنضب، ومشاريع جديدة، وقصص نجاح يحب أن يشاهدها وهي تروى أمامه.

سواد وازدهار

على الرغم من الصور القاتمة التي يرزح تحتها الوطن العربي حالياً، فإن أبو غزالة مقتنع إلى حد المجازفة بتحديد تاريخ: "بأننا سنخرج من هذا الظلام إلى الازدهار في غضون عامين فحسب". نعم في عام 2020 سيكون الوضع مختلفاً كلياً. كعرب، نحن قادرون على الطموح وعلى قيادة العالم كذلك. إننا في وقت تتساوى فيه الفرص بين الطفل الموجود في مخيم الزعتري، والطفل الذي يولد في نيويورك أو لندن. كلاهما يتساويان في المقدرة على الوصول إلى المعلومة، وبالتالي المعرفة، وبرأيه جلّ ما يحتاج إليه الإنسان اليوم هو العلم، وتحديداً كيف يخترع، وليس كيف يتعلم.

في عام 1965، تلقى الدكتور أبو غزالة أول درس كمبيوتر في حياته. في ذلك اليوم، أدرك أنها البداية فحسب، لذا قرر متابعة تطور تقنية المعلومات بمختلف تشعباتها. في عام 2001 ترأس فريق "الأمم المتحدة" لتقنية المعلومات والاتصالات، الذي وضع الخطة الاستراتيجية لعمل المحيط الواسع الذي اسمه المعرفة اليوم.

حصيلة السنوات الطوال من العمل في مجال المعلومات، عند أبو غزالة هي تأكيد على العلاقة الترابطية بين النجاح وتقنية المعلومات والاتصالات.

في محاضرة ألقاها قبل أيام في الجامعة الأولى في العالم MIT ومن ثم في جامعة هارفرد، أراد أن يخبر العالم "أن نظام التعليم المتبع اليوم خاطئ، وأن الجامعات تخرّج متعلمين، في وقت أصبح فيه العلم متاحاً عبر الإنترنت، وفي زمن تتغير فيه المعلومة يومياً. وما من أستاذ، مهما يكن، قادر على الإحاطة بها جميعها. ما يحتاج إليه الإنسان اليوم هو كيف يخترع وليس كيف يتعلم. أليس من المنطقي أن نتساءل لماذا الكثير من المبدعين كستيف جوبز وزوكربيرغ وبيل غيتس لم ينجحوا في الجامعات ونجحوا في الحياة؟ وأكبر دليل على ذلك أن أكبر شركة في العالم ليست مؤسسة مالية ومصرفية أو شركة عقارية، بل شركة فكرية هي "غوغل" التي يزيد حجمها على حجم الاقتصاد العربي مجتمعاً".

اختراع لا امتحان

انطلاقاً من هذه القناعة، ينشئ أبو غزالة في العاصمة الأردنية أول كلية من نوعها في العالم سيتم افتتاحها في أيلول المقبل هي "كلية طلال أبو غزالة الجامعية للإبداع". الهدف من هذه الجامعة ليس تخريج متعلمين. فالطالب عند الالتحاق بها يوقّع على وثيقة يتعهد فيها بأنه سيتخرج باختراع، وإلا فلن يتخرج، وبالتالي ليس فيها امتحانات.

برأيه "من المهم أن يكون لكل طالب طموح، لكن الأهم أن يكون لديه رسالة. وعلى الشباب أن يطمح لأن يكون كبيل غيتس وليس وزيراً أو رئيس حزب. لماذا يحق لبقية الشعوب أن يكون طموحها عالمياً، وطموحنا كعرب غير عالمي؟".

حرب معلومات

قضية العرب ليست قضية إقليمية بل قضية عالمية، "وعلينا أن نفكر في كيفية قيادة العالم. فإذا استطعنا أن ننشئ أكبر شركة على مستوى العالم في مجال حماية الملكية الفكرية والترجمة ونشاطات أخرى عديدة، فلا يجب أن نخجل من أنفسنا أو أن نشكك في مقدراتنا".

الترابط بين الاختراع المعرفي والملكية الفكرية ترابط عضوي، ففكرة الملكية الفكرية هي حماية حقوق الاختراع والتأليف، وهي شرط أساسي للإبداع. غياب نظام الحماية يؤثر سلباً على التحفيز للاستثمار في الإبداع، وبالتالي فإن تطور البشرية في العصور الحديثة كان نتاج الملكية الفكرية وحمايتها.

يؤكد أبو غزالة أن حماية الملكية الفكرية نجحت في مواضع كثيرة، إلا في موضوع واحد وهو الحماية المفترض وجودها على شبكة الإنترنت. ففي ما يختص بالشبكة العالمية، ليس هناك حماية عليها إلا في مجال واحد هو اسم الموقع من خلال مؤسسة ICANN وبتكليف من وزارة التجارة الأميركية. فالإنترنت في الأصل مشروع أميركي، ولا يزال يدار أميركياً.

نجح "الإرهاب" في المنطقة العربية، كما يعتبر أبو غزالة، في حسن استخدام الإنترنت لغاياته أفضل من كثير من الأنظمة والحكومات، فهو يستخدمها للتجنيد والتثقيف والتواصل وإدارة المؤسسات وحتى العمليات الإرهابية. والإرهاب لن ينتهي، بل سينتقل من منطقة إلى أخرى، حتى توافق أميركا على أن تضع نظاماً لحاكمية الإنترنت وهو موضوع خلاف بين أميركا وأوروبا. فالأميركي يستفيد من هذا الوضع بحكم أن جميع المعلومات المخزنة في الإنترنت موجودة لديه.

> **أعلى نسبة معرفية رقمية تسجل عند اللاجئين وتحت الاحتلال في فلسطين**

عدو وحيد

"لديّ عدو واحد هو إسرائيل التي سوّقت لفكرة ما يسمى الربيع العربي، الذي كان له مقدمات من الفوضى الخلّاقة للوصول إلى ما يعرف بالشرق الأوسط الجديد. لقد مرت أوروبا بنفس ما نشهده، لا بل أسوأ بدرجات، وما نمر به هو نموذج مصغر عما مرت به أوروبا. ما الفرق بين من يقطع الرأس بالسكين ومن يقطعه بالمقصلة؟ أنا على اقتناع بأننا في عام 2020 سنخرج من مرحلة السواد الحالك إلى الازدهار، وذلك لسببين. الأول داخلي وهو أنه بات لأبنائنا نفس القوة المعرفية كالأولاد في أميركا والصين واليابان وفرنسا.

وثانياً، لأن كل دول العالم تريد أن يكون لها موطئ قدم في هذه المنطقة، لماذا ذلك إن لم يكن لهذه المنطقة من أمل ومستقبل؟ هنالك مصلحة دولية في ازدهار هذه المنطقة. والغرب يعاني من المشاكل التي خلقها في منطقتنا.

يقول أبو غزالة "أشكر ترامب على قرار نقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس، فعندما أرى الانتفاضة الفلسطينية بعد الركود الذي كان موجوداً أشكره. بالنسبة إليّ، سواء كانت السفارة في القدس أو في رام الله أو في يافا فهي كلها فلسطين المحتلة وسنعود إليها".

التفوق الإسرائيلي كذبة وهو مبني على اتفاقية تبادل تقنية معلومات مع أميركا، لذلك فإن أول ما يقوم به رئيس وزراء إسرائيلي بعد انتخابه هو زيارة الولايات المتحدة وتجديد هذه الاتفاقية للحصول على الحق باستخدام التكنولوجيا الأميركية.

مساواة رقمية

في عالم الإنترنت اليوم، هنالك مساواة بين جميع الشعوب، وبالتالي أمام العرب فرصة للإبداع، لأن الطفل في العالم العربي مثله مثل الطفل في بريطانيا. وللمفارقة، فإن أعلى نسبة معرفية تسجل عند اللاجئين وتحت الاحتلال في فلسطين. في الوقت الراهن، لم يعد تصنيف الدول يقوم على أساس دول متقدمة ودول نامية، بل ما هي نسبة المواطنين الرقميين في كل دولة، أي نسبة مستخدمي الإنترنت على اختلاف أوجهها.

منذ عامين، اتخذت القمة العربية ما يعتبره أبو غزالة أهم قرار في تاريخها وهو محو الأمية في العالم العربي في العقد القادم في ثلاثة أمور رئيسة هي: اللغة، الإنترنت والثقافة. الحل لمعظم المشاكل التي نتخبط فيها اليوم هو أن يعمل الجميع: الدولة والحكومة والشركة والأب والأم وكل فرد في المجتمع لخلق مجتمع معرفي. أنا أشفق على الدول التي تقترض، وأحسد إيران على العقوبات المفروضة عليها لأن هذه العقوبات دفعتها إلى بناء اقتصادها وبناء تقنياتها.

أكبر شركة في العالم

يتربع طلال أبو غزالة على عرش إمبراطورية ضخمة منخرطة في عالم الأعمال والتعليم والمساعي الإنسانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء المؤسسات وغيرها.

مرت الشركة بمحطات مفصلية منذ التأسيس في الكويت عام 1972 والخروج منها بعد احتلالها من قبل قوات صدام حسين، والانتقال إلى الأردن، فالعالمية.

تعدّ مجموعة أبو غزالة اليوم أكبر شركة في العالم في مجال حماية الملكية الفكرية والترجمة، وهي تملك 103 فروع موزعة في سائر أنحاء العالم. وابتداءً من هذا العام، تعمل المجموعة على افتتاح 40 مكتباً جديداً لها لتغطية دول جديدة كاندونيسيا وبلدان في أميركا الجنوبية.

50% من ميزانية الشركة خصصت خلال السنوات الخمس المقبلة لإنشاء مكاتب جديدة. لماذا؟ "لأننا قادرون على خدمة كل المجتمعات بحكم أن مجموعة طلال أبو غزالة تضم 32 شركة، وكل شركة متخصصة في موضوع. فمثلاً، نستطيع تعليم اللغة الانكليزية في البرازيل ونحن مركز الامتحان في اللغة الانكليزية لجامعة كمبريدج. ويمكننا تعليم اللغة العربية في أندونيسيا والصين، بعض الدول تحتاج إلى خدمات ترجمة، ونحن أكبر شركة ترجمة في العالم ونترجم كل يوم أكثر من 10 آلاف صفحة." كما يشير أبو غزالة.

شركات

97 شاحنة «فوتون»... للبلديات

فازت شركة غرغور آسيا ش.م.ل. الوكيل الحصري والوحيد لشركة «فوتون» في لبنان بمناقصة طرحها مجلس الإنماء والإعمار لتزويد 97 شاحنة «فوتون» جديدة إلى عددٍ من البلديات اللبنانية لإضافتها إلى مجموعة مركباتها بما يساعدها على إنجاز أنشطتها اليومية بشكل فعّال بحكم تنوّع استخداماتها وقدرتها على التكيّف.

وفوتون أومارك كومنز شاحنة خفيفة الوزن تتميّز بتكنولوجيا متطوّرة وهي مجهّزة بأحدث التقنيات، وبمحرك موثوق مع قدرة توفير ممتازة في استهلاك الوقود. وتعد الشاحنة مثالية للتنقل لمسافات طويلة خاصة أنها مريحة وفسيحة، إضافة إلى تمتعها بخفّة في الحركة وديناميكيات استثنائية في القيادة.

BMW تدعم الفن

شهد معرض «آرت بازل» بنسخته السويسرية والذي اختتم يوم أمس فعاليات BMW Art Journey التي تقام للسنة الثالثة على التوالي وهي مبادرة مشتركة أطلقتها «بي ام دبليو» ومعرض «آرت بازل» عام 2015 وتهدف إلى تقدير الفنانين الناشئين حول العالم وتقديم الدعم لهم. وقد أصبحت هذه الجائزة الفريدة اعتباراً من عام 2018 متاحة للفنانين الذين يعرضون أعمالهم في فئة الاكتشافات خلال معرض «آرت بازل» في هونغ كونغ. وتجتمع أولاً لجنة تحكيم مؤلفة من خبراء مشهورين عالمياً لاختيار ثلاثة مرشحين نهائيين تتمّ دعوتهم لاحقاً لتقديم مقترحات لمسيرة تهدف إلى تطوير أفكارهم وأعمالهم الفنية أكثر. بعدئذ، تجتمع اللجنة لاختيار الفائز من بين المقترحات الثلاثة. وبالإضافة إلى معرض «آرت بازل» في بازل وميامي بيتش وهونغ كونغ، تدعم بي أم دبليو معارض ومبادرات فنية معروفة مثل «المعرض الأوروبي للفنون الجميلة» TEFAF، وGallery Weekend، والمعرض الدولي للفن المعاصر في الهند «بينالي كوتشي موزيريس» Kochi-Muziris Biennale. كما تتعاون بي ام دبليو على المدى الطويل مع مؤسسات ثقافية وعقول مبدعة حول العالم من أجل الترويج لمبادرات مثل برنامج BMW Tate Live للأداء الفني وجائزة المعرض الوطني Preis der Nationalgalerie.

المونديال مع «تاتش»... جوائز واحتفالات

عملاً بقرار مجلس الوزراء وبالتعاون مع شركة «سما» الوكيل الحصري لقنوات beIN في لبنان، تساهم شركة «تاتش» للاتصالات الخلوية والبيانات في لبنان، والتي تديرها مجموعة زين مرة جديدة في تأمين متابعة اللبنانيين لمباريات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في روسيا، مجاناً ومباشرة على شاشة تلفزيون لبنان وعبر الكابل نقلاً عن تلفزيون لبنان. وقد أشار الرئيس التنفيذي لشركة تاتش إمري غوركان إلى أنه «مما لا شك فيه أن موقع تاتش الريادي يحتم عليها المبادرة إلى أداء واجبها الوطني حينما يجب والذي يتخطى حدود تأمين أفضل الخدمات الخلوية للبنانيين».

ومواكبةً منها لأجواء كأس العالم تنظم شركة «تاتش» مجموعة نشاطات مرتبطة بكأس العالم من خلال سلسلة مسابقات وتحديات على صفحاتها الخاصة على قنوات التواصل الاجتماعي يتخللها الفوز بجوائز قيمة. كما تنقل «تاتش» أجواء كأس العالم في موقع Fan Park N12 في مار مخايل والذي يتوقع إقبال أكثر من ثلاثين ألف مشاهد، وذلك من خلال جناح تاتش الذي توفر فيه الإنترنت المجاني للخطوط الخلوية، وتؤمن استبدال شرائح الـ SIM لشبكة الجيل الرابع بشكل مجاني، بالإضافة إلى جوائز قيمة أخرى. وسيتمكن أكثر من 350 ألف مستخدم لتطبيق Snapchat في لبنان من الاستفادة من الـ Snapchat Lens المصممة لكأس العالم لكرة القدم.

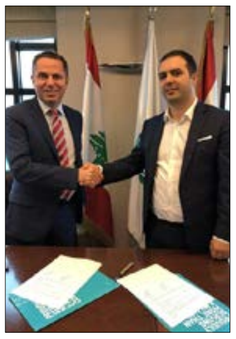

■ إتصالات

إطلاق شبكات 5G... هذا العام

كشف فريدريك يدلينغ، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس شبكات الأعمال في شركة إريكسون، أن عام 2018 سيشهد إطلاق شبكات الجيل الأول من إنترنت الأشياء، وتقنية الجيل الخامس، متوقعاً أن يُصدّر الجيل الأول من تقنية الجيل الخامس لبيانات الأجهزة فقط في النصف الثاني من عام 2018، على أن تُطلق الهواتف الذكية التي تدعم الجيل الخامس تجارياً في منتصف العام المقبل.

وفي هذا السياق، أظهر أحدث تقرير عن الاتصالات المتنقلة الصادر عن شركة إريكسون أن من المتوقع أن تُنشر تقنية الجيل الخامس ابتداءً من عام 2020، وعلى أن يبلغ عدد الاشتراكات نحو 1 مليار لتعزيز النطاق العريض المتنقل بحلول نهاية عام 2023، ما يمثل نحو 12% من جميع اشتراكات الهاتف المحمول.

ووفقاً للتقرير، تقدّر حركة البيانات المتنقلة بأكثر من 107 إكسابايت (شهرياً) - وهو رقم معادل لتشغيل مقاطع الفيديو بدقة HD من قبل جميع المشتركين في خدمة الهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم لمدة 10 ساعات. وبحلول عام 2023 ، سيُنفّذ أكثر من 20% من حركة بيانات الهاتف المحمول بواسطة شبكات الجيل الخامس، أي أكثر بـ 1,5 مرة أكثر من إجمالي حركة المرور لتقنيات الأجيال الثاني والثالث والرابع اليوم.

وتوقع التقرير أن تقود أميركا الشمالية عمليات إطلاق تقنية الجيل الخامس، بالتزامن مع تخطيط جميع مشغلي الولايات المتحدة الرئيسيين لإطلاق التقنية بين أواخر عام 2018 ومنتصف عام 2019. كذلك قدّر التقرير أنّ من المتوقع بحلول نهاية عام 2023، أن تشكل تقنية الجيل الخامس 50% من اشتراكات الهاتف المحمول في أميركا الشمالية، يليها شمال شرق آسيا بنسبة 34%، وأوروبا الغربية بنسبة 21%.

■ تكريم

«بويكر» ... افضل مدرب لسلامة الغذاء

فازت شركة بويكر (Boecker) بجائزة أفضل مقدّم تدريب لسلامة الغذاء في منطقة الشرق الأوسط لعام 2018، التي تمنحها مجلّة «ميدل إيست ماركتس» (Middle East Markets)، وذلك بعد عمليّة ترشيح وتصويت وتحكيم دقيقة أجرتها شبكة تتألّف من خبراء عالميين في المجال الصنّاعي ومن فريق عملٍ داخليٍّ.

هذا وقد أطلقت شركة بويكر® التي تضم أكبر عددٍ من المهنيّين والاستشاريّين المحلّفين الذين يعملون بدوام كامل والمنتشرين ضمن 8 فروع، مبادرة لتدريب 10 آلاف عامل في مجال تقديم خدمات الطّعام كل عام واستخدام أحدث الطّرق السّمعيّة، البصريّة والتّفاعليّة.

■ معرض

Project Lebanon 2018

أعلنت «الشركة الدولية للمعارض» (IFP Group) إطلاق الدورة الثالثة والعشرين من «المعرض الدولي لمواد ومعدات وتقنيات البناء وحماية البيئة» (Project Lebanon 2018)، يوم الثلاثاء 26 حزيران، في مركز واجهة بيروت البحرية الجديدة - سوليدير - وسط بيروت. وأعلنت الشركة إطلاق المؤتمر السنوي الرابع عن فرص وتحديات لبنان في إعادة إعمار سوريا، يوم الأربعاء 27 حزيران، ومؤتمر «إكورينت» (EcOrient) الدولي المتخصص بالتكنولوجيا البيئية والاستدامة والطاقة النظيفة، يوم الخميس 28 حزيران.

كأس العالم
روسيا 2018
الدور الأول

لعنة الدقيقة الاخيرة

(أ ف ب)

عودة مرتقبة لمحمد صلاح

هكذا ستلعب مصر أمام روسيا اليوم

بالأمل والعزيمة، سيدخل المنتخب المصري ثاني مبارياته في مونديال روسيا محاولاً تحسين الصورة العربية والأفريقية التي اهتزت خلال مباريات الجولة الأولى من كأس العالم. هكذا، تلعب مصر ثاني مبارياتها اليوم في المجموعة الأولى أمام روسيا (البلد المستضيف). هُزم المنتخب المصري في مباراته الأولى أمام الأوروغواي، بهدف مقابل لا شيء. أحرزه اللاعب خوسيه خيمينيز في الدقيقة الأخيرة زمن المباراة. لكن التعويض ليس مستحيلاً

مازن حلمي

ظهر المنتخب المصري خلال المباراة الأولى بشكل جيد ولقي إعجاباً وتعاطفاً من الجماهير العربية، بعد أن أظهر صلابة دفاعية وحسن تمركز أمام منتخب يملك أفضل مهاجمين في العالم: سواريز وكافاني. كان المنتخب المصري على بعد خطوة واحدة من الخروج بنتيجة إيجابية، لولا الهدف الذي أحرزه المدافع خيمينيز برأسه في الدقيقة الأخيرة، بعد عرضية نُفّذت من ركلة حرة قبل نهاية المباراة. الأمر الوحيد الذي انتقده البعض هو عدم قدرة المنتخب المصري على استغلال الهجمات المرتدة، وعدم التصرف الصحيح مع الكرات التي أتيحت عند مرمى المنافس. لم يمتلك المنتخب المصري شراسة هجومية تخفف الضغط عن الدفاع وحارس المرمى محمد الشناوي، الذي قدم مباراة رائعة، وتصدى لفرص عدة محققة على المرمى، وبعد المباراة أعلنت الفيفا واللجنة المنظمة اختياره كأفضل لاعب في المباراة. البعض الآخر يرى أن غياب محمد صلاح أثر على القوة الهجومية للمنتخب المصري، وهو محق بلا شك.

على ضوء هذه المعطيات، يدخل المدير الفني هيكتور كوبر المباراة الثانية ولديه ورقته الهجومية الأقوى والتي غابت عنه في المباراة الأولى، بعد عودة محمد صلاح من الإصابة ليقود هجوم المنتخب المصري أمام نظيره الروسي. لا يبدو كوبر حائراً كثيراً في الطريقة التي سيلعب بها أمام المنتخب الروسي، وما يشغل باله التفكير في بعض المراكز داخل التشكيلة الأساسية التي ستبدأ المباراة.

لا يبدو كوبر حائراً أيضاً أمام اختيار محاور الدفاع، حيث جرت العادة أن لا يستغني أبداً عن الرباعي (أحمد فتحي، علي جبر، أحمد حجازي ومحمد عبد الشافي). الأمر نفسه في خط الوسط، حيث يعتمد دائماً على كل من محمد النني وطارق حامد. أما الرباعي الأمامي فهو السؤال الصعب الذي يطرحه المدرب الأرجنتيني على نفسه قبل مواجهة روسيا، وهو الأمر الذي يترتب عليه شكل المنتخب المصري (تكتيكياً)، خاصة مع عودة صلاح، وتقديم اللاعب عمرو وردة لأداء جيد خلال مباراة الأوروغواي، وأيضاً اللاعب محمود تريزيغيه الذي يقدم أداءً جيداً وثابتاً في الجناح الأيسر. يبقى السؤال الأكبر، هل يحافظ كوبر على المهاجم مروان محسن في التشكيلة الأساسية؟ وهل من الممكن أن يستغني عن صانع الألعاب عبد الله السعيد؟

لا يعرف عن كوبر أبداً روح المغامرة. فهو مدرب مخلص تماماً للواقعية الدفاعية، ولم يغيّر من طريقة لعبه خلال فترة وجوده مع المنتخب المصري. يعتمد المدرب الأرجنتيني في معظم الأوقات على طريقة لعب 4-2-3-1 مع أدوار دفاعية للجناحين بالعودة لمساندة ظهيري الجنب في الدفاع، والتقارب بين خطوط الفريق لتضييق المساحات بين اللاعبين، من أجل الدفاع بطريقة الكتلة الواحدة والضغط المتأخر على الفريق المنافس حتى لا يخلق مساحات خلف المدافعين، وأحياناً يلجأ إلى 4-4-2 بشكلها الكلاسيكي من أجل الدفاع أو إعطاء حرية أكبر لمحمد صلاح.

يبدو أيضاً المدرب الأرجنتيني أمام اختبار صعب، حيث يواجه المدرب الروسي ستانيسلاف تشيرتشيسوف الذي لا يختلف كثيراً عن عقليته، ويعتمد بشكل كبير على الدفاع المتأخر والضغط من منتصف الملعب، وقد يعطي المنافس الاستحواذ السلبي على الكرة من أجل استغلال الهجمات المرتدة والاعتماد على سرعات اليكسندر غولوفين ودينيس تشيريشيف، ويعتمد نفس طريقة اللعب 4-2-3-1 والاعتماد أيضاً على 4-4-2 حين يلعب بالمهاجم ارتيم دزيوبا، الذي يمتاز بطول القامة وإتقان ضربات الرأس، ما يدفع تشيرتشيسوف إلى الاعتماد على الكرات العرضية المرسلة من جانبي الملعب، واستغلال الكثافة العددية الناتجة عن اللعب بمهاجمين ودخول الجناح العكسي للعرضية من أجل المساندة في الهجوم، كما حدث أمام المنتخب السعودي.

من المتوقع أن يبدأ كوبر بالتشكيلة ذاتها التي بدأت مباراة أوروغواي، مع تبديل وحيد بدخول محمد صلاح بديلاً من عمرو وردة، الذي ربما يفكر كوبر في الاحتفاظ به كورقة قوية على مقاعد البدلاء. لكن مع وجود صلاح يتغير بعض من شكل وتحركات طريقة اللعب 4-2-3-1 حتى مع وجود صلاح، لكن الواجبات الدفاعية والمساحة الخلفية التي تطلب من مركز الجناح الأيمن الذي يشغله صلاح، سيؤديها لاعب آخر، وغالباً ما يكون عبد الله السعيد أو محمد النني، الأقرب منهما للكرة والمساحة، لتتحول طريقة اللعب في حالة الدفاع إلى 4-4-2، ويدخل محمد صلاح إلى جانب المهاجم مروان محسن، من أجل استغلال سرعته في الهجمات المرتدة، التي ربما تكون وسيلة المنتخب المصري للتفوق على المنتخب الروسي، خاصة أن الفريق الروسي بطيء نوعاً ما في الارتداد الدفاعي، ولديه نقطة ضعف كبيرة في التمركز الخاطئ أثناء الارتداد الدفاعي بعد تنفيذ الركنيات أو الكرات الثابتة على مرمى المنافس.

أشارت بعض التقارير إلى أن المدرب الأرجنتيني قد لا يدفع بالمهاجم مروان محسن، الذي ظهر بأداءٍ سيئ خلال المباراة السابقة، وأنه قد يدفع باللاعب محمود كهربا، الذي لعب في الشوط الثاني من المباراة السابقة بديلاً من مروان محسن، أو قد يدفع بعمرو وردة كمهاجم وهمي مع صلاح، كما حدث في نهائي أمم أفريقيا الأخيرة. لكن المرجّح أن يبقي كوبر على مروان محسن كمهاجم صريح لا يمتلك غيره في قائمة الفريق، لقوته في الضغط على المنافس وحرمانه من تحضير وبناء اللعب بسهولة. بعض التقارير أشارت أيضاً إلى إمكانية خروج عبد الله السعيد من التشكيلة الأساسية لصالح عمرو وردة، ودخول محمد صلاح كمهاجم ثانٍ بجانب مروان محسن، من أجل إتاحة حرية أكبر في الهجوم لصلاح، والإبقاء على عمرو وردة كجناح أيمن، يمتلك قدرات دفاعية أكبر لإيقاف الجناح الروسي اليكسندر جولوفين، أحد أهم مفاتيح اللعب لدى المنتخب الروسي.

لكن من الصعب أن يستغني كوبر عن صانع الألعاب عبد الله السعيد، في ظل المساحات التي كثيراً ما تظهر خلف لاعبي الارتكاز في المنتخب الروسي، وفي ظل قدرة السعيد على التمركز الجيد في المساحة بين خط الوسط والدفاع عند المنافس، واستغلال دوره كلاعب «رقم 10» قادر على صناعة التمريرات الحاسمة للثلاثي صلاح ومحسن وتريزيغيه، واستغلال إحدى نقاط الضعف التي ظهرت لدى المنتخب الروسي وهي المساحات بين محاور الدفاع، وخاصة عند المدافع الأيسر يوري جيركوف (34 عاماً)، الذي لا يمتاز بالسرعة بالإضافة إلى تقدمه في العمر.

يبقى أمام كوبر وجهازه الفني تحضير اللاعبين نفسياً قبل اللقاء، خاصة أنهم سيواجهون هذه المرة البلد المستضيف على أرضه ووسط جماهيره، ولا سبيل أمام المنتخب المصري سوى الفوز للإبقاء على آماله في التأهل إلى المرحلة المقبلة.

> من المتوقع أن يحافظ كوبر على طريقة اللعب 4-2-3-1 حتى مع وجود صلاح

مع وجود صلاح سيتغير شكله وتحركات المنتخب المصري (أ ف ب)

لا يعرف عن كوبر ابدا روح المغامرة (أ ف ب)

كأس العالم

روسيا 2018

الدور الأول

خلف المرمى

الشناوي: حارس بلا كحول

زهراء رمال

على الرغم من الخسارة التي مني بها «الفراعنة» أمام منتخب الأوروغواي ضمن الجولة الأولى من المونديال الروسي، إلا أنّ حارس العرين المصري محمد الشناوي استحق لقب رجل المباراة عن جدارة. الشناوي دافع عن العرين المصري بشراسة، وتصدى ببراعة لتسديدات الثنائي لويس سواريز وإدينسون كافاني اللذين هددا مرماه عبر محاولاتهما الخطيرة. تألق الحارس خلال الدقائق التسعين كان كفيلاً كي يتوج بلقب رجل المباراة. هكذا، بدأت ملامح حارس كبير تتشكل. لكن المفارقة، أن الشناوي رفض تسلم الجائزة لأنها مقدمة من شركة «بدوايزر»، وهي إحدى شركات الكحول المشاركة في رعاية البطولة الكبرى. وكما هو متوقع، أثار الأمر سجالاً.

أثناء تسلمه الجائزة، لاحظ الشناوي أنها تضم زجاجة من البيرة. ارتبك الحارس المصري وقرر التقاط الصور فقط مع الجائزة، ثم اعتذر عن عدم قبولها. وعلى الرغم من محاولات مدير منتخب مصر إيهاب لهيطة والحارس البديل شريف إكرامي إقناع الشناوي بقبول الجائزة والتخلص من زجاجة المشروب الكحولي، إلا أنه أكد رفضه لها «لأسباب شخصية». المصريون انقسموا بين مؤيد لموقف الشناوي ومعترض عليه. في جميع الأحوال، يبقى للشناوي حق الاعتذار، ويبقى للآخرين الحق بالكحول، أخذين بعين الاعتبار أن السجال لم يتجاوز حدّه الطبيعي، وبقي في إطار «شخصي»، الشناوي وحده مسؤول عنه.

في أي حال، لا يقتصر وجود اللاعبين المسلمين على المنتخبات العربية المشاركة في بطولة كأس العالم، إذ توجد دول مثل بلجيكا وفرنسا وألمانيا وسويسرا تضم لاعبين مسلمين (من أصول مختلفة)، وقد يسجّلون موقفاً مشابهاً. تتحدث شاكيري (سويسرا) وغيرهم الكثير من الأسماء البارزة معرضين لنفس موقف الشناوي، ومن غير المرجح أن يقبلوا الجائزة إذا قدمت لهم، من دون أن يشكّل ذلك حاجزاً بينهم وبين المشاركة، كما يحاول البعض تصوير الأمر. بعض المعلّقين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي، رأوا أنه كان من الأجدر بالفيفا مراعاة اختلاف المعتقدات الدينية للاعبين، قبل اختيار شركة كحولية لتكون الراعي الرسمي لجائزة رجل المباراة، لأنّ هذا الأمر يضع اللاعبين المسلمين في موقف محرج. ولكن، بطبيعة الحال، هذا تصريح سطحي لا يفهم الطبيعة الرأسمالية لعلاقات الإعلان والدعاية، وينصرف إلى تفاصيل «ثقافوية» صرفة، يمكن تجاوزها باتخاذ «موقف شخصي»، كما هي الحال مع الشناوي. المفارقة، أنه تم إلغاء تقديم جائزة كحولية أيضاً لصاحب لقب رجل المباراة خلال الدوري الإنكليزي من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب سلسلة من المواقف المحرجة التي تعرض لها اللاعبون، من دون أن يلغي ذلك حقيقة مفادها أن القرار الإنكليزي اتُّخذ لغايات لا تخلو من الطابع الرأسمالي. في 2012، رفض بابا توري الزجاجة التقليدية بعد المباراة، قائلاً: «أنا لا أشرب الكحول لأنني مسلم، لذلك يمكنك الاحتفاظ بها»، وقد أثار اعتذار الشناوي عن عدم قبول الجائزة موجة كبيرة من السخط على الفيفا على مواقع التواصل الاجتماعي، بين مؤيد لقرار الشناوي، ومعترض عليه.

يعاني تاباريز من «متلازمة غيلان باريه» (أ ف ب)

> حاول مدير منتخب مصر والحارس البديل إقناع الشناوي بقبول الجائزة

السويد «المملّ» يتجاوز الحماسة الكورية

حقق المنتخب السويدي انتصاره الأول في كأس العالم بعد غيابه عن النسختين الماضيتين في جنوب إفريقيا 2010 والبرازيل 2014، ليتقاسم الصدارة مع المنتخب المكسيكي الذي تفوق على ألمانيا (1ـ0) ضمن منافسات المجموعة السادسة. وجاء هدف الانتصار من ركلة جزاء في مباراة لم يكن فيها الكثير من الفرص لتنتهي المباراة بفوز السويد على منتخب كوريا الجنوبية (1ـ0).

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، حيث بدا المنتخب الكوري الجنوبي الربع الأول بثقة كبيرة. وبادر الكوريون بالهجوم دون أي جدوى، فيما كان المنتخب السويدي متحفظاً وملتزماً من الناحية التكتيكية، وبعد الـ15 دقيقة الأولى بسط المنتخب السويدي سيطرته على وسط الميدان، متفوقاً من الناحية البدنية على المنتخب الآسيوي. وأجرى المدرب الكوري شين تبديلاً اضطرارياً في الدقيقة الـ28، حيث خرج جو بارك متأثراً بالإصابة ليدخل مكانه كيم مينغ هو. ولم يسدّد المنتخب الكوري أي كرة على المرمى، فيما استطاع المنتخب السويدي التسديد 9 مرات، اثنتان منها بين الخشبات الثلاث. ويمكن اعتبار فرصة بيرغ الأبرز في الشوط الأول بعد الانفراد بالحارس وتسديد كرة قوية تصدى لها الحارس كيم سيونغ غيو، بنحو لافت، الذي كان احتياطياً قبل المونديال. وقدم المنتخب الكوري أداءً لافتاً في تأدية الواجبات الدفاعية، خصوصاً في تصدية للكرات العرضية التي يعتمد عليها السويد نظراً لطول قامة لاعبيه، لكنه لم يكن ناجحاً في العمل على المرتدات. وشهدت المباراة في الحصة الأولى ارتكاب ثلاثة وعشرين خطأً، وهو أكبر عدد من المخالفات في مباريات البطولة بروسيا حتى الآن. وقضى المنتخب السويدي 382 دقيقة من دون تسجيل أي هدف منذ المباراة الودية أمام تشيلي في آذار مارس الماضي.

عاد المنتخب الكوري الجنوبي في الشوط الثاني بالأسلوب نفسه، بدأ الضغط على المنتخب السويدي، محاولاً أن يحرمه الكرة للتقلبل من خطورته. وأجرى المنتخب الكوري تبديله الثاني في الدقيقة 66 بدخول جونغ وو يونغ. واستمرت الخشونة والاعتماد على اللعب البدني حيث تفوق المنتخب الكوري من هذه الناحية بعكس الشوط الأول. ليلجأ الحكم إلى تقنية الفيديو في الدقيقة 63 بعد تدخل كيم مين وو، معلناً بعدها لركلة جزاء للمنتخب السويدي سددها القائد غرانكفيست (د. 65) ليسجل الهدف الأول لمنتخب بلاده، وقد حصد غرانكفيست جائزة أفضل لاعب في المباراة. واستغرقت عملية العودة إلى الـ«VAR» نحو 40 ثانية تقريباً. وخرج سبستيان لارسون بعد تعرضه للإصابة في الدقائق العشر الأخيرة. وأصبح المنتخب الكوري ثاني منتخب في بطولة هذا العام يفشل في التسديد على المرمى بعد المنتخب السعودي في مباراة روسيا (5ـ0).

وانتصرت السويد للمرة الثالثة في تاريخ مواجهتها أمام كوريا، حيث لم يستطع الفريق الآسيوي تحقيق أي انتصار سابق (تعادلان وانتصاران للسويد). وحقق المنتخب السويدي أكبر انتصار في تاريخه أمام المنتخب نفسه في الألعاب الأولمبية عام 1948 (12ـ0). ولم يخسر المنتخب السويدي أي مباراة في دور المجموعات منذ خسارته أمام كوستاريكا في 1990 (1ـ2). ويخوض منتخب كوريا الجنوبية مباراته الثانية أمام منتخب المكسيك (23 حزيران/يونيو)، أما المنتخب السويدي فسيلعب مباراته أمام ألمانيا في اليوم نفسه. انتصار المنتخب السويدي والمكسيكي يعني تأهل المنتخبين إلى الدور الثاني.

(الأخبار)

شهدت المباراة في الحصة الأولى ارتكاب ثلاثة وعشرين خطأ (أ ف ب)

هاري كاين «يقتنص» نسور قرطاج

حسن رمضان

انهزم المنتخب التونسي بهدفين بنفس الطريقة عبر اللاعب ذاته. في الدقيقة الأخيرة سجّل مهاجم توتنهام الإنكليزي هاري كاين هدفاً قاتلاً «نسخة طبق الأصل» عن الهدف الذي سجّله في الدقائق الأولى، قبل أن يدخل المنتخب التونسي في «أجواء» اللقاء. لم يكن الهدف من خارج المنطقة هو الحاسم، ولا هدف من جملة تمريرات متواصلة، الضربة الركنية كانت لها الكلمة في المباراة الثانية ضمن المجموعة السابعة. دخل المنتخب الإنكليزي المباراة واضعاً نصب عينيه الفوز ولا شيء غيره، لكن تونس صمدت. كرات عرضية متواصلة على «الطريقة الإنكليزية التقليدية»، هجمات متكررة أسفرت عن ضربة ركنية نفذّها مدافع توتنهام تريبير لتصل إلى رأس المدافع ماغواير الذي سددها على الزاوية. قام حارس المرمى التونسي معز حسن بما يجب قيامه وصدّ الكرة بطريقة مميزة إلاّ أن المتابعة وغياب الرقابة على هاري كاين أدّى إلى تسجيله للهدف الأول لمنتخب «الأسود الثلاثة». ضغط اللاعبون «التوانسة» بعد تلقيهم الهدف وحاولوا الوصول إلى مرمى الحارس الإنكليزي بيكفورد وكان لهم ما أرادو عندما أخطأ كايل ووكر مدافع توتنهام في المنطقة «المحظورة» ممّا أدّى إلى احتساب ركلة جزاء ترجمها بنجاح اللاعب التونسي فرجاني. بدأت ملامح الأمل تتشكل.

خلال المباراة، غابت التغطية الدفاعية على الجهة اليسرى تماماً، التي يشغلها الظهير الأيسر علي معلول «الغائب الحاضر» في اللقاء. شهدت المباراة أيضاً تألق لاعب قلب الدفاع التونسي ياسين مرياح الذي كان متميّزاً عن رفاقه بحضوره الذهني. هكذا اقتصر شوط المباراة الأول على الضغط الإنكليزي ومناوشات خفيفة من نعيم سليتي أفضل لاعب تونسي في الملعب الذي حاول أن يخترق عبرها الدفاعات الإنكليزية، بالإضافة إلى الغياب الواضح لوهبي خزري الذي كان يشغل مركز المهاجم. ربّما أثّرت الإصابة على وهبي التي تعرض لها في المباريات التحضيرية كما الحال مع علي معلول الظهير. من جهتهم، لم يظهر «نجوم» «دوري النجوم» الإنكليزي على النحو المطلوب، حيث كان «شبح» ديلي ألي حاضراً في اللقاء، بالإضافة إلى رحيم ستيرلنغ «غاريث ساوثغيت» نجم مانشستر سيتي في الموسم الماضي والذي يختلف كثيراً عن رحيم ستيرلنغ «بيب غواريدولا». مع بداية الشوط الثاني، لم تحدث مفاجآت، استمر الأمر على حاله. ضغط إنكليزي عال في منطقة جزاء «نسور قرطاج» ما صعّب مهمّة إخراج الكرة على نحو سليم من مناطقهم. كثرت الكرات التونسية الضائعة في وسط الميدان قابلتها كرات «مبعثرة» ومن دون تركيز للإنكليز. ثم ارتكب المدرب التونسي نبيل معلول خطأً بإخراجه لأفضل لاعب تونسي في المباراة نعيم سليتي الذي كان أكثرهم حركة وضغطاً وسرعة، بالمقارنة مع قائد المنتخب وهبي الخزري الذي ظهر الإرهاق عليه بصورة واضحة. وفي الحديث عن المدربين والتبديلات، أدخل ساوثغيت ماركوس راشفورد بديلاً لستيرلنغ كتبديل كان لا بد من حدوثه بعد أداء ستيرلينغ المتواضع في المباراة، ما أدّى إلى تحريك المياه الإنكليزية الراكدة وزيادة الضغط على الدفاعات التونسية.

كانت الأمور تتجه إلى التعادل، لكن هاري كاين وجد نفسه وحيداً داخل منطقة الجزاء؛ هكذا، هدف الفوز للإنكليز في الدقيقة 91 من المباراة بعد ركلة ركنية أيضاً وبنفس الخطأ الدفاعي الذي تمثل بالسهو عن مراقبة أفضل لاعب إنكليزي وأخطرهم. بمثل هذه النتيجة وفي مثل هذا التوقيت، يكون قد حلّ بتونس ما حلّ بممثلَين العرب الآخرين في المونديال، مصر والمغرب، عبر الخسارة بفارق هدف وحيد وفي دقائق المباراة الأخيرة. عقب هذه الخسارة، والتي تعتبر موجعة، تغنّى محللو القنوات العربية بهذه الخسارة ووصفها أحدهم بالمشرفة على رغم الخسارة في «اللحظات القاتلة». وربما، يكون «تحليل» المعلّقين العرب، يشبه انحناءة المنتخب التونسي، في النهاية، انحناء الدقيقة الأخيرة، التي سبقه إليها كل من مصر والمغرب، لكن النهوض ما زال ممكناً.

ما زال التعويض ممكناً (أ ف ب)

> ارتكب المدرب التونسي خطأً بإخراجه أفضل لاعب تونسي في المباراة

بلجيكا تكشّر عن أنيابها

من دون مفاجآت انتهى لقاء بلجيكا وبنما في افتتاح مباريات المجموعة السابعة في بطولة كأس العالم. «الشياطين الحمر» حققوا النقاط الثلاث بالفوز بثلاثة أهداف من دون رد، قبل المواجهة المرتقبة مع تونس في الجولة الثانية، وإنكلترا في المباراة الأخيرة بالمجموعة.

مدرب منتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز دخل المباراة بتشكيلة 4-3-3، معتمداً على ايدين هازارد ودريس ميرتنز وأمامهما روميلو لوكاكو في الهجوم. مهاجم مانشستر يونايتد لم يكن له دورٌ في الهجمات التي قادها زملاؤه، إذ لم يلمس الكرة سوى سبع مرات وسط رقابة من رومان توريس، الذي زامله ثلاثة مدافعين، في تشكيلة 4-1-4-1 اعتمدها المدرب هيرنار غوميز. ولم يتمكن ايدين هازارد ورفاقه من زيارة مرمى الحارس جيم بينيمو في الشوط الأول، في ظل إلتزام دفاعي من لاعبي «الوس كانالبروس»، الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة، من دون أن يسجّلوا أي حضور على مرمى الحارس تيبو كورتوا طوال الدقائق الـ45 الأولى. أخطر فرص الشوط الأول كانت عبر المتايمن ميرتنز الذي حاول مرتين، ومعه كيفن دي بروين، الذي صنع ثلاثة فرص تهديفية.

دقيقتان على انطلاق الشوط الثاني كانتا كفيلتان لميرتنز ليسجّل ثاني أهدافه المونديالية، والهدف الأول في هذه البطولة، بتصويبة رائعة من داخل المنطقة لم يتمكّن الحارس بينيمو من التصدّي لها. هدفٌ فتح الملعب لمهاجم بلجيكا بعدما اندفع لاعبو بنما إلى الخطوط الأمامية، ليسجّل لوكاكو الهدف الثاني (69) لمنتخب بلاده بكرة رأسية مستغلاً عرضية دي بروين المتقنة، قبل أن يضيف الهدف الثالث (75) بعد انفراده بالمرمى عقب استلامه تمريرة هازارد. مهاجمو بنما لم يتمكّنوا من التسديد على مرمى كورتوا، فحرّب الظهير الأيمن ميشيل موريلو حظّه بتصويبة تصدّى لها الحارس البلجيكي، فيما كانت التسديدة الثانية على المرمى في الدقيقة ما قبل الأخيرة عبر فيديل إسكوبار.

(الأخبار)

مدرب منتخب بلجيكا روبرتو مارتينيز دخل المباراة بتشكيلة 4-3-3 (أ ف ب)

أوراق المونديال

■ مارادونا يدخّن ويعتذر

اعتذر أسطورة الكرة الأرجنتينية دييغو مارادونا عن تدخينه السيغار في المدرجات خلال المباراة التي جمعت منتخب بلاده مع نظيره الأيسلندي، والتي انتهت بنتيجة التعادل بهدف لمثله، وذلك ضمن الجولة الأولى لنهائيات مونديال روسيا لكرة القدم 2018.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو لمارادونا في مدرجات ملعب «أتكريت أرينا» وهو يدخّن السيغار الكوبي الشهير، رغم وجود لافتات داخل الملعب وخارجه تشير إلى حظر التدخين داخل ملاعب المونديال، ليخترق الأرجنتيني بذلك قواعد الفيفا.

مارادونا الذي حرص على دعم ومؤازرة «راقصي التانغو»، سارع للاعتذار عن تصرفه، ليقول عبر حسابه الشخصي على «الفيسبوك»: «كل شخص لديه طريقته في التعبير عن شعوره، فقد كان يوماً صعباً بالنسبة للأرجنتينيين، خصوصاً مع ارتفاع حدة التوتر».

كما أشار إلى عدم علمه بأنّ التدخين ممنوع في الملاعب، مُبدياً اعتذاره للجميع ولمنظمي البطولة.

■ السعودية تتوعد الأوروغواي!

ردّ لاعب خط وسط المنتخب السعودي تيسير الجاسم على الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها لاعبو المنتخب الأخضر، بعد الأداء المخيب والخسارة القاسية التي تعرضوا لها في المباراة الافتتاحية للمونديال ضد روسيا بخمسة أهداف دون رد. ورغم أن روسيا سحقت السعودية، أكد الجاسم أن لاعبي المنتخب سيردون على المنتقدين في الملعب وليس في وسائل الإعلام، في محاولة منه لرفع التحدي وتعويض فقدان الأمل لدى الجماهير السعودية في منتخبها الوطني.

نجم الأهلي السعودي أشار في تصريحات صحافية إلى أنّ لاعبي المنتخب السعودي تعاهدوا على شيء واحد خلال مباراة الأوروغواي المقبلة وهو «إسعاد الجماهير السعودية» لتكون فخورة بالأخضر، متوعداً منتخب الأوروغواي بأن الأخضر سيفوز.

■ ألمانيا تخسر... وبراندت يبتسم!

أثارت ابتسامة الألماني جوليان براندت الغضب عقب هزيمة منتخب بلاده، اليوم الأحد، من المكسيك بهدف نظيف في الجولة الأولى للمجموعة السادسة من بطولة كأس العالم لكرة القدم في روسيا.

وأشارت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن براندت التقط صورة سيلفي مع الجماهير في مدرجات ملعب «أولمبيسكس كومبليكس لوزنيكي» عقب الهزيمة من المكسيك.

كأس العالم

روسيا 2018

الدور الأول

نسور شرق أوروبا ضدّ أسود أفريقيا

بولندا مرشحة والسنغال قادرة على المباغتة

حسن عطية

بولندا تعود إلى كأس العالم بذكريات لاتو الذي حقق المركز الثالث في البطولة مرتين مع منتخب «النسور البيضاء» (1974، 1982)، ومن لاتو إلى ليفاندوفسكي الذي سيعوّل عليه كثيراً لقيادة المنتخب في المشاركة الثامنة. الجيل البولندي الحالي الذي يعتبره البولنديون الأفضل من حيث التكامل في كل الخطوط يفتقر إلى الخبرة المونديالية كما هي حال منافسه السنغالي. ففي التشكيلة التي تتألف من 23 لاعباً، فابيانسكي الحارس الاحتياطي هو الوحيد الذي شارك في كأس العالم الماني 2006 (آخر مشاركات بولندا). خاضت بولندا مباراة ودية في الثامن من الشهر الحالي (8 حزيران/ يونيو) أمام تشيلي، مباراة أظهرت القدرة الهجومية للمنتخب البولندي، في الوقت الذي بدا فيه واضحاً معاناة لاعبيه أمام الفرق التي تعود إلى الخلف وتلعب باندفاع بدني، إضافةً إلى التراجع البدني في آخر دقائق المباراة، وهو الأمر الذي قد يكلفهم الكثير لأن المهاجمين السنغاليين يتمتعون بقدرة عالية على إنهاء المرتدات بشكل مثالي. ويمكن اعتبار ليفاندوفسكي من أفضل المهاجمين في العالم في السنوات الأخيرة، حيث نجح في تسجيل 16 من 28 هدفاً لبلاده في التصفيات، محطماً رقم بريدراغ ميلوفيتش القياسي في تصفيات أوروبية واحدة. إلى جانب ليفاندوفسكي، يمتلك منتخب بولندا مجموعةً مميزة من اللاعبين مثل أركاديوس ميليك مهاجم نابولي، وياكوب بلاشتشيكوفسكي لاعب فولفسبورغ، وكاميل غليك مدافع موناكو ولوكاس بيتشيك مدافع دورتموند، والموهبة المنتظرة، صانع العاب نابولي زيلينسكي. ويقود هذه الكتيبة من اللاعبين، المدرب الوطني آدم نافالكا منذ 2013، حيث شهدت فترة توليه الإدارة الفنية للفريق إنجازات عديدة، كان آخرها التأهل المباشر لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والوصول إلى ربع نهائي بطولة أمم أوروبا الأخيرة ليخرج أمام المنتخب البرتغالي الذي توج باللقب. ويعد المنتخب البولندي من أبرز المرشحين لتصدر المجموعة الثامنة التي يوجد فيها إلى جانب السنغال، كولومبيا واليابان.

> خسارة المنتخب البولندي لن تكون مفاجأة وإن كان مرشحاً، فالمنتخب السنغالي لا يقل شأناً

بقيادة ليفاندوفسكي، بولندا قادرة على الوصول إلى مراحل متقدمة (أ ف ب)

مشاركة وحيدة للمنتخب السنغالي في كأس العالم، لكنها كانت مشرّفة لأبناء القارة الأفريقية. ذكريات الحاج ضيوف، هنري كامارا، وتوني سيلفا لا شك أنها لا تزال عالقة في ذاكرة ساديو ماني ورفاقه الذين كانوا أطفالاً في مونديال كوريا واليابان 2002. وصلت السنغال إلى الربع النهائي وخرجت بصعوبة أمام المنتخب التركي من أول تجربة عالمية. غاب «الأسود» بعد ذلك عن الخريطة الكروية العالمية والأفريقية، ليعيد أولاد 2002 الفرحة بتأهل إلى المونديال هذا الصيف تحت إشراف البو سيسي قائد المنتخب منذ ستة عشر عاماً. خصم السنغال في المباراة الأولى من المجموعة الثامنة ليس أحسن حالاً، فهو أيضاً عاش سنوات جفاف كروي، ليعود بقيادة ليفاندوفسكي في يورو فرنسا 2016 ويوجه رسالة للجميع أن بولندا قادمة وبقوة بجيل يمكن اعتباره الأفضل في تاريخ البلد الاشتراكي سابقاً.

سيدخل المنتخب السنغالي المباراة أمام بولندا، معتمداً بالدرجة الأولى على سرعة لاعبي الأجنحة لديه، المدرب البو سيسي يفضل أن يعتمد فريقه على الكرات الطويلة في ظهر المدافعين. لكن هذا الأمر قد لا ينجح، وخصوصاً في ظل البنية الجسدية القوية والقامة الفارعة لخط دفاع منتخب بولندا. وقد يضطر «أسود الترينغا» الى العمل على المرتدات، وهو أمر متاح وخصوصاً في ظل سرعة لاعبيه: نابينغ وماني وقلب الهجوم ساكو. وتكمن مشكلة المنتخب السنغالي في خط وسطه وخصوصاً في ظل بطء عملية انتقال الكرة بشكل منظم من الدفاع إلى الهجوم. وهذا ما لا يمكنه أن يحدث في ظل صعوبة لعب كرات طويلة. خط الدفاع السنغالي متماسك جداً، كوليبالي لاعب نابولي قوي في الكرات الهوائية وقد يخدم لاعبي الوسط بقدرته على قيادة الهجمة وتوزيع الكرات ويمكن تصنيفه في خانة الممررين الجيدين. وبالعودة إلى الهجوم، فإن فرديات ساديو ماني لاعب ليفربول قد تصعب المهمة على البولنديين في مراقبة الهجوم السنغالي. ساكو ليس بالممرر الجيد، لكنه لاعب يعتمد كثيراً على قوته البدنية. استطاع منتخب السنغال الوصول إلى مونديال روسيا بعدما تصدر المجموعة الرابعة من التصفيات الأفريقية برصيد 14 نقطة، حيث حقق الفريق أربعة انتصارات وثلاثة تعادلات، ولم يتعرض لأي هزيمة.

التكهن بما قد يحدث في مباراة السنغال وبولندا أمر الصعب. الفريقان مرشحان للعبور إلى دور الثاني، وخسارة المنتخب البولندي لن تكون مفاجأة، وإن كان مرشحاً، وخصوصاً أن المنتخب السنغالي لا يقل شأناً من حيث الأداء، ولكن ما قد يحدّث الفرق هو تعدد الخيارات على دكة البدلاء لدى البولنديين.

كولومبيا «أقرب» من اليابان

تُشارك كولومبيا في كأس العالم للمرة الخامسة وكان بلوغها دور الربع النهائي في النسخة الماضية في البرازيل 2014 أفضل نتائجها. وتأهلت كولومبيا لمونديال روسيا، بعدما احتلت المرتبة الرابعة في تصفيات أميركا الجنوبية، بعد البرازيل، الأوروغواي والأرجنتين. ويمتلك المنتخب الكولومبي العديد من الخيارات التي ترجح كفته للفوز على المنتخب الياباني في مباراته الأولى ضمن منافسات المجموعة الثامنة. المنتخب الكولومبي يقدم كرة هجومية نظراً الى إمكاناته وهو متماسك دفاعياً والسبب في ذلك يعود إلى عامل البنية الجسدية الذي يمتاز به المدافعين. ومن هؤلاء اللاعبين يمكن الحديث عن هاميس رودريغيز هداف النسخة الماضية في البرازيل والذي يعد واحداً من أفضل صانعي اللعب في العالم حالياً، يسانده راديمل فالكاو (32 عاماً) المرشح لتصدر قائمة الهدافين، والذي يعلق عليه الكولومبيون الكثير من الآمال، حيث غاب عن النسخة الماضية بسبب قطع في الرباط الصليبي، لكنه يأمل تعويض ذلك في روسيا هذا العام. وكذلك يبرز خوان كوادرادو جناح يوفنتوس الإيطالي، الذي يعتمد عليه المدرب بيكرمان في قيادة المرتدات نظراً إلى السرعة التي يتمتع بها. وسجل 5 أهداف وصنع 10 في 29 مشاركة مع يوفنتوس هذا الموسم. عودة كارلوس باكا إلى مستواه تصبّ في مصلحة منتخبه، إذ نجح في تسجيل 18 هدفاً وصناعة سبعة في 43 مباراة خاضها مع فياريال هذا الموسم. أما المنتخب الياباني، فسار على خطى الفرق الآسيوية، حيث قام بإقالة خليلوزيتش الذي قاد الجزائر للوصول إلى دور 16 في كأس العالم 2014 في البرازيل، ونجح مع اليابان في بلوغ النهائيات للمرة السادسة على التوالي. وعين الاتحاد الياباني أكيرا نيشينو الذي لم يعرف أي تتويج في مسيرته التدريبية، هذا الأمر قد لا يصبّ في مصلحة منتخب «الساموراي»، كما حدث مع بيتزي والسعودية، المدرب الوحيد الذي جاء تعيينه قبل المونديال بفترة قصيرة ويعد خياراً مثالياً وصائباً هو فان مارفيك الذي وصل إلى نهائي كأس العالم 2010 مع هولندا، وفي مباراة أوستراليا أمام فرنسا (16 حزيران/ يونيو) أظهر منتخبه شخصية قوية، حيث فرض على فرنسا مباراةً صعبة. خسر المنتخب الياباني بقيادة نيشينو في مباراتين وديتين أمام سويسرا، وأمام غانا التي لم تتأهل، وظهر المنتخب الياباني بشخصية ضعيفة ودفاع هش، في ظل الاعتماد على (3-4-3). وإذا لم تحدث أي مفاجآت، قد يفوز المنتخب الكولومبي بنتيجة عريضة.

مدرّجات

مشجعون مكسيكيون في غوادالاخارا، بولاية جاليسكو، يحتفلون بفوز منتخبهم الوطني على المانيا، بطل النسخة السابقة، ضمن مونديال روسيا 2018. يُذكر ان لحظة تسجيل المكسيك للهدف تزامنت مع هزة ارضية في البلاد، سببها حماسة المشجعين (أ ف ب)

ترتيب المجموعات

المجموعة السادسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
السويد	1	1	0	0	1	0	1	3
المكسيك	1	1	0	0	1	0	1	3
كوريا الجنوبية	1	0	0	1	0	1	1-	0
ألمانيا	1	0	0	1	0	1	1-	0

المجموعة السابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	الفارق	النقاط
بلجيكا	1	1	0	0	3	0	3	3
انكلترا	1	1	0	0	2	1	1	3
تونس	1	0	0	1	1	2	1-	0
بنما	1	0	0	1	0	3	3-	0

شبح ميسي يطارد ليبرمان مجدداً

يبدو أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لم تستوعب بعد الصفعة التي تلقتها عقب إلغاء الأرجنتين لمباراتها الودية معها. فقد أطلق وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أحد تصريحاته الساذجة، هذه المرة عبر شماتته في النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، إثر إخفاقه في إحراز هدف من ركلة جزاء خلال مباراة بلاده أمام آيسلندا، في كأس العالم لكرة القدم بروسيا. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن تغريدة بائسة لليبرمان يقول فيها: «انظروا كم كان ميسي بحاجة إلى مباراة تدريبية أمام إسرائيل. وتمنوا فوز منتخب آيسلندا (في المباريات المقبلة)، دولة صغيرة ذات 360 ألف نسمة، لكن لديها منتخب عملاق». بدوره، نشر النائب العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، أحمد الطيبي، استطلاعاً للرأي عبر تويتر، سأل فيه عن الأكثر سعادة بإخفاق ميسي في إحراز الهدف: النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أم وزيرة الثقافة والرياضة (الإسرائيلية) ميري ريغيف؟ يذكر أن المباراة بين الأرجنتين ودولة الاحتلال كانت مقررة في مدينة حيفا، لكن وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية أصرّت على نقلها إلى القدس الفلسطينية، ضمن التحركات لتكريس احتلالها منذ عام 1967، ما أثار احتجاجات فلسطينية أدت إلى إلغاء المباراة. وحمل مسؤولون إسرائيليون ريغيف مسؤولية إلغاء المباراة، لكنها كشفت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نفسه طلب في رسالة إلى الرئيس الأرجنتيني، موريسيو ماكري، نقل المباراة إلى القدس.

اليمن

اشتداد الحصار على المهاجمين في الحديدة

«التحالف» مبرّراً الانتكاسة: خطّتنا «تدريجية»!

على الرغم من الخسائر التي مُنيت بها ميليشياتها على الساحل الغربي، إلا أن قيادة «التحالف» جدّدت إصرارها على المضيّ في معركة الحديدة حتى «تحقيق أهدافها». إصرار قوبل على ضفة سلطات صنعاء بتجديد التمسك بخوض المواجهة حتى خواتيمها، خصوصاً أن معطيات الميدان باتت أوضح أكثر من أيّ وقت مضى في ترجيح كفة الجيش واللجان

حاول قرقاش لفلفة فضيحة معركة المطار بإرجاعه بطء التقدم إلى «نيران القناصة» (أ ف ب)

لا تزال القوات الموالية لتحالف العدوان على اليمن تراوح مكانها عند المدخلَين الجنوبي والغربي لمطار الحديدة من دون أن تتمكّن من تجاوزهما، في وقت يستمرّ فيه قطع خطوط إمدادها من جنوب الشريط الساحلي إلى شماله. واقعٌ حمل القيادة الإماراتية على تبرير تعثّرها بدعوى الحرص على أرواح المدنيين، واتباع «نهج محسوب وتدريجي في المعركة» على حدّ تعبير وزير الدولة أنور قرقاش. وفيما بدت سلطات صنعاء، يوم أمس، أكثر اطمئناناً إلى الوضع الميداني على الساحل الغربي، غادر المبعوث الأممي مارتن غريفيث العاصمة، من دون أن تؤدي زيارته إلى انتزاع تنازلات كان «التحالف» يتمناها، من قبيل موافقة «أنصار الله» على الانسحاب من الحديدة بغير قتال.

وأكد الناطق باسم الجيش اليمني واللجان الشعبية، العميد شرف لقمان، أمس، أن ضربات القوات المشتركة ضد تجمعات قوى الغزو والاحتلال «متواصلة حسب استراتيجية الدفاع المتحرك والهجوم المعاكس المُعدّة لاحتواء مثل هذه المواقف»، مضيفاً أن «التطويق قائم على العدو في البؤر التي وصل إليها»، جازماً بـ«استحالة تمكّنه من تجاوز الخطوط الدفاعية». وأشار، في تصريح إلى وكالة «سبأ» التابعة لسلطات صنعاء، إلى أن «الجيش واللجان فرضا معادلة جديدة في معركة الساحل الغربي، وتحوّلا إلى العمليات الهجومية»، مبيّناً أن عدد الآليات التي تمّ تدميرها خلال هذه المعركة بلغ 44. ولفت إلى أن «سلاح الجو المسيّر استهدف المرتزقة أثناء محاولتهم فك الحصار عن القوات المحاصَرة في الساحل». وسُجّل، أمس، دخول جديد لسلاح الجو المسيّر على خط المواجهات، حيث استهدف رتلاً من المدرعات والآليات في منطقة الفازة في مديرية التحيتا، ما أدى إلى «مصرع قيادات من الغزاة والمرتزقة»، بحسب ما نقلت «سبأ» عن مصدر عسكري.

في المقابل، عاودت طائرات تحالف العدوان شنّ غاراتها التي بلغت خلال الأيام القليلة الماضية، بحسب ما يفيد به مصدر مطلع «الأخبار»، 250 غارة لم تفلح جميعها في إسقاط مطار الحديدة. واستهدفت مقاتلات «التحالف»، أمس، مقرّ الكلية الحربية ومبنى جامعة العلوم والتكنولوجيا ومنازل مأهولة، ما أدى ـ وفق مصادر محلية ـ إلى مقتل 13 مدنياً وإصابة 24 آخرين، فضلاً عن حالات نزوح جديدة من مناطق التماس وأخرى واقعة وسط مدينة الحديدة. وعلى مستوى العمليات البرية، نفذت قوات الجيش واللجان، صباح أمس، عمليات عسكرية خاطفة في عدة محاور شرق حيس وجنوب غرب الدريهمي، بعدما استطاعت إجبار التشكيلات الموالية لـ«التحالف»، والتي كانت تمكنت من التسلل إلى الدوار الكبير جنوب الحديدة، على الانسحاب منه إلى جنوب الدريهمي. وبالتوازي مع ذلك، أفيد عن قيام القوات الموالية لحكومة الإنقاذ بنصب حواجز خرسانية وأخرى ترابية على طول الطريق الممتدة من قلعة الكورنيش التاريخية، مروراً بميناء الصيد، وصولاً إلى منطقة كيلو 16، تحسباً لمحاولات الميليشيات المدعومة إماراتياً الالتفاف من الجهة الشرقية للمطار للتقدم نحو منطقة كيلو 16 التي تضمّ خطوط الإمداد من العاصمة صنعاء.

وعلى الرغم من هذا التقهقر المتواصل للقوات التابعة لـ«التحالف» على جبهة الساحل، إلا أن أنور قرقاش لا يجد حرجاً في وصف وضعها بأنه «أكثر من ممتاز». وصف ليس لدى الوزير الإماراتي من معطيات لإسناده سوى تبرير الانتكاسة التي تواجهها ميليشيات بلاده بالحديث عن حرص مزعوم على «حماية المدنيين وتواصل تدفق المساعدات الإنسانية». وفي محاولة للفلفة فضيحة معركة المطار، أرجع قرقاش بطء التقدم إلى «نيران القناصة»، مدّعياً في الوقت نفسه وجود «معايرة (ضغوط مدروسة) مقصودة» بهدف «مساعدة المبعوث الأممي في إقناع الحوثيين بالانسحاب غير المشروط من المدينة». وهو حديث يستهدف بحسب القيادي في «أنصار الله»، محمد البخيتي، «التغطية على هزائمهم في الساحل الغربي وتراجعهم، للإيحاء بأن عدم احتلالهم للحديدة هو نتيجة لمفاوضات وتدخل من الأمم المتحدة». وأكد البخيتي، أمس، في تصريحات صحافية، أنه «لا يوجد أي نقاش حول تسليم ميناء الحديدة»، موضحاً أن «المبعوث الأممي طرح خطة حول حل الأزمة بشكل عام، وليس فقط موضوع الحديدة»، مضيفاً أن «النقاش يدور حول قضية الرقابة (على الميناء) وليس تسليمه، والموضوع ما زال في إطار المباحثات».

> جدّدت «أنصار الله» نفيها وجود «أي نقاش» حول تسليم الميناء

وجاءت تصريحات البخيتي في وقت أنهى فيه المبعوث الأممي زيارته الثانية للعاصمة صنعاء في غضون شهر، بعد لقائه رئيس حكومة الإنقاذ عبد العزيز بن حبتور، ورئيس «المجلس السياسي الأعلى» مهدي المشاط، من دون أن يتحقق لقيادة «التحالف» ما أرادته من إسقاط للحديدة تحت وطأة الضغط العسكري والتهويل. وفي ظلّ ما سمّاه المتحدث باسم «التحالف»، تركي المالكي، في مؤتمر صحافي أمس، «تعنّت الميليشيات الحوثية في تسليم ميناء الحديدة»، تؤكد أبو ظبي والرياض أنهما ماضيتان في مغامرتهما حتى «تحقيق أهدافنا» على حدّ قول قرقاش، الذي جدّد التعبير عن توهّم إماراتي ـ سعودي بأن السيطرة على الحديدة ستقصّر عمر الحرب، وستجلب «أنصار الله» إلى طاولة المفاوضات. وهي تقديرات لا يفتأ الواقع يؤكد بعدها من الصواب، مُنذِراً بسيناريوات قاتمة تبدو أشبه بالانتحار الجماعي تنتظر القوات الموالية لـ«التحالف»، ومنبئاً بأن ما ستجنيه السعودية والإمارات ليس أكثر من تلطيخ لسمعتهما المتلوّثة بالجرائم المرتكبة ضد المدنيين، في ظل التحذيرات الأممية من أن الهجوم على الحديدة سيكون له «أثر كارثي على حياة ملايين الأشخاص».

(الأخبار)

جبل النار في أيدي الجيش واللجان

لا تقتصر العمليات النوعية الأخيرة للجيش واللجان، والتي أدت في ما أدت إليه إلى «أسر عدد كبير جداً من المرتزقة»، بحسب ما يؤكد مصدر في «أنصار الله» لـ«الأخبار»، على الساحل الغربي، بل تمتد إلى جبهات أخرى خطفت منها معركة الحديدة الأنظار. ويوضح المصدر أن أبرز تلك الإنجازات سُجّلت في جبهة حرض قبالة منطقة جيزان، حيث استطاعت القوات المشتركة السيطرة على كامل جبل النار وما جاوره من مواقع، علماً بأن هذا الجبل ممتد بطول 14 كيلومتراً داخل الأراضي السعودية. وأطلقت القوة الصاروخية في الجيش واللجان، أول من أمس، صاروخاً باليستياً على معسكر مستحدث شرق جيزان، ما أدى إلى «خسائر كبيرة في صفوف العدو». واللافت أنها المرة الأولى التي لا يتحدث فيها «التحالف» عن اعتراض الصاروخ، مكتفياً بالقول إن «قوات الدفاع الجوي الملكي رصدت صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيا الحوثية اليمنية من الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة».

(الأخبار)

فلسطين

قواعد الاشتباك الإسرائيلية الجديدة: «الطائرات الورقية» مثل الصواريخ!

يقرّ العدو بصعوبة ملاحقة البالونات الحارقة، رغم ادعائه إمكانية تحييد الطائرات الورقية (أ ف ب)

رغم أن المقاومة لم تردّ إلا موضعياً على القصف الإسرائيلي العنيف على مواقع التدريب التابعة لها، فإنها قيّمت أن «جنون» العدو ناجم عن عجزه عن مواجهة الطائرات والبالونات الحارقة، وهو ما يستدعي مواصلة قواعد الاشتباك على ما هي عليه حتى لو صعّدت تل أبيب وتوعّدت

واصل العدو الإسرائيلي سياسته الجديدة في مواجهة «السلاح الفلسطيني الحارق»، أي الطائرات الورقية والبالونات المحملة قنابل «مولوتوف»، لكنه صعّد هذه المرة بشنّه غارات، كما أفاد شهود عيان، على تسعة مواقع تابعة للمقاومة في قطاع غزة، وذلك في محاولة لتحميل الفصائل والشعب الفلسطيني عموماً تبعات الحرائق المتواصلة في مستوطنات «غلاف غزة». ويأتي ذلك عقب عجزه عن إيجاد حل تقني ناجع لمواجهة هذه الطائرات المصنوعة محلياً بتكلفة قليلة، رغم أنه عمل جاهداً على جانبين: الأول الترويج لإيجاده حلولاً فعالة في إطار الحرب النفسية، وهو ما لم تثبت صحته، والثاني محاولته استهداف، ثم اغتيال، من يطلقون هذه الطائرات من الشبان والفتية.

ومن دون إطلاق أي صواريخ من غزة، قرّر العدو إرسال طائراته الحربية لتشنّ فجر أمس سلسلة غارات على مواقع للمقاومة، طاولت تسعة مراكز تدريب، شمالي القطاع وغرب مدينة غزة، وجميها تابعة لـ«كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، ثم تجددت الغارات عصر أمس لتطاول مواقع أخرى شمالي القطاع وجنوبيّه. لكن المقاومة التي لم تفكّ استنفارها منذ الجولة الأخيرة، كما تفيد بذلك مصادر لـ«الأخبار»، ردّت بسرعة على الغارات عبر إطلاق صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة. إذ نقل موقع «يديعوت أحرونوت» عن مصدر أمني في جيش الاحتلال «أن ثلاثة صواريخ أطلقت من القطاع على المستوطنات وسقطت في أماكن مفتوحة دون وقوع إصابات».

تعقيباً على التصعيد، قال المتحدث باسم جيش العدو، إنه «ليلة الاثنين هاجم سلاح الجو الإسرائيلي موقعين عسكريين ومصنعاً لإنتاج الأسلحة تابعاً لحماس في شمال غزة بتسعة صواريخ»، مضيفاً أن «الهجوم جاء رداً على إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة». مع ذلك، قال مراسل القناة العاشرة الإسرائيلية، أور هلر، إن هناك تغييراً في سياسة الجيش الذي «لن يلاحق كل من يطلق طائرة ورقية أو بالوناً»، وذلك تطبيقاً لسياسته التي قدمها إلى الحكومة أخيراً. في المقابل، رأى المحلل العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، أن «حماس ستعتمد إطلاق البالونات والطائرات الحارقة كخيار استراتيجي»، لكنه شرح أن القيادة العسكرية للاحتلال أوصت المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) بـ«تجنب الردّ بقوة والحرص على عدم تجاوز الخط حتى لا يؤدي ذلك إلى تصعيد عسكري بات وشيكاً وتعددت أسبابه». وقال في مقالة نشرها على موقع الصحيفة أمس، إن الجيش «يسعى لتطوير أساليب جديدة للتعامل مع الطائرات الحارقة، أهمها رصدها ومتابعتها وإسقاطها قبل عبور فضاء السياج الأمني، لكن بالونات الهيليوم الحارقة تشكّل تحدياً جديداً لصعوبة تعقبها». وتابع: «التحركات العسكرية المحدودة ضد وحدات الطائرات الورقية لا تحقق النتائج المرجوة، وحماس من خلال وسائل بسيطة نجحت هذه المرة بإجبار إسرائيل على دفع ثمن أكبر من هذا الذي كان عليها دفعه في مواجهة فعاليات مسيرات العودة الكبرى».

> استشهد شابان أمس متأثرين بإصابتهما بالرصاص في «مسيرات العودة»

رغم هذا، تواصل أمس إطلاق الطائرات الحارقة، وأفيد باندلاع ثلاث حرائق في «غلاف غزة». كذلك، أعلن جيش العدو إصابة 5 فلسطينيين بدعوى «عبثهم بمعدات أمنية»، بعدما تسللوا شمالي القطاع وحاولوا تخريب معدات قريبة من العائق الأرضي الجاري تشييده في المكان، ما أدى إلى انفجار المعدات وإصابتهم.

في شأن ثانٍ، خرج أنصار حركة «فتح» في تظاهرة وسط مدينة غزة أمس ضمّت الآلاف من موظفي السلطة والأسرى المحررين، رافعين شعارات تدعو لإنهاء الانقسام وإبعاد الأسرى في السجون والمحررين من دائرة الخلاف. لكن التظاهرة انتهت بإشكال قال متحدث باسم «فتح» إنه ناجم عن «قمع حماس للتظاهرة»، فيما قال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إياد البزم، إن «الأجهزة الأمنية لم تكن في مكان الفعالية في ساحة السرايا ولم تعتقل أي شخص».

إلى ذلك، استشهد الشابان صبري أحمد أبو خضر (24 عاماً)، ثم زكريا بشبش (17 عاماً)، متأثرين بإصابتهما برصاص الاحتلال أثناء مشاركتهما سابقاً في «مسيرات العودة»، وهو ما يرفع عدد الشهداء منذ 30 آذار إلى 126، بجانب أكثر من 13 ألف إصابة.

(الأخبار)

تحليل إخباري

صدمة في إسرائيل: إنجاز استخباري إيراني غير مسبوق

علي حيدر

لم تكتمل فرحة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو بالاستعراض النووي الفاشل الذي قدّمه مطلع شهر أيار الماضي، معلناً نجاح «الموساد» في سرقة الأرشيف النووي الإيراني، والذي أقرت العديد من الجهات الدولية أنه لم يتضمن أي معطيات جديدة وحاسمة تخدمه في المعركة ضد البرنامج النووي الإيراني. ولم يكد نتنياهو يستنفذ تثمير هذا الاستعراض إعلامياً وسياسياً لخدمة خطابه السياسي في مواجهة إيران، حتى اهتزت الساحة الإسرائيلية بالكشف عن نجاح الجمهورية الإسلامية في تسجيل إنجاز استخباري غير مسبوق ضد إسرائيل عبر تجنيد وزير الطاقة والبنى التحتية السابق غونين سيغف، لمصلحة الاستخبارات الإيرانية. لم يكن الإعلان عن الإنجاز الاستخباري من قبل طهران، كي يتم التشكيك به، كما هو حال إعلان نتنياهو، وإنما تم معرفته من خلال سماح «الشاباك» بنشر خبر اعتقال الوزير الذي قدم لإيران معلومات متنوعة بما يخدم صراع محور المقاومة ضد الكيان الإسرائيلي. وبدا من خلال حجم التغطية الإعلامية في تل ابيب لهذا الحدث الأمني حجم الصدمة التي تردد دويها في كل أنحاء إسرائيل، وتحديداً لدى المؤسستين السياسية والأمنية. وتزداد المخاوف لدى الجهات المختصة في تل أبيب، أن الوزير بحكم منصبه في الحكومة والكنيست كان مطلعاً على الكثير من المعلومات الأمنية والسياسية الخاصة. وكشف اعتقاله عن طبيعة وحجم المعركة الاستخبارية التي تدور بين طهران وتل أبيب بما يخدم أنواع الحروب الأخرى، السياسية والأمنية والإعلامية والنفسية.

احتل خبر اعتقال الوزير السابق صدارة اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية، وتحوّل إلى مادة تحليل للمعلقين المختصين الذين كشفوا وأكدوا المخاوف التي تحضر مع نجاح إيران في تجنيد هذا المستوى السياسي الرفيع، وتحديداً أن منصبه الرسمي يؤهله للوصول إلى الكثير من المنشآت الاقتصادية والسياسية والعسكرية إضافة إلى المنشآت السرية. وبالقدر المتيقّن باتت إسرائيل تدرك أن لدى إيران معلومات نوعية جداً ومحدَّثة حول كل المنشآت التي تندرج تحت مسؤوليته كوزير للطاقة والبنى التحتية.

لم تتمكن وسائل الإعلام الإسرائيلية، التي عادة ما تكون مجنَّدة في مثل هذه الحالات لمصلحة الأمن القومي، أن تخفي حجم الإنجاز الذي سجلته الاستخبارات الإيرانية، وذهبت القناة العاشرة إلى وصف نجاح إيران في تجنيد سيغف بأنه «أحد أخطر قضايا التجسس في تاريخ إسرائيل»، فيما رأت القناة الثانية عشر، أنه «أحد أخطر قضايا التجسس في إسرائيل، من ناحية مستوى المعلومات أو مستوى العلاقات، خصوصاً أن الأمر يتعلق بوزير سابق شارك في حكومات اسحاق رابين وشمعون بيريس، في التسعينات»، وبطبيعة الحال فقد كان عضواً في جلسات الحكومة التي شارك فيها أيضاً، رجال الاستخبارات والجيش، ويتم خلالها تداول الكثير من المعطيات والمعلومات السرية.

ورأى معلق الشؤون الأمنية في صحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان، أنّ قضية سيغف «أخطر من قضية (مردخاي) فعنونو» الذي كشف الأسرار النووية لإسرائيل، وتم استدراجه واعتقاله في الثمانينات. وأوضح أن فعنونو سلّم معلومات إلى صحيفة بينما «سيغف» تعامل مع دولة عدوة لا تعترف أن لإسرائيل حقاً في الوجود. وينطوي كلام معلق الصحيفة على إقرار ومخاوف من طبيعة المعلومات الأمنية التي يفترض أن الوزير سلمها للاستخبارات الإيرانية، وهو ما يعني الكثير بالمعايير الأمنية والسياسية، خصوصاً أن لدى إيران برامجها المعلوماتية الخاصة التي تتصل بالصراع مع إسرائيل على مستوى الأهداف وعملية صناعة القرار والعلاقات السرية والخاصة بين تل أبيب وجهات إقليمية ودولية. ويتعزز هذا التصور مع الإعلان في تل أبيب أنه تم تزويد سيغف بمنظومة اتصالات سرية مشفرة لتبادل الرسائل بينه وبين الاستخبارات الإيرانية. وأكدت التقارير الإعلامية الإسرائيلية أن التحقيق كشف عن أن الوزير المعتقل قدّم لطهران معلومات سرية تتعلق بقطاع الطاقة ومواقع أمنية إسرائيلية، وتفاصيل عن أصحاب مناصب في المؤسسات الأمنية والسياسية وغيرها، كما عمل على ربط بعض الإسرائيليين بالاستخبارات الإيرانية.

> طلب الإيرانيون من الوزير المعتقل معلومات عن المؤسسة السياسية وعن منشآت أمنية

ويمكن استشراف حجم المعلومات التي يفترض أن تكون إيران حصلت عليها من خلال معرفة أن الاستخبارات الإيرانية نجحت في تجنيده منذ نحو ست سنوات، حيث أظهرت التحقيقات الإسرائيلية أنه تم تجنيده في نيجيريا في العام 2012، وتم اعتقاله في شهر أيار الماضي وسمح «الشاباك» بالنشر عنه الآن. وبالتأكيد ستتوقف الأجهزة الأمنية طويلاً أمام دلالات ونتائج النجاح في تشغيل وزير سابق على مدى ست سنوات حيث يستطيع التنقل بحرية تامة في داخل الكيان ويصل إلى المنشآت والأهداف والمعلومات التي لا يستطيع الكثير من المجندين الآخرين الوصول إليها. على هذه الخلفية، رأت القناة العاشرة أن هذه القضية تسلّط الضوء على الحرب السرية بين إيران وإسرائيل، وتعبير عن «حرب أدمغة» على طول جبهة الصراع.

وكشف معلق الشؤون العسكرية في القناة العاشرة، أور هيلر، أنه بحسب إعلان «الشاباك»، طلب الإيرانيون من الوزير سيغف معرفة ما يحدث داخل المؤسسة السياسية ومعلومات عن منشآت أمنية. وهو مطلب محور المقاومة بما يخدمه في توجيه الصواريخ ضد العمق الاستراتيجي لإسرائيل. ورأى هيلر أن هذه مطالب «كل مشغل جواسيس يدفع مقابلها الكثير من المال والجهد من أجل تحصيل هذه المعلومات عن العدو، وهذا ما تفعله أيضاً إسرائيل». وتابع أيضاً بالقول إن الاستخبارات الإيرانية حصلت على هدية وجائزة بمستوى لم تحصل عليه في السابق. ومن الواضح أن إسرائيل تتعامل مع هذا الحدث بأعلى درجات الخطورة، خصوصاً أنه – بحسب التقارير الإسرائيلية - ذهب مرات عدة إلى إيران لإجراء لقاءات مع مشغليه. وأظهر التحقيق أيضاً أن سيغف اجتمع مع مشغليه الإيرانيين في مختلف أرجاء العالم في فنادق وشقق تستخدم لأنشطة سرية إيرانية. ومن أجل تنفيذ المهمات التي أنيطت به من قبل مشغليه الإيرانيين، أقام سيغف علاقات مع مواطنين إسرائيليين لهم علاقة بمجال الحماية والأمن والعلاقات الخارجية لإسرائيل. وربط بعض الإسرائيليين بالاستخبارات الإيرانية من خلال تقديمهم على أنهم رجال أعمال إيرانيون.

وفي نهاية التحقيق قدّمت النيابة العامة (في 15 حزيران) لائحة اتهام ضد سيغف، حيث غالبية الاتهامات الموجهة إليه تتعلق بتسليم معلومات للعدو، وتمت المصادقة عليها من قبل المستشار القانوني للحكومة ومن قبل نيابة الدولة.

سوريا بينما تستمر المشاورات الدولية والاممية في جنيف، لدفع العملية السياسية ربطاً بملف «اللجنة الدستورية»، يشهد الجنوب السوري تحشيداً عسكرياً لافتاً وترقباً لعودة النار إلى بعض الجبهات خلال وقت قصير

توتّر في الجنوب... على وقع «اجتماعات جنيف»

وصل التوتر على جبهات الجنوب السوري إلى مستويات غير مسبوقة منذ بدء التلويح بشن عملية عسكرية هناك في حال فشل قنوات المصالحات والمحادثات الدولية للدول الضامنة لوقف إطلاق النار، وهي روسيا والولايات المتحدة الأميركية والأردن، إذ وصلت تعزيزات جديدة للجيش السوري إلى عدد كبير من خطوط التماس مع الفصائل المسلحة، بين أرياف القنيطرة ودرعا والسويداء، بما يوحي بقرب انطلاق عمليات عسكرية على عدد من المحاور. وتركزت تلك التعزيزات في ريف

> **أفاد مسؤولون أميركيون لشبكة CNN بأن «غارة البوكمال إسرائيلية»**

درعا الشمالي المتصل بجنوب دمشق، وريف القنيطرة، ومحيط اللجاة وبصر الحرير شرقاً، إلى جانب بلدات إزرع وعتمان وغيرهما. وعلى الجانب المقابل، أعلنت معظم الفصائل المسلحة جاهزيتها للمعارك المقبلة، وأفادت عدة مصادر معارضة بأن التحضيرات العسكرية على الأرض موازية لتصريحات قادة تلك الفصائل. وبرز في هذا السياق بيان نشرته «وكالة إباء» التابعة لـ«هيئة تحرير الشام»، يتضمن رسالة «نفير» من «أمير قوات النخبة في الجنوب السوري» أبو مصعب الشامي، تدعو عناصر «الهيئة» إلى الاستعداد للمعارك المقبلة مع «النظام المجرم والميليشيات الإيرانية».

وتأتي تطورات الجنوب والتوقعات بعودة النار إلى الجبهات، في موازاة جهود واسعة تستضيفها جنيف، في سياق إعداد ملف «اللجنة الدستورية»، التي باتت مفتاحاً شبه وحيد، حتى الآن، لإطلاق جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف السورية. اللقاءات التي يجريها فريق الأمم المتحدة وممثلون عن الدول الضامنة في أستانا وعن «المجموعة المصغرة» الداعمة للمعارضة السورية، تركّز وفق المعلومات المتوافرة على إعداد آليات عمل «اللجنة»، من دون حسم مسألة العضوية فيها، والتي يبدو أنها بحاجة إلى وقت أطول لحسمها لدى الجانب المعارض، إذ أوضح رئيس «هيئة التفاوض» المعارضة، نصر الحريري، عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، أن «الهيئة» لم تسلّم أيّ أسماء مرشحة لعضوية «اللجنة»، مضيفاً أنها سوف تجتمع في الخامس والعشرين من حزيران الجاري في الرياض، وسوف تجري «جولة اتصالات داخلية سورية، ودولية، لاتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق باللجنة الدستورية وبقية التطورات».

وخلال اجتماعات جنيف أمس، التقى نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، كذلك التقى الوفد الروسي الذي يرأسه المبعوث الرئاسي الكسندر لافرينتييف مع عدد من ممثلي المعارضة السورية. ويفترض أن تنعقد اليوم جلسة عامة، تضم دي ميستورا، لاستكمال نقاشات ملف «اللجنة الدستورية». وبينما يظهر اجتماع «الهيئة» المفترض في الرياض أنه محاولة لـلمّ شمل أقطاب «الهيئة» التي تشتّتت منذ جولة جنيف الماضية، وتوحيد موقفها تجاه «اللجنة»، لا تزال مسألة مشاركة القوى الكردية الفاعلة في مناطق النفوذ الأميركي شمالي وشرقي سوريا محلّ تساؤل كبير، خاصة أن تركيا تبدو مفوّضة بدور واسع في جمع أطياف المعارضة بتوافق مع «المجموعة المصغّرة»، عبر الفريق الأممي. ورغم صعوبة هذا الملف وتعقيده، فإن ارتباطه المباشر بكل من أنقرة وواشنطن على وجه التحديد، يفتح المجال أمام بناء توافقات جديدة، عطفاً على «خارطة طريق منبج» التي دخلت حيّز التنفيذ، إذ أعلن الجيش التركي أمس بدء تسيير دوريات في محيط مدينة منبج، في وقت أكد فيه كلّ من الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدريم بدء تنفيذ الاتفاق مع الولايات المتحدة. وأفادت وكالة «الأناضول» بأن القوات التركية دخلت عبر حاجز الدادات، وسيّرت دوريات على طول نهر الساجور. وبالتوازي، نقلت عدة وسائل إعلام عن مسؤولين عسكريين أميركيين تأكيدهم بدء تسيير دوريات أميركية وتركية في محيط منبج، ولكن بشكل منفصل.

وبعد نفي «التحالف الدولي» بشكل رسمي، أمس، شنّه أيّ غارات ضد مواقع القوات السورية وحلفائها قرب الحدود مع العراق في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي، نقلت شبكة CNN الأميركية عن مسؤولين أميركيين، لم تعرّف عنهم، قولهم إن الجانب الإسرائيلي هو من نفّذ الضربة ضد الموقع. وبينما رفض مسؤولون إسرائيليون التعليق للقناة حول هذه المعلومات، فإن الاعتداء الإسرائيلي في هذه المنطقة ـ إن صحّت التقارير ـ يعدّ سابقة وتطوراً لافتاً في التصعيد، وخاصة مع الجانب الإيراني، الذي تتمركز عدة فصائل يدعمها في تلك المنطقة.

(الأخبار)

نازحون يتابعون مباريات كأس العالم في مخيم عين عيسى شمال الرقة (أ ف ب)

العراق

حديث «التحالفات الكبرى» يتقدم: نحو إلغاء الفرز اليدوي؟

مع الإعلان عن اتحاد تحالفَي «سائرون» و«الفتح» في ائتلاف سياسي، تراجع بشكل ملحوظ الحديث عن إمكانية إعادة عملية العد والفرز على أساس يدوي. تراجع يعزوه سياسيون ومراقبون إلى ميل أطراف إقليمية فاعلة نحو تثبيت النتائج التي أسفر عنها تصويت 12 أيار/ مايو، والاتجاه نحو إعادة تشكيل التحالفات التي يبدو أنها ستعيد تقسيم البرلمان إلى ثلاثة تكتلات كبرى

في قبالة ترحيب معظم القوى السياسية العراقية بدعوة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى عقد اجتماع «رفيع المستوى» بهدف «حماية الوطن والمواطنين، وضمان سلامة العملية السياسية والمكاسب الديموقراطية»، والاتفاق على آليات محددة للإسراع في تشكيل المؤسسات الدستورية بأفضل ما يمكن» وفق تعبيره، أعلن المكتب السياسي لزعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، أن «تحالف سائرون» لم يتلقّ دعوة رسمية من العبادي للتباحث في تشكيل الحكومة المقبلة. وقال مسؤول المكتب، ضياء الأسدي، إن «سائرون لم يتسلّم دعوة رسمية»، مشيراً إلى أن «دعوة العبادي جاءت عبر الإعلام». ورأى الأسدي أن «مثل هذه اللقاءات ينبغي أن تترتب عبر الطرق الرسمية، وإما أن تكون كتابية أو عن طريق الهاتف كي نستجيب لها»، معتبراً أن دعوة العبادي «لا تعدو كونها تعبيراً عن النوايا».

وفيما يرى البعض أن خطوة العبادي تستهدف جذب ديناميات تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر نحو تحالفه بهدف مواجهة الائتلاف الذي أعلن عنه بين «سائرون» (الصدر) و«الحكمة» (عمار الحكيم) و«الفتح» (هادي العامري)، والذي يتقدم احتمال انضمام «ائتلاف دولة القانون» إليه، يلمس آخرون ميلاً متزايداً لدى قوى «البيت الشيعي» للعودة مجدداً إلى عباءة «التحالف الوطني» وإن بأسم آخر، وشكل جامع لمعظم القوى السياسية تحت عنوان «الفضاء الوطني الجامع».

وفي موازاة بدء التحضيرات للاجتماع الذي دعا إليه العبادي، يعود الحديث عن مباشرة أعمال العد والفرز اليدويين إلى واجهة المشهد السياسي مع انقضاء إجازة عيد الفطر. وأرجعت اللجنة

> **نفى «التيار الصدري» تلقّيه دعوة لحضور الاجتماع الذي دعا إليه العبادي**

القانونية النيابية عدم المباشرة في العد والفرز اليدويين من قبل اللجنة القضائية المشرفة على «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات» إلى «عطلة العيد»، وسعيها إلى «تدقيق النتائج بشكل مستمر دون أي انقطاع»، وسط ترجيحها أن تتم العملية «خلال أسبوع واحد من يوم مباشرة اللجنة المختصة». هذا الترجيح، الذي تحاول بعض القوى مواساة نفسها به (وخصوصاً منها وجوه الصف الأول التي ستغيب عن البرلمان في الدورة المقبلة)، لا تدرجه مصادر سياسية مطلعة سوى في إطار «شراء الوقت» في انتظار نضوج رؤية المعنيين للملف الحكومي محلياً وإقليمياً ودولياً»؛ ذلك أن نتائج الانتخابات باتت ـ بحسب المصادر التي تحدثت إلى «الأخبار» ـ أمراً واقعاً، و«ليس من الطبيعي العودة إلى الوراء».

هكذا يتحول الحديث في الأروقة السياسية نحو حسم شكل «الكتلة الأكبر»، مع ارتفاع أسهم التحالفات النيابية المبنية على أساس طائفي وقومي (شيعة، سنّة، أكراد)، لكن بصيغة مخففة، وتحت لافتة الحرص على «الهوية الوطنية الجامعة». وتعلل المصادر نفسها عدم إمكانية الفرز اليدوي بأن الأطراف الإقليميين الفاعلين على الساحة العراقية يسودهم هاجسان: الأول إمكانية أن تفتح عملية من هذا النوع الباب على التشكيك الدائم في شرعية العملية السياسية وبالتالي تدميرها لاحقاً، والثاني احتمال إسقاط أي حكومة قبل انقضاء عمرها، والذي يحرص هؤلاء الأطراف على تفاديه دائماً. وعليه، فإن أي حديث يدور في فلك إلغاء الانتخابات أو إعادة فرز الأصوات بات «مضيعة وقت، بل هو وجد لتمرير ركود العملية السياسية في شهر رمضان ريثما تنضج التحالفات السياسية»، بحسب تعبير المصادر.

(الأخبار)

وفد إسرائيلي في البحرين قريباً

في خطوة جديدة على طريق التطبيع مع إسرائيل، تستضيف البحرين، في الفترة الممتدة من الـ24 من حزيران/ يونيو الجاري حتى الـ4 من تموز/ يوليو المقبل، وفداً إسرائيلياً ضمن الوفود المشاركة في الاجتماع الثاني والأربعين لـ«لجنة التراث العالمي»، والذي تنظمه «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة» (يونسكو). وأقرّ المستشار في «هيئة البحرين للثقافة والآثار» (حكومية)، منير بوشناقي، في تصريحات صحافية، بأن «وفداً إسرائيلياً سيحضر الاجتماع»، مبرراً ذلك بأن «أي دولة في الأمم المتحدة لها الحق في المشاركة في هذه الاجتماعات»، وبأن «البحرين هي مستضيف فقط».

ويأتي هذا الاجتماع الذي يرعاه الملك، حمد بن عيسى آل خليفة، مواصلة لسلسلة خطوات تطبيعية أقدمت عليها الدولة الخليجية الصغرى، جنباً إلى جنب مع كل من السعودية والإمارات. وسُجّلت من بين تلك الخطوات، خلال شهر أيار/ مايو الماضي، مشاركة درّاجين بحرينيين وآخرين إماراتيين في سباق «طواف إيطاليا» الذي أقامته دولة الاحتلال في القدس المحتلة. وفي كانون الأول/ ديسمبر الفائت، وتزامناً مع الاحتجاجات التي أثارها قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نقل السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس، قام وفد من جمعية «هذه البحرين»، التي سبق لملك البلاد أن كرّمها «تقديراً لجهودها في الحوار بين الأديان وإشاعة التعايش السلمي»، بزيارة إلى الأراضي المحتلة بشكل علني. وبلغت المجاهرة البحرينية بالتودّد إلى إسرائيل ذروتها في الـ10 من أيار/ مايو الماضي لدى تعليق وزير خارجية المملكة، خالد بن أحمد آل خليفة، على الاعتداءات الإسرائيلية في حينها على سوريا بالقول: «طالما أن إيران أخلّت بالوضع القائم في المنطقة، واستباحت الدول بقواتها وصواريخها، فإنه يحق لأي دولة في المنطقة، ومنها إسرائيل، أن تدافع عن نفسها بتدمير مصادر الخطر».

(الأخبار)

مقالة تحليلية

إسرائيل وروسيا: اكتشاف فساد نظرية التابع والمتبوع... في سوريا

يحيى دبوق

يعدّ أفشال اتفاق الجنوب السوري، شبه المبرم بين تل أبيب وموسكو، محطة في مسار الصراع في المنطقة، في/ وانطلاقاً من سوريا. وهي محطة كونها كاشفة لحقائق ومعادلات ومفاهيم مغلوطة، كانت تدفع البعض إلى رهانات وخيارات لا تجدي ولا توفر النتائج المرجوة منها، سواء في مرحلة الحرب الميدانية المتواصلة أو في مرحلة الإعداد للحل السياسي، الذي يريد البعض أن يكون مغايراً وغير متساوق، مع النتائج الميدانية للحرب.

«حق النقض»، إن صح التعبير، للدولة السورية تجاه الاتفاق، ومن ثم ثباتها على هذا الموقف والتأكيد عليه، كشف حدود القدرة على فرض معادلات لا تريدها ولا تصب في مصلحة الدولة السورية، كما تراها وتشخصها هي. ومن ناحية إسرائيل، أعاد هذا الموقف تل أبيب للبحث في خياراتها تجاه الساحة السورية التي باتت تدرك مسبقاً صعوبة وتعذّر تحقيق نتائجها. موقف سوريا وثباتها إلى حد تظهير التباين بينها والحليف الروسي، شكّل بمعان استراتيجية، صدمة لدى الإسرائيلي، واثبتت لديه أن إمكان الضغط على «الصديق» الروسي ودفعه للضغط بدوره على الدولة السورية، هو رهان دونه عقبات ويتعذر عليه كخيار، تحقيق النتائج التي تخدم المصالح الإسرائيلية.

في الوقت نفسه، ظهّر ثبات الدولة السورية تجاه الحليف الروسي أيضاً، السقوف أمام قدرة الحلفاء، في الدفع نحو تغيير الموقف والامتناع عن التمسك بالثوابت. اكتشاف وتلمس هذا الفهم المغلوط لقدرة وإرادة الدولة السورية على المعانقة، وإن مع تباين لدى تل أبيب وموسكو تجاه تأثير وتداعيات هذا الفهم المغلوط، من شأنه تصويب الرهان الخاطئ على نظرية التابع والمتبوع وتبعاتها وسوء التخطيط بناء عليها، لتحقيق المصالح.

إلا أنّ الرئيس بشار الأسد لم يكتف بـ«حق النقض» على اتفاق الجنوب السوري وتظهير التباين مع الحليف الروسي، بل رفع درجة تظهير الثبات وربما أيضاً التباين، إلى الحد الذي أكد فيه حق الحليف الإيراني في الوجود العسكري في سوريا، مشدداً على أنه لا يوجد أي شيء يمنع إيران من إقامة قواعد عسكرية في الساحة السورية ما دام أنها دولة حليفة كما هي روسيا. موقف كان مفاجئاً للجانب الإسرائيلي، ودفع تل أبيب إلى إطلاق تهديدات ضد الدولة السورية والرئيس الأسد، مع إدراكها المسبق أنها غير قادرة من ناحية الإمكان، على تحقيقها فعلياً.

مع ذلك، مرحلة ما بعد تظهير التباين بين الدولة السورية وحليفها الروسي، تختلف عما قبلها. ولولا ضوابط ومعادلات الميدان، والقدرة والظروف والخطوط الحمر المتبادلة، لما كان بالإمكان استبعاد الخيارات المتطرفة التي كانت لتلجأ إليها إسرائيل. كذلك، كل الأطراف معنية بالتعامل وبلورة خياراتها بناء على هذا التباين وتأكد «مغلوطية» نظرية التابع والمتبوع، وتحديداً ما يتعلق بالمصالح الاستراتيجية للدولة السورية، التي لا يمكن معها مراعاة طرف آخر، وإن كان من أقرب حلفائها.

على هذه الخلفية، بات بالإمكان فهم الزيارات المتبادلة والمواقف والتصريحات، وكذلك الأفعال، إن لجهة الحليف الروسي أو لجهة العدو الإسرائيلي، كل بحسب مصلحته ومستوى تأثير تظهير فساد نظرية التابع والمتبوع على مصالحه. من ناحية إسرائيل، التي يكثر لديها التهديد والتهويل، فهي تسعى في هذه المرحلة للتعويض عن إخفاق رهاناتها عبر رفع الصوت والتأكيد على ثبات موقفها، على رغم إدراكها تعثر إمكان تحقيقها، بعد أن تلمست محدودية قدرة «الصديق» الروسي على تغيير ثبات الموقف السوري، من قضاياه ومصالحه الاستراتيجية.

من ناحية روسيا، فهي تسعى بدورها إلى منع وعرقلة أي تصعيد من شأنه أن يؤثر سلباً في مكاسبها في الساحة السورية، بما يشمل الخط الأحمر المانع للمسّ بالدولة السورية التي ظهرت الأحداث الأخيرة أنها ملتصقة إلى حد كبير جداً، مع حلفائها الأقرب إليها: إيران وحزب الله.

وفي حين تسعى تل أبيب إلى التأكيد على قدراتها وإرادة وهامش المناورة لديها في العمل داخل سوريا على رغم إدراكها المسبق محدودية القدرة على تحقيق النتائج بقدراتها الذاتية، فهي في ظل تواصل الامتناع الأميركي عن التدخّل المباشر في قتال ميداني ضد أعدائها في سوريا، ستبقى تراهن على الجانب الروسي مع التشديد على عامل التهويل في موازاة إدراك تباينه عن الموقف السوري، بما خص مصالحها وعدائها. إلا أن إمكان تراجع تل أبيب عن مواصلة مساعيها، قولاً وفعلاً، غير وارد لأنه يمثل انكساراً مدوياً لا يقل سلبية من ناحيتها، عن انكسارها في الحرب السورية نفسها، التي أملت سابقاً بأن تحقق من خلال إسقاط الأسد مصالحها دفعة واحدة، بما يتجاوز سوريا نفسها.

ومع الإدراك المسبق، معنى ودلالة تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على أن إخراج إيران من سوريا هو «مسار طويل»، بعد أن كان قبل فشل اتفاق الجنوب السوري، يتحدث بلغة حازمة وحاسمة لا لبس فيها، على القدرة الوشيكة ذلك لن يعني تراجع إسرائيل عن مساعيها التي لن تحيد عن خيار من ثلاثة: التراجع أمام الفشل وهو ما لا يمكن أن تلجأ إليه لسلبياته الكبيرة جداً؛ مزيد من الشيء نفسه مع الحرص على عدم التسبب بتصعيد شامل؛ أو التوصل إلى اتفاق جديد بخصوص الجنوب السوري مع الجانب الروسي، يراعي حقيقة التباين مع الدولة السورية، على أن يكون مراعياً لمصالح دمشق وشروطها.

كانت لافتة التعليقات الإسرائيلية والروسية، وذات دلالات، التي صدرت بعد زيارة قائد الشرطة العسكرية الروسية فلاديمير إيفانوفسكي إلى إسرائيل قبل أيام. وهي الزيارة التي تبعها اتصال مبادر إليه من تل أبيب، بين نتنياهو والرئيس فلاديمير بوتين. في التفسير الروسي لهذا الحراك، أكد الكرملين في بيان صادر عنه الاتفاق على تعزيز التنسيق في شأن سوريا وبذل جهود مشتركة لضمان الأمن في منطقة الحدود بين إسرائيل وسوريا، أي أن إرادة موسكو هي منع التصعيد في المنطقة الحدودية، فيما يرد في التعليق الإسرائيلي لهذا الحراك، تأكيد على ضرورة انسحاب جميع القوات الإيرانية و«الميليشيات» التابعة لها من المناطق القريبة من الحدود.

أعاد الموقف الرسمي للدولة السورية من التطورات و«الخطط» الأخيرة للجنوب السوري تصويب المفاهيم، وتحديداً فساد نظرية التابع والمتبوع التي راهنت إسرائيل عليها طويلاً. مع ذلك، وفي ظل الامتناع الأميركي عن التورط أكثر وبشكل قتالي مباشر في سوريا، ستبقى إسرائيل على اتصالها مع روسيا للاستفادة إن أمكن منه، على رغم فشل الرهان الكامل على «الضغط الروسي»، في موازاة مواصلة وتعزيز ما أمكن من سياستها العدائية، بمزيد من الشيء نفسه وفي «مسار طويل»، علّه يحقق لها في حربها الجديدة، ما عجزت عن تحقيقه وحلفائها في الحرب السورية.

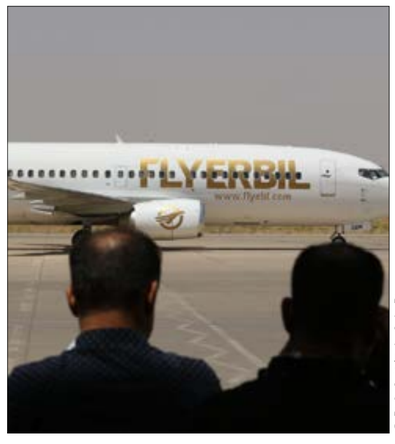

أطلقت شركة «فلاي أربيل»، أمس، طائرة إلى استوكهولم، بعد ثلاثة أشهر من فرض بغداد حظراً على مطاري أربيل والسليمانية (أ ف ب)

ليبيا

بعد هجوم مجموعات مسلّحة على بعض مدن الهلال النفطيّ لا تزال حرب السيطرة متواصلة. فبينما يحاول المُهاجمون تثبيت وجودهم، تواصل قوات المشير خليفة حفتر استهدافهم بضربات جويّة لدفعهم إلى الانسحاب، لكن النتيجة الثابتة الآن، بجانب الخسائر البشرية والمادية، هي استمرار النزيف... النفطيّ

معارك الهلال النفطيّ: أكبر الموانئ خارج الخدمة

عاد القائد العسكري السابق إبراهيم الجضران كما لم يتوقّع منه أحد أن يعود، وذلك بعدما ظنّت غالبية المتابعين للشأن الليبيّ أن المهمّة المقبلة لقوات المشير خليفة حفتر، بعد بسط سيطرتها على مدينة درنة، ستكون في الجنوب، خصوصاً الجزء الغربيّ منه الذي يشهد منذ أعوام اشتباكات متقطّعة بين ميليشيات تتبع مناطق وقبائل وإثنيات مختلفة، ولكن مع تأخر الحسم في درنة، فُتحت على نحو مفاجئ جبهة وسط البلاد. قاد الجضران، الآمر السابق لفرع المنطقة الوسطى من جهاز «حرس المنشآت النفطيّة»، هجوماً مباغتاً شمل أيضاً قوات مساندة لم تتوضّح تركيبها الكاملة بعد، وذلك بهدف العودة إلى منطقته التي طرده حفتر منها قبل نحو عامين.

في واقع الأمر، لم يكن يوجد وقت أفضل لشنّ الهجوم، فهو يأتي بعد إعطاء راحة لعدد من القوات المشاركة في حرب درنة إما لانتهاء مهمّتها وإما بسبب عيد الفطر، كما أنها أصلاً في حالة إرهاق بعد أكثر من شهر من القتال العنيف، في حين أنّ الكثير من أعضائها غادروا إلى مناطقهم البعيدة داخل البلاد. ثمة سبب آخر يذكره عدد من المتابعين وهو عدم ملاحظة طائرتي الاستطلاع الإماراتيّتين العاملتين مع حفتر، للمُتسللين، وقد يكون ذلك بسبب تشغيلهما في شكل مكثّف فوق درنة وفي محيطها. إضافة إلى ذلك، يأتي الهجوم بعد ارتفاع تظلمات قبيلة المغاربة التي لم تستفد كثيراً من تقديم ولائها لحفتر، كما لم يلتزم الأخير وعوده لجهة إرجاع «المُهجّرين» منها، أي أساساً الجضران وجزء كبير من قواته وعائلاتهم.

وفي اليومين الأولين من الهجوم، سيطر الجضران على بعض المدن وميناءي السدرة وراس لانوف، الأكبر في البلاد، فيما أدت المواجهات إلى حرق خزّان نفط عملاق، ما تسبب في خسارة ما يوازي 240 ألف برميل نفط. ومساء أوّل من أمس احترق خزّان ثانٍ، الأمر الذي رفع الخسائر إلى 400 ألف برميل وخفّض طاقة التخزين إلى 550 ألفاً فقط. وحذر بيان أصدرته «المؤسسة الوطنيّة للنفط» من إمكان تسرّب النيران إلى خزانات أخرى وحدوث كارثة بيئيّة واقتصاديّة، مضيفاً أن جميع موظفي الشركة تقرر إجلاؤهم على رغم أنّ أحدهم أصيب بالرصاص خلال الاقتحام، كما سرق عدد منهم «على يد مرتزقة أفارقة مشاركين في الهجوم».

في المقابل، تقول قوات الجضران في بيانات رسميّة إنّ ما تسب في اشتعال الخزانين هو القصف الجويّ من «عصابة الكرامة الإرهابيّة»، مؤكدة أنّها سلّمت «للهلال الأحمر 17 أسيراً و3 جرحى... وجثتين لامرأتين لقيتا مصرعهن... بسبب القصف العشوائيّ». كما قال قائد هذه المجموعات في شريط فيديو إنّه يضع الموانئ ومقرات شركات النفط التي سيطر عليها تحت إدارة «حكومة الوفاق الوطني»، التي نددت بالهجوم منذ بدايته، و«المؤسسة الوطنيّة للنفط».

ومن اللافت غياب المواجهات الميدانيّة على نحو شبه كلّيّ بعد بسط المهاجمين سيطرتهم، إذ اكتفت قوات حفتر باستخدام الطيران، ويبدو أن للعامل القبليّ دوراً مهمّاً في ذلك. فمنذ البداية، لم تدن قبيلة المغاربة الهجوم ولم تسانده، بل دافعت عن المشاركين فيه ضدّ من تصفهم بالإرهابيّين، وقدمت ما يشبه التفهّم للعمليّة، ودعت في الوقت نفسه إلى تخفيض التصعيد والحوار. أما الجضران، فأشار إلى المسألة القبليّة في أحد أشرطته الأخيرة، قائلاً: «منطقة الهلال النفطيّ تجمع طيفاً من القبائل المتجانسة التي تربطها علاقات خاصة، ورجوعاً إلى مناطقنا ليس موجهاً إلى شركائنا في الوطن»، فضلاً عن أنباء تفيد بإيفاد حفتر عدداً من الوجهاء القبليّين للتفاوض مع المُهاجمين.

> أدى الهجوم إلى ارتفاع في أسعار المواد الأساسية وكذلك سعر صرف الدولار

ويبدو أنّ الهجوم قد وضع حفتر في موقف صعب، فمن ناحية، يمكن أن يؤدي حشد قواته المنحدرة من المنطقة إلى إطلاق حرب قبليّة سيكون إخمادها صعباً، في ظل أن عدداً من الخلافات القبليّة الأخيرة تعود إلى حوادث وضغائن منذ أكثر من قرن مضى. ومن ناحية ثانية، سيؤدي فقدان السيطرة نهائيّاً على موانئ النفط إلى خسارة حفتر ورقة ضغط سياسيّة عالية القيمة، كما يمس ذلك صورة الرجل الذي يمكنه توحيد البلاد باستعمال السلاح، وهي صورة يسعى إلى بنائها منذ إطلاقه «عمليّة الكرامة» قبل أربعة أعوام.

على رغم كلّ ذلك، حقّقت الغارات الجويّة حتى الآن نتائج لمصلحة حفتر، إذ أعلنت قواته مقتل أحمد التاجوري وفرج شكو، وهما قياديّان بارزان في «سرايا الدفاع عن بنغازي» التي تتركب من مجموعة ميليشيات إسلاميّة طُردت سابقاً من المدينة وشاركت في الهجوم على الهلال النفطيّ.

دولياً، تستمر بيانات الإدانة بالصدور، إذ قال سفير بريطانيا في ليبيا فرانك بيكير أمس، إنّه «مصدوم من الأضرار التي ترتبت على الهجوم»، كما دانت سفارة كندا «الهجمات التي لا معنى لها»، قائلة إنّه يجب «حماية المنشآت النفطيّة والشخصيّة لجميع الليبيّين للاستفادة من عائدات النفط».

وتجدر الإشارة إلى أنّ النفط يمثّل مصدر الدخل شبه الوحيد للدولة الليبيّة، ويهدد أيّ مساس به مصدر عيش قرابة مليون ونصف (من جملة خمسة ملايين مواطن) يعملون في القطاع العام الذي يعتمد كليّاً على هذا المورد. وقد أدى الهجوم إلى ارتفاع في أسعار المواد الأساسيّة وفي سعر صرف الدولار في السوق السوداء.

(الأخبار)

لم تستطع قوات حفتر المرهقة من معارك درنة التصدي للهجوم الأخير (من الويب)

تقرير

مصر
رئيس الحكومة يرفض ترك «تجارة الإسكان»

في التشكيل الحكومي الأخير، احتفظ رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بحقيبة وزارة الإسكان، على عكس العرف السائد في الحكومة منذ «ثورة 25 يناير» عام 2011، ما يثير تساؤلات حول سبب تمسّكه بهذه الوزارة التي صار ممكناً تسميتها «تجارة» الإسكان

القاهرة ــ جلال خيرت

«أشطر تاجر أراضي في مصر»... هكذا يلقّب رئيس مجلس الوزراء ووزير الإسكان المهندس مصطفى مدبولي. لم يحصل مدبولي على اللقب من فراغ بعد أربع سنوات قضاها في منصبه وزيراً للإسكان، خلفاً للمهندس ابراهيم محلب، ليطبّق سياسات لعبت دوراً كبيراً في تحريك أسعار الأراضي والشقق السكنية بأكثر من 100%، وذلك في معظم المناطق حتى المدن الجديدة التي تنفذها الحكومة، فيما حوّل الوزارة، التي يفترض أن تسهّل على المصريين العثور على سكن يليق بهم بدلاً من العشوائيات أو المناطق غير الآدمية، إلى وزارة تسعى إلى تحقيق أرباح قياسية سنوية لتتوسع في المشاريع من أموال المواطنين وليس من ميزانية الدولة.

في التشكيل الحكومي الأخير، فضّل مدبولي الاحتفاظ بمنصبه وزيراً للإسكان، بجانب ترؤسه مجلس الوزراء، وهي خطوة جاءت مرتبطة برغبته في عدم ترك أي شخص يواصل حصد ما بدأه في الوزارة خلال السنوات الماضية من جهود أدخلت ملايين الجنيهات من جيوب المصريين سعياً وراء الحصول على شقة أو قطعة أرض لبناء منزل، وخاصة أن العائدات التي حققتها الوزارة في عهده لم تكن بالجنيه فقط، بل امتدت لتكون بالدولار واليورو، بفضل الأراضي التي طرحها للمصريين في الخارج، والتي اشترط سداد قيمتها بالدولار.

هذه الاشتراطات التي رفعت سعر إعادة بيع الأراضي مجدداً من بعض المالكين، لم توفّر حتى الحد الأدنى من تسليم جميع الأراضي لهم في المواعيد المحددة، فالأراضي التي كانت تُعلن عنها الوزارة، وتبدأ في تلقي أموال الراغبين في شرائها، لم تكن مرفقة، وهو ما أجّل آجال الاستسلام لأشهر طويلة في معظم العقود.

حوّل مدبولي في السنوات الأربع الأراضي والشقق إلى سلع تزداد قيمتها بصورة غير مسبوقة، وهي زيادة لم تكن من قبل الحكومة في الأراضي والشقق فقط، ولكنها امتدت أيضاً إلى القطاع الخاص الذي ظل يرفع أسعاره بالتزامن مع زيادة الأسعار الحكومية التي كانت تبررها الوزارة دائماً بأنها أرخص ما بين 20 و30 في المئة من أسعار مثيلاتها في الخارج.

الوزارة التي يفترض أن تؤمن المساكن من أراضي الدولة الشاسعة، تحوّلت في عهد مدبولي إلى وزارة للتجارة في الأراضي، تقوم بوضع تسعيرات مرتفعة للعقارات في المناطق، وتنفذ مئات الآلاف من الوحدات في أوقات قصيرة، ثم تطرحها للبيع بأكثر من 4 أو 5 أضعاف تكلفة إنشائها، حتى في شقق الإسكان الاجتماعي الموجهة إلى محدودي الدخل، حيث باتت الوزارة تحمّل كلفة المباني للمواطنين كاملة وتضع اشتراطات تجعلهم يسددون أكثر من 40 في المئة إضافية على ثمنها كفوائد بنكية على سنوات.

وفي تبريره الدائم عن تأخر تسليم الوحدات، ظل المتحدث باسم وزارة الإسكان، هاني يونس، يردّ بالقول إن تنفيذ مئات الآلاف من الوحدات السكنية في الوقت ذاته هو السبب في تأخير تنفيذ بعضها، وبالتالي التأخير في تسليمها.

لكن يونس يغفل دائماً أن التأخير الأطول يكون في وحدات الإسكان الاجتماعي للفئات الأقل دخلاً في مقابل التزام وتأخير لا يتجاوز بضعة أشهر للوحدات ذات الأسعار الأعلى التي تحقق منها الوزارة أرباحاً طائلة.

وعلى مدار فترة تولّي مدبولي حقيبة الإسكان، طرحت الوزارة آلاف قطع الأراضي في مناطق مختلفة، لكن الأرض التي لا تكلف الدولة شيئاً كان سعرها يزداد بقفزات غير منطقية في كل مرة، وهو ما ينطبق على أسعار الشقق السكنية في بعض المشاريع، ومن بينها مشروع «سكن مصر» الذي فتحت فيه مرحلة جديدة خلال الفترة الحالية بنسبة زيادة وصلت إلى نحو 40 في المئة، بالرغم من أن بعض العقارات المطروحة في تلك المشاريع هي عبارة عن وحدات مبيعة في مراحل سابقة، ما يعني أن الحكومة طرحت الوحدات على فترتين زمنيتين لم يفصل بينهما سوى عدة أشهر، ولكن بنسب زيادة غير منطقية ولا تتماشى حتى مع زيادات الأسعار التي ستطرأ خلال الأيام المقبلة نتيجة استمرار تطبيق خطة رفع الدعم.

وإذا كانت أسعار مواد البناء قد تضاعفت خلال السنوات الأربع الماضية، فإن سياسة الوزارة في المضاعفة لم تكن متناسبة على الإطلاق مع تلك الزيادة، إذ وصلت إلى أربعة أضعاف في بعض الوحدات السكنية ذات المساحات الصغيرة، بالإضافة إلى زيادة أسعار دفاتر الشروط بشكل مبالغ فيه، وهي خطوة تهدف إلى زيادة العائد الذي يصل إلى الوزارة من المواطنين حتى لو لم يفوزوا بالقرعة.

وفي الخطة الأخيرة التي اعتمدها ورفعها إلى رئيس الجمهورية بصفته وزيراً للإسكان قبل تكليفه برئاسة الحكومة الحالية، أعاد مدبولي النظر في الأراضي وطريقة تسويقها. وبعد تمييز الأراضي لتكون «متميزة» و«أكثر تميزاً»، أقصى مدبولي مدناً بكاملها من خريطة الإسكان الاجتماعي، لكونها الأكثر إقبالاً من المواطنين في الشراء، وهو ما حدث مع مدينة «6 أكتوبر» التي اعتمد في مخططها العمراني امتداداً جديداً، سيبدأ تعميره بالإسكان الاجتماعي، وكأن الفقراء وحدهم عليهم تعمير الصحراء، بينما يحصل أصحاب الدخول «المميزة» و«الأكثر تمييزاً» على الأراضي الموجودة في محيط المناطق العامرة.

صحيح أن مدبولي نفّذ العديد من الوحدات لسكان المناطق العشوائية، لكن تاجر الأراضي نجح في ما فشل فيه الوزراء المتعاقبون بإخلاء منطقة «ماسبيرو» في قلب القاهرة بشكل كامل وتخطيطها بشكل جيد ليتم بناء أبراج فاخرة فيها، وهي السياسة التي يسعى في الوقت الحالي لتطبيقها مع جزيرة الوراق في قلب القاهرة، لينقل سكان العشوائيات خارج العاصمة أو يضعهم في مبانٍ محدودة يتم تنفيذها على أطراف هذه المشاريع الضخمة.

يُحسب لمدبولي قدرته على استعادة قوة العمل في وزارة الإسكان، وإعادة الثقة في قدرتها على تنفيذ وحدات سكنية جيدة في معدلات زمنية قصيرة نسبياً، لكن تبقى التكلفة والأرباح المليارية التي حققها وأدخلها إلى خزانة الدولة، هي الأساس في فهم سبب نجاحه في الاحتفاظ بالمنصب.

تقرير

أزمة في الحزب الحاكم في الجزائر

هدّدت قيادات في حزب جبهة التحرير الوطني، صاحب الأغلبية البرلمانية، بمعاضاة الأمين العام للحزب جمال ولد عباس، بعد إقالتهم من المكتب السياسي للحزب. وتنذر هذه القضية بأن خال حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في دوامة من الأزمة، قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ربيع 2019

الجزائر ــ محمد العيد

اشتعلت حرب المواقع في حزب جبهة التحرير الوطني بعد التعديلات الأخيرة التي أجراها أمينه العام جمال ولد عباس على المكتب السياسي، والتي أعفى بموجبها 12 عضواً من المسؤولية، مستبدلاً بهم قيادات معظمها من الوزراء الحاليين والسابقين. ولم تهضم القيادات المقالة هذا القرار، فاصدرت أمس بياناً شديد اللهجة يتهم الأمين العام الحالي للحزب بارتكاب خرق فاضح للقانون والتعدي على مؤسسات الحزب، لكونه لا يحق له قانوناً التصرف في تشكيلة المكتب السياسي، وهو الهيئة التنفيذية للحزب، إلا بالعودة إلى اللجنة المركزية التي تعد بمثابة برلمان الحزب. واعتبر الموقعون على البيان، ما قام به الأمين العام أنه «سابقة خطيرة في تاريخ الحزب، وتعدٍّ صارخ ومصادرة لصلاحيات اللجنة المركزية، لأنه تصرف خارج صلاحياته عندما أنهى مهمات مكتب سياسي حائز للشرعية، انتخبته اللجنة المركزية، بصفة ديمقراطية ولم ينازع في شرعيته أي طرف، وسمح لنفسه خارج صلاحياته بتعيين مكتب سياسي جديد بعيداً عن دورة اللجنة المركزية المعطّلة (منذ 20 شهراً)، التي هي الهيئة الوحيدة المخوّلة طبقاً للقانون الأساسي بسحب الثقة من المكتب السياسي أو الأمين العام».

> يواجه الحزب منافسة حادة من غريمه «التجمع الوطني الديمقراطي»

غير أن الأخطر في بيان الساخطين على الأمين العام، إعلانهم «عدم التزامهم هذا القرار غير القانوني»، والتمسك بصفتهم «أعضاء كاملي الصفة بالمكتب السياسي بموجب قوانين الحزب الصادرة عن المؤتمر العاشر للحزب». وأعلنوا أنهم سيلجأون إلى القضاء بهدف إلغاء قرار عزلهم. وحمل خطاب قيادات الحزب نبرة تمرّد على الأمين العام بدعوته «المناضلين إلى اليقظة ومتابعة ما يجري من مناورات مريبة على مستوى أعلى قيادة حزبهم».

كذلك دعت هذه القيادات، وعددها 4 بينها الأمين العام لاتحاد الفلاحين محمد عليوي، السلطات المخوّلة في الدولة، إلى التدخّل لفرض تطبيق القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية «الذي يلزم جميع الأحزاب بأن تسيّر أمورها وتدير شؤونها بطريقة ديمقراطية شفافة وأن تحترم قوانينها الأساسية».

وفرقت القيادات المتمردة على الأمين العام، بينه وبين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يعد رئيس الحزب حسب قانونه الأساسي. وقالت إن قرار الأمين العام لا علاقة له بالرئيس بوتفليقة كما يدّعي هو. وأشار البيان بوضوح إلى أن «الوفاء لرئيس الحزب والإخلاص له، يكون باحترام مواثيق الحزب والتزام تطبيق قوانينه، لا بالاستقواء باسمه واستغلال مركزه ومكانته لدوس مؤسسات الحزب وتعطيل حسن سيرها وإفراغها من محتواها».

وقد أصبح من الدارج أن يمرّ حزب جبهة التحرير الوطني بين الفينة والأخرى بأزمة داخلية، بسبب حرب المصالح التي تشتعل بين قياداته في الغالب قبيل مواعيد انتخابية مهمة. وسبق لهذا الحزب أن عرف الظروف نفسها مع الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث دُفع أمينه العام المثير للجدل عمار سعداني إلى الاستقالة بمبرر عدم تحقيقه الإجماع داخل الحزب. ويخشى الأمين العام الحالي جمال ولد عباس، أن يلقى مصير سابقه نفسه، وهو ما يدفعه، حسب معارضيه ـ إلى تعطيل الدعوة لانعقاد اللجنة المركزية، خشية سحب الثقة منه.

وبعيداً عن النظرة الداخلية الضيقة لأزمات «جبهة التحرير»، يُعد ما يجري، بحسب ملاحظين، مؤشراً على غياب قرار فوقي موحد بخصوص هذا الحزب، خاصة مع ابتعاد الرئيس بوتفليقة عن النظر في شؤون الحزب بسبب المرض، حيث سبق أن وصلته عشرات النداءات للتدخّل، لكنه ظل صامتاً، ويرفض كثيرون في الجزائر، وصف جبهة التحرير بالحزب الحاكم، ويعدّونه جهازاً للحكم وأداة دعاية في يد المؤسسات القوية في الدولة وعلى رأسها الرئاسة والجيش. ويواجه الحزب منافسة حادة من غريمه «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يتزعمه الوزير الأول أحمد أويحيى. وعلى الرغم من أن الحزبين محسوبان ظاهرياً على دائرة الموالاة، إلا أن بينهما حساسيات كبيرة، تغذيها مخاوف جبهة التحرير من الطموحات الرئاسية لأحمد أويحيى. ففي حال عدم ترشح الرئيس بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، في انتخابات 2019، وهو احتمال وارد جداً بسبب حالة الرئيس الصحية، سيكون من المرجح أن يترشح أويحيى، وهو شخصية تتمتع بكاريزما سياسية، قد لا يجد حزب جبهة التحرير من داخل صفوفه من يترشح لمواجهتها، وهو ما يهدده مستقبلاً بخسارة موقعه كحزب السلطة الأول.

اعفى الامين العام جمال ولد عباس 12 عضوا من المسؤولية

تقرير

إيران ترفض زيادة الإنتاج: سنستخدم حق النقض في اجتماع «أوبك»

على أهمية اجتماع «أوبك» في فيينا الجمعة المقبل، إلا أن عمل الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول لا يبدو أنه آت من خلفية تقييم لتجربة اتفاق خفض الإنتاج، أو من مصالح الدول الأعضاء، وهو ما يؤكده التوجه نحو زيادة الإنتاج تحت الضغوط الأميركية المستهدفة مواجهة الاقتصاد الإيراني وخفض الأسعار

تتوجه الأنظار إلى اجتماع الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، الجمعة المقبل، في فيينا. اجتماع يحظى باهمية بالغة كون قراراته سيكون أثرها على عمل الدول المصدرة للنفط في النصف الثاني من العام الجاري، وكذلك على الأسعار والأسواق. وبحسب وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعي، فإن سوق النفط «يقترب أكثر من التوازن»، في رسالة إضافية تؤكد توجهاً داخل «أوبك» للتخفف من اتفاق المنظمة مع الدول المنتجة للنفط من خارجها (روسيا) على تخفيض الإنتاج. إلا أن التصريحات الإماراتية عشية اجتماع فيينا تشير إلى جانب سياسي خلف توجه رفع الأسعار. وإذ تحدث المزروعي، أمس، عن وجود مخاوف لدى بعض الدول في ما يتعلق بنقص محتمل في سوق النفط العالمية، فهو أكد بذلك المعلومات بشأن الضغوط الأميركية لزيادة الإنتاج وتعويض النفط الإيراني، تماشياً مع العقوبات الأميركية بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

إلا أن مساعي السعودية والإمارات لترجمة الضغوط الأميركية حظيت أخيراً بانضمام موسكو إلى قرار رفع الإنتاج، وفق ما أعلن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، عقب لقاء ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالرئيس فلاديمير بوتين، على هامش افتتاح مونديال 2018 لكرة القدم في روسيا. وأعلن نوفاك في وقت سابق تأييده زيادة الإنتاج بواقع 1,5 مليون برميل يومياً في الربع الثالث من العام الجاري. لكن لا يبدو أن افتراق «حليف» طهران، أي روسيا، عن المصالح الإيرانية، سيسهم في اجتماع «أوبك» في حمل إيران على الرضوخ لمطلب زيادة الإنتاج، حيث أعلن المندوب الإيراني في الهيئة التنفيذية لـ«أوبك»، حسين كاظم بور أردبيلي، أمس، أن بلاده ستستخدم حق النقض ضد المقترح السعودي، وفق ما نقلت «بلومبيرغ» عن أردبيلي. وقال الأخير إن موقف طهران المعارض للمقترح يدعمه كل من العراق وفنزويلا اللتين ستستخدمان «الفيتو» كذلك. وفي حال استخدمت الدول الثلاث حق النقض في اجتماع المنظمة الجمعة، فذلك يعني فشل المقترح السعودي المدعوم روسياً، حيث يحتاج قرار مماثل إلى إجماع أعضاء «أوبك»، كما أن التحرك المنفرد من خارج أي اتفاق يعتبر انتهاكاً للاتفاق السابق بين المنظمة والمنتجين من خارجها. وتحدث المسؤول الإيراني بشكل صريح عن خلفية المشروع، بقوله: «نقول لأشقائنا في أوبك وروسيا، ليس ضرورياً إسعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي يفرض حظراً ضد عضوين في المنظمة (إيران وفنزويلا) وعلى روسيا، حيث إننا دول مستقلة ونعمل على أساس مسؤولياتنا ومبادئنا».

> تسببت المخاوف من زيادة الإنتاج في هبوط أسعار النفط

تدعم روسيا التوجه السعودي نحو إقرار زيادة الإنتاج خلال اجتماع «أوبك»

وتواجه أسواق النفط تحديات كبيرة سترخي بظلالها على مشاورات الدول الأعضاء في «أوبك»، من واقع العقوبات الأميركية على كل من فنزويلا وإيران، إلى الحرب التجارية بين الولايات المتحدة وفرض بكين رسوماً على وارداتها من الخام الأميركي. في غضون ذلك، تسببت المخاوف من توجه زيادة الإنتاج، إلى جانب ارتفاع الحفارات النفطية النشطة في الولايات المتحدة للأسبوع الرابع على التوالي، في هبوط أسعار النفط في تداولات أمس، وسط ترقب أسواق النفط العالمية لما سيخرج به اجتماع «أوبك» المقبل في العاصمة النمساوية.

(الأخبار)

تركيا

أردوغان يستنجد بتشيلر... ودميرتاش يتوعّد من زنزانته

إسطنبول ـ حسني محلي

قبيل تطبيق القانون الذي يمنع استطلاعات الرأي اعتباراً من هذا اليوم، وبعد أن بات واضحاً أن الحظ لن يحالف رجب طيب أردوغان، للفوز في الجولة الأولى من الانتخابات، اضطر الأخير إلى الاستنجاد برئيسة الوزراء السابقة، تانسو تشيلر، لتساعده في رفع معنويات ناخبيه وأنصاره، الذين باتوا يشكلون نحو 40 في المئة فقط، وفق آخر استطلاع للرأي. وكانت تشيلر ضمن التجمع الانتخابي الكبير لزعيم حزب «العدالة والتنمية» أردوغان، في إسطنبول، وقالت إنها تشارك «من أجل شعورها القومي». وهو ما كان سبباً لوجة كبيرة من التعليقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، اعتبرت استنجاد أردوغان بتشيلر، بمثابة اعتراف مسبق منه بخسارته المتوقعة في الجولة الأولى، وبأخطار الفوز في الجولة الثانية، إذ توقعت الاستطلاعات لمرشح حزب «الشعب الجمهوري» محرم إينجه، أن يتقدم على أردوغان في الجولة الثانية بفارق نقطتين أو ثلاث على الأقل.

وقال إينجه في خطاب له في مدينة غازي عنتاب، قرب الحدود مع سوريا: «لقد اقتربت نهاية أردوغان

(أ ف ب)

والأمور ستعود إلى مجراها الطبيعي على الصعيدين الداخلي والخارجي»، وكرّر حديثه عن «مصالحة قريبة» مع الرئيس السوري بشار الأسد، معتبراً ذلك شرطاً أساسياً لإعادة نحو 4 ملايين سوري مقيم في تركيا إلى بلادهم. وأشار إلى مشروع زعيم حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، المعني بتشكيل «منظمة السلام والتعاون الشرق أوسطية» في أقرب فرصة، موضحاً أنه سيدعو إلى عقد قمّة عاجلة في إسطنبول، تضم زعماء سوريا وإيران والعراق، وذلك بعد فوزه في الانتخابات.

وبالتوازي، طالب مرشح «الشعوب الديموقراطي» صلاح الدين دميرتاش، أنصاره بالتصويت لمصلحة إينجه في الجولة الثانية. وقال المتحدث باسم حزب «الشعوب الديموقراطي» إيهان بيلكان، إن أعضاء الحزب وأنصاره سيدعمون إينجه، كما زعيمة حزب «الخير» ميرال أكشينار، في حال منافسة أي منهما لأردوغان في الجولة الثانية. وأكدت أكشينار بدورها، أنها سوف تدعم إينجه بكامل قواها في الجولة الثانية، وأنها على استعداد للمشاركة معه في أي فعاليات انتخابية. وتحدث دميرتاش لمدة عشر دقائق في القناة الأولى من التلفزيون الحكومي (TRT). ومن السجن، قال إن انتخابات 24 حزيران سوف تكون نهاية حكم الديكتاتورية والاستبداد والفساد، الذي من شأن استمراره تدمير تركيا بالكامل وجرّها إلى نفق مظلم. وأكد ضرورة النضال من أجل الديموقراطية والحرية، مشيراً إلى أهمية حصول حزبه على أكثر من 10 في المئة من مجمل الأصوات، ليدخل البرلمان. ويعترف قانون الانتخابات لكل مرشح، بحق مخاطبة الشعب التركي مرتين لمدة عشرة دقائق عبر شاشة القناة الأولى للتلفزيون الحكومي، الذي لم ينشر حتى الآن أي خبر عن دميرتاش الموجود في السجن، فيما خصص خلال الأسبوعين الأخيرين من أيار، 68 ساعة للرئيس أردوغان وأخبار «تحالف الجمهور»، الذي يضم حزبه «الحركة القومية» و«الوحدة الكبرى»، وذلك مقابل 8 ساعات لمحرم إينجه وكمال كليشدار أوغلو، وساعة واحدة لميرال أكشينار، إلى جانب نحو 18 دقيقة لحزب «السعادة» الإسلامي ومرشّحه تامال كارامولالا أوغلو.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يسعى الرئيس أردوغان وإعلامه، إلى التأثير في الناخب التركي عبر مقولات حماسية وفعاليات قومية، وذلك من خلال الضجة المفتعلة في موضوع توغل الجيش التركي داخل الشمال العراقي لرفع العلم التركي في جبال قنديل، مقر قيادات حزب «العمال الكردستاني». وفوجئ الرأي العام أمس (الاثنين) بمشهد بعض العربات العسكرية التركية التي قيل إنها على مشارف مدينة منبج، التي سبق لأنقرة أن اتفقت مع واشنطن، لإخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية منها. وتتوقع أوساط المعارضة للرئيس أردوغان أن يفتعل المزيد من الضجة الإعلامية في موضوع منبج وقنديل، في آخر محاولة منه لكسب أصوات الناخبين القوميين.

ألمانيا تنقسم بشأن اللجوء... وترامب يؤجج الخلافات

تقرير

آثار وصول أكثر من مليون طالب لجوء في عامي 2015 و2016 إلى ألمانيا صدمة سياسية لا تزال أصداؤها تتردد حتى الآن، إذ ساهمت في صعود اليمين المتطرف في جميع أنحاء أوروبا ودخوله إلى الحكومة في إيطاليا واليمسا، كما أدى الانحراف الذي حققه في الانتخابات التشريعية إلى تجاذبات غير مسبوقة داخل المعسكر المحافظ بزعامة أنجيلا ميركل

رفضت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أمس، تهديد وزير الداخلية، هورست سيهوفر، بإغلاق حدود البلاد أمام المهاجرين اعتباراً من تموز المقبل في حال عدم توصلها لاتفاقات مع الشركاء الأوروبيين، فيما حدد سيهوفر، وهو أيضاً رئيس حزب «الاتحاد الاجتماعي المسيحي»، مهلة أسبوعين للتوصل إلى اتفاق مع قادة الاتحاد الأوروبي للحد من وصول مزيد من المهاجرين. ورفض ميركل هذا التهديد خشية أن يتسبب تفرّد ألمانيا في موقفها بإشاعة الفوضى والقضاء على أي فرص لإيجاد حل أوروبي بالتفاوض وإحلال نظام إيواء بالتقاسم بين الدول الأعضاء، مشددة على أنه «لن تكون هناك مهلة» ولن يكون هناك أي «إغلاق تلقائي» للحدود أمام طالبي اللجوء حتى في حال الفشل على المستوى الأوروبي. في المقابل، يريد سيهوفر إغلاق الحدود أمام الوافدين الجدد الذين سجّلوا أنفسهم بالفعل في دولة أوروبية أخرى، غالباً إيطاليا أو اليونان. وقال، في مؤتمر بعد اجتماع مع قيادة حزبه، إنه لم يدرك إلا أخيراً أن المهاجرين الذين سبق أن رفضت ألمانيا طلباتهم للجوء، أو مُنعوا من الدخول مجدداً، ما زال يسمح لهم بالدخول، معتبراً أن ذلك «فضيحة». وهدد بإغلاق الحدود في حال عدم التوصل إلى اتفاق خلال قمة الاتحاد الأوروبي في 28 و29 حزيران الجاري. كذلك يطالب وزير الداخلية بتأسيس مناطق آمنة للاجئين في منطقة الساحل في أفريقيا للحد من تدفقهم إلى أوروبا، مضيفاً أنه يجب «أن تركز النمسا... على تأمين الحدود الخارجية الأوروبية خلال رئاستها الدورية للاتحاد (تبدأ 1 تموز وتستمر ستة أشهر)».

من جهة أخرى، دخل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على خط الأزمة صاباً الزيت على النار المشتعلة بين الحلفاء الألمان، بعدما قال في تغريدة على حسابه على «تويتر»، إن «الشعب الألماني ينقلب على قادته فيما تهز الهجرة التحالف الضعيف بالفعل في برلين»، محملاً المهاجرين إلى أوروبا مسؤولية ارتفاع معدلات الجريمة في ألمانيا وتغيير الثقافة بالعنف، كما قال إن ما يحدث في أوروبا بفعل الهجرة يثير مخاوف الولايات المتحدة.

> ساندت المفوضية الأوروبية موقف أنجيلا ميركل

وفي موقف مساند لميركل، رأت المفوضية الأوروبية أمس أن «الحل الأوروبي وحده» كفيل بمعالجة تحدي الهجرة الذي يقسم الاتحاد والحكومة الألمانية. وقال المتحدث باسم المفوضية، مارغاريتيس سخيناس، إن «المفوضية تتقاسم وجهة النظر التي تقول إن الحل الأوروبي والاتفاق الأوروبي وحدهما جديران بمعالجة هذه المشكلة».

(رويترز، أ ف ب، الأناضول)

برید وزير الداخلية الالماني إغلاق الحدود امام الوافدين الجدد (أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2896

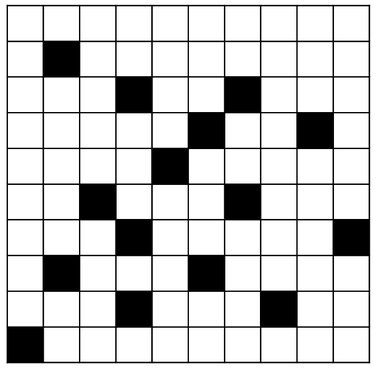

أفقيا

1- فنان لبناني صاحب أغنية « السيدة الأولى » – 2- مقدم برامج لبناني راحل غرف بظريف لبنان – 3- إستراح على الكرسي – خاصتها بالأجنبية – والدتي – 4- والد – دفة الباب – 5- مدينة أوكرانية في شبه جزيرة القرم على البحر الأسود عُقد فيها مؤتمر الحلفاء عام 1945 بين ستالين وروزفلت وتشرشل لرسم مستقبل العالم بعد الحرب – عاصمة أفريقية – 6- رمس ولحد – بلد – مرتفع من الأرض – 7- مختص بالرشاقة والرياضة – عشب يابس – 8- عجّل في الأمر – إقترب من المكان – 9- فاق وغلب خصمه – ينفخ الهواء أو الريح – حشرات مجتهدة – 10- دولة أميركية عاصمتها ماناغوا

عمودياً

1- آلة حربية قديمة كانت تُرمى بها القذائف النارية لهدّ الحصون – خديعة في البيع والشراء – 2- من الطيور المشهورة في لبنان – إظهاري ونشري الكتاب – 3- من مسرحيات الأخوين رحباني – 4- من الحيوانات – من الطيور – إحدى القارات الخمس – 5- أشعر بالألم – كوكب ماهول – من الحيوانات – 6- حدبة الجمل – حكيم هندي ألفّ بالسانسكريتيّة مقدمة كتاب كليلة ودمنة وأهداها لدبشليم ملك الهند نحو القرن الثالث – 7- متشابهان – طبق من حديد مقعّر يُخبز عليه فوق النار – 8- تساهم وتُشاطر – أكبر مدينة نيجيرية من حيث السكان – 9- عائلة جرّاح فرنسي راحل – إسم موصول – 10- شهر هجري

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ماغي فرح – ما – 2- وسيم – أورال – 3- سوريا – منجدّ – 4- إنزال – دا – 5- أين – مر – كان – 6- لا – كي – الفم – 7- عمر – رمل – يا – 8- زاما – بابور – 9- هابيل – تنك – 10- نادين لبكي

عمودياً

1- موسم العز – 2- اسو – ياماها – 3- غيران – رماد – 4- يمين – أبي – 5- أزمير – ين – 6- را – أر – مبلل – 7- حومل – إلا – 8- رن – كلّ – بتّك – 9- ماجد أفيوني – 10- الدانمارك

sudoku 2896

4	6		8		2		9	
					5		6	
9		8	4		1		5	
1			6					2
	7			2		6	8	
8					3			9
				2		4	7	
3				1				5
	5		7				4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2895

4	9	6	5	1	3	2	7	8
8	7	3	9	4	2	5	6	1
5	2	1	6	7	8	3	9	4
9	1	5	2	3	4	6	8	7
6	3	7	8	5	9	1	4	2
2	8	4	1	6	7	9	3	5
1	5	9	7	8	6	4	2	3
3	6	8	4	2	1	7	5	9
7	4	2	3	9	5	8	1	6

مشاهير 2896

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب سياسي لبناني يحمل الجنسية الفرنسية متخصص في شؤون العالم العربي والإسلامي، هاجر الى فرنسا. يعمل حالياً في قصر الأليزيه، من مؤلفاته « التسونامي العربي »

11+1+7+10+7+2 = تُغسل به الأيدي ■ 8+4+5+6 = حجر ناري ■ 9+3 = مهنة إنسانية

حل الشبكة الماضية: **وليام جيلبرت**

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

21 40 33 27 22 20 16

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1623 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 16 - 20 - 22 - 27 - 33 - 40
الرقم الإضافي: 21

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,893,150 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 18 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2,705,175 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,693,150 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,023 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 47,598 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 122,016,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 15,252 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 762,038,290 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 48,551,588

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1623 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 51048

■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1048.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 048.**
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 48.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 606 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 436
● يومية أربعة: 1436
● يومية خمسة: 19148

وفيات

نقابة المحامين في بيروت
زوجته أنجال جورج سابا
أولاده المحامي نجيب زوجته وضيحه بوعنفير وولديه نقولا وسامي
المهندس وليد زوجته رويدا الراسي وولديهما باولو وكارلو
كريستين زوجة رضا هاشم وأولادهما وليم وفكتور وألكسندر
هيلانه ميساليدس أرملة شقيقه المرحوم فؤاد وأولادها وعائلاتهم
شقيقاته نهاد أرملة المرحوم بيار عربجي وأولادها وعائلاتهم
أولاد المرحومة عايده زوجة المرحوم هنري دوران وعائلاتهم
أولاد المرحومة منى زوجة المرحوم نقولا شمشم وعائلاتهم
وعموم عائلات: ليان، سابا، مرهج، هاشم، بوعنفير، الراسي، دوران، شمشم، عربجي، ميساليدس، اندراوس وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي
المرحوم
المحامي

نقولا نجيب ليان
(عضو مجلس نقابة المحامين في بيروت سابقاً)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه 14 حزيران 2018 متمماً واجباته الدينية.
لكم من بعده طول البقاء
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، طريق الشام إبتداءً من الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً. الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الحاج فاضل محمد حموية
(محافظ جبل لبنان سابقاً)

والدته المرحومة فاطمة الدنا
زوجته الحاجة رجاء نوح حموية
ابنه محمد زوجته سمنتا ماجد علام
ابنته لينا زوجة رئيف علي شهاب
شقيقاه المرحوم صلاح زوجته ماوية يكن والمرحوم مأمون
شقيقتاه سميرة زوجة المرحوم محمد الديك وناديا زوجة المرحوم بكري الديك
شقيقا زوجته وليد نوح حموية زوجته غادة قاسم الصلح وفايز نوح حموية زوجته مهى فريز السبيعي
عدلاؤه مرتضى كواكبي زوجته عائدة، المرحوم حسين حمدان زوجته هيفاء، المرحوم رفيق القرى زوجته هدى والمرحوم عاطف سنو زوجته وفاء
أحفاده كريم محمد حموية، نور محمد حموية زوجة محمد جواد أحمد حسين، عليا محمد حموية، داليا رئيف شهاب زوجة أنيس الصلح، شرين رئيف شهاب زوجة يحيى شنشل
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الثلاثاء في منزل الفقيد الكائن في الروشة، شارع أستراليا، بناية الخضراء، الطابق السابع، بجانب فندق Lancaster وذلك من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً.
الراضون بقضاء الله وقدره آل حموية، الدنا، علام، شهاب، يكن، الديك، الصلح، السبيعي، كواكبي، حمدان، القرى، سنو، حسين، شنشل وأنسباؤهم.

يتقبل طلال محسن المقداد (أبو ربيع) وأشقاؤه
التعازي بوفاة والدتهم المرحومة
الحاجة فاطمة حسين ذيب (أم طلال)
أرملة المرحوم الحاج محسن قاسم المقداد
نهار الأربعاء 20 حزيران 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

هيلانة درويش فواز

أرملة المرحوم السيد حسني مكي
أولادها: السيد نبيل مكي
السيد ابراهيم مكي
السيد أنور مكي
الحاجة نبيلة مكي أرملة المرحوم علي شرف
تقبل التعازي يوم الاربعاء 20 حزيران 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي سبينس، قرب أمن الدولة، من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً.
ويوم السبت 23 الجاري في حسينية الزهراء (ع) للنساء في بلدتها جويا من الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
الآسفون: آل مكي وفواز

إنا للّه وإنّا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة اللّه تعالى
المرحوم ناجي عبد المجيد بزي
زوجته: ساميه محمود شبيب بيضون
أولاده: كارم، عبد المجيد وملاك
شقيقاه: نبيل والدكتور منذر
شقيقاته: غادة، رندة ، سهى، مهى ورولا.
تقبل التعازي نهار الجمعة الموافق في 22/06/2018 من الساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر في مقر جمعية التخصّص والتوجيه العلمي قرب مقر أمن الدولة (الرملة البيضاء - بيروت).
تقام فاتحة عن روحه الطاهرة نهار السبت في 23/06/2018 الساعة الخامسة بعد الظهر وذكرى الأسبوع نهار الأحد في 24/06/2018 الساعة العاشرة صباحاً في مجمّع المرحوم الحاج موسى عباس في مدينة بنت جبيل.
الآسفون الأصدقاء وعموم أهالي بنت جبيل

ذكرى

تصادف نهار الخميس 21/6/2018 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة السيد مهدي ابراهيم
ابنها الدكتور حسن عبدالله (الجامعة اللبنانية)
بناتها: المرحومة مريم زوجة الأستاذ مرتضى عمار، سميرة زوجة السيد حسان ابراهيم، بلقيس زوجة المهندس محمد عجمي.
وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدتها الدوير، عند الساعة الخامسة عصراً.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء 19و20 حزيران في قاعة النادي الحسيني لبلدة الدوير من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الـ12 ظهراً، ومن الـ5 عصراً ولغاية الـ7 مساء.
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون: آل عبدالله، ابراهيم، وعموم أهالي بلدة الدوير

اَلُ ضِيَا، وَآلُ مِقْدَادٍ، وَأَهَالِيْ صِيْرِ الغَرْبِيَّةِ، وَعَائِلَةُ الفَقِيْدَةِ:
فَاطِمَةُ الشَّيْخ عَلِيّ ضِيَا
كَرِيْمَةِ المُسْتَشَارِ القَاضِيْ العَلّامَةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ ضِيَا
شَقِيْقَاهَا: حُسَيْنُ وَالشَّيْخُ مُحَمّدٌ.
شَقِيْقَاتُهَا: إِيْمَانُ، زَيْنَبُ، مَريَمُ، نَدَىْ وَهُدَىْ.
أَصهِرَتُهَا: السَيِّدُ حُسَيْنُ هَاشِمٌ، السَيِّدُ هَاشِمٌ هَاشِمٌ، وَالحَاجُّ أَيْمَنُ ضِيَا.
يَتَقَبَّلُونَ العَزَاءَ بِالفَقِيْدَةِ فِيْ بَيْرُوْتَ، فِيْ جَمعِيَّةِ التَخَصُّصِ وَالتَّوْجِيْهِ العِلْمِيِّ، قُرْبَ أمنِ الدَّوْلَةِ، اليَوْمَ الثُّلَاثَاءَ، مِنَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ حَتَّىْ السَابِعَةِ عَصرًا.
لِلفَقِيْدَةِ الرَّحمَةُ، وَلَكُمُ الأَجْرُ.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 01 ـ 759555
فاكس: 01 ـ 759597

إعلانات رسمية

بلاغ رقم: 2/9

تعلن وزارة الاتصالات بانها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2018/06/19 الكشوفات التالية:
كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر ايار عام 2018
بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2018/07/16 لتسديد هذه الكشوفات.
وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:
في حال التخلف:
1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/07/17.
2 ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2018/08/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2018/09/03 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.
4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2018/11/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: أ ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر نيسان عام 2018 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/06/19.
ب ـ يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية ـ مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.
إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:
ـ لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.
ـ لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
ـ مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
ـ مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 6 - حزيران 2018
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 1279

إعلان بيع بالمعاملة 2015/256

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/6/29 ابتداءً من الساعة 12:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه علي فيصل ابو زيد ماركة هيونداي I10 موديل 2013 رقم /119802/ ص/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9510/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3804/$ والمطروحة بسعر /3000/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1509000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2018/57

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/6/29 ابتداءً من الساعة 12:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها رجاء حسين شمص ماركة جيلي GC5 موديل 2017 رقم /337915/ ب/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /14352/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5500/$ والمطروحة بسعر /3300/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1092000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرآب الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
عدد 2017/538

تباع بالمزاد العلني الاثنين 2018/7/2 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها صفاء حسن فرحات ماركة ب.م.ف. طراز 330- CI Coupe موديل 2005 لون ازرق رقم /266075/ج المحجوزة تحصيلاً لدين فرنسبنك ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /9,803,587/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2760/د.أ. والمطروحة بمبلغ /1900/د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية رسوم الميكانيك /361000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب فرنسبنك الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/618

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2018/7/2 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها عبير غطاس مشرف ماركة ب ام ف X5-3,0 موديل 2002 رقم /435004/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي جهاد ابي صالح البالغ /11,999,52/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5191/$ والمطروحة بسعر /3500/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /223,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الصحناوي في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2017/1293

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/6/29 ابتداءً من الساعة 1:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه حبيب وديع عيد ماركة هوندا HONDA CRV EX موديل 2007 رقم /262165/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية سحر وليد فرنسيس البالغ /2,705,06/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9732/$ والمطروحة بسعر /6800/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /252,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان تلزيم اعمال تأهيل مبنى قصر الاونيسكو - بيروت

الساعة التاسعة والنصف من يوم الاثنين الواقع فيه السادس عشر من شهر تموز 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الثقافة - المديرية العامة للشؤون الثقافية - مناقصة تلزيم اعمال تأهيل مبنى قصر الاونيسكو - بيروت.
- التأمين المؤقت: ستون مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم اسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الثقافة.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 1282

إعلان تلزيم صفقة اعمال صيانة ملعب طرابلس الأولمبي بما فيها قطع الغيار للعام 2018

الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه الثامن والعشرون من شهر حزيران 2018، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب وزارة الشباب والرياضة - مناقصة تلزيم صفقة اعمال صيانة ملعب طرابلس الأولمبي بما فيها قطع الغيار للعام 2018.
- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم اسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الشباب والرياضة.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 1273

إعلان قضائي

بتاريخ 2018/5/29 اعلنت محكمة استئناف البقاع المدنية افلاس البير ادمون المعلولي وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في 2016/11/29
وبتاريخ 2018/6/7 قررت محكمة الافلاس في البقاع تعيين رئيس المحكمة القاضي السيدة نوال صليبا قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامية الاستاذة مي سالم وكيلة للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق التقدم بكافة طلباتهم لدى وكيلة التفليسة الاستاذة مي سالم في مكتبها الكائن في الحازمية . شارع مار الياس - سنتر سانت ايلي - الطابق الثاني هاتف: 03/244352 - 05/455017

الكاتب
حسين الموسوي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت كريستيان ماريا البير الاشقر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 91 بحنين.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب اسامة منير البساط بوكالته عن حنا متى واكيم لمورثه متى حنا واكيم سندات تمليك بدل ضائع للعقارين 449 و492 مية ومية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب علي قاسم بدران بوكالته عن نهاية حسن بيطار لموكلها محمد محسن بدران سند تمليك بدل ضائع للعقار 464 كوثرية السياد.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد اسامة نسب بوكالته عن تمام حسن رضا حفوضه لمورثتها زهية سليمان حفوضه سندات تمليك بدل ضائع للعقارين 349 و9/267 مدينة صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن محمود سرور بوكالته عن مصطفى عبد اللطيف جواد بصفته قيماً شرعياً عن الغائب عبد اللطيف جواد المصطفى سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 360 / برج الشمالي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان بيع للمرة الخامسة

صادر عن دائرة تنفيذ جويا برئاسة القاضي ريشار السمرا
رقم ورود المعاملة التنفيذية 2013/27
- استنابة من دائرة تنفيذ بيروت برقم 2002/2263
المنفذ: فرنسبك ش.م.ل. وكيلته المحامية لودي نادر
المنفذ عليه: غازي كايد مكي - جويا
السند التنفيذي: دين بقيمة سبعين مليون وتسعماية وسبعة وستون الف وخمسماية واربع ليرات لبنانية عدا الفوائد والرسوم والمصاريف واللواحق.
تاريخ التنفيذ: 2002/7/29 تاريخ تبليغ الانذار 2003/1/22
تاريخ الحجز: 2011/5/13، تاريخ تسجيله: 2011/5/18
تاريخ محضر وصف العقار: 2013/5/17، تاريخ تسجيله: 2014/2/10
رقم العقار المطروح للبيع: 1434/جويا مساحته 18366 م2 يملك فيه المنفذ عليه 88 سهماً اي مساحة 673,42 م2 م2
وهو عبارة عن قطعة ارض قائم عليها اربع ابنية، بنائين يقعان على شارع التحرير وهما على شكل فلل وبناءين على شارع جبل الزعتر واحدة على فيلا والثانية قيد الانجاز وباقي مساحة العقار مغروسة باشجار الزيتون المثمرة.
البند الاول: واجهته الرئيسية على الطريق العام وهم ملبس بالحجر الصخري العرسالي وباقي الواجهات حجر باطون مورق ومدهون وله تصوينة من الحجر العرسالي تعلوها دربزين حديد وضمنه بوابة مدخل وحالته جيدة.
مساحة كل من الطابق الارضي والعلوي والسفلي 200 م2 وباقي العقار مغروس بالزيتون المثمر.
البند الثاني:
مساحة كل من الطابق الارضي والاول 260 م2 والطابق السفلي مساحته 150 م2 والتصوينة 400 م
البند الثالث: مساحة كل من الطابقين الارضي والاول 350 م2 ومساحة الطابق السفلي 50 م2 والتصوينة 300 م2
البناء الرابع: مساحة كل من الطابقين الارضي والاول والسفلي 200 م2.
تكون قيمة تخمين حصة المنفذ عليه البالغة 88 سهماً في العقار 1434/جويا هي 123121 د.أ. ماية وثلاثة وعشرون الف وماية وواحد وعشرون د.أ.
بدل الطرح المخفض: 62791,71 اثنان وستون الف وسبعماية وواحد وتسعون د.أ. وواحد وسبعون سنتاً.
موعد البيع ومكان اجرائه: الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 9/7/2018 امام دائرة التنفيذ في جويا وعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً او بكفالة مصرفية وافية او شك مصرفي من احد المصارف المقبولة لحضرة رئيس دائرة التنفيذ في جويا وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه إيداع الثمن خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5% خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

رئيس القلم
أحمد جباعي

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما
الرئيسة ران الحاج
رقم المعاملة: 2018/8
المنفذ: وليد شليطا وهبه - المحامي كارل ضو.
المنفذ عليها: شركة الانماء السكني والعقاري ش.م.ل. بيروت.
السند التنفيذي: سند دين عدد (13) خمسة وخمسين الف دولار أميركي.
تاريخ الحجز: 2017/11/7.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2017/12/22
المطروح للبيع العقار: 1514 منطقة تنورين الفوقا.
محتوياته: ارض بعل بور حرجية وبعد الكشف تبين انها ارض كثيرة الانحدار ولا وجود لطريق وهي وعرة وغير صالحة للزراعة ولا توجد طريق معبدة انما طريق رجل.
مساحته: /10287/ م2
حدوده: شمالاً: 1520– 1513 شرقاً: 1520 - 1513 طريق وقناة ماء
جنوباً: طريقة وقناة ماء و1511 غرباً 4783 - مجرى ماء عام.
التخمين: 257,175 د.أ. بدل الطرح : 154305 د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الجمعة الواقع في 2018/7/13 الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دوما.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شيك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ دوما وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلاله اضافة الى رسوم النشر.

رئيس القلم
وفاء ضاهر

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ تبنين في المعاملة التنفيذية رقم 2017/68
استنابة دائرة تنفيذ بعبدا رقم 2017/786
الرئيس احمد عيسى
طالب التنفيذ: علي محمد حمود - بوكالة المحامي محمد منتش.
المنفذ عليه: محمد حسين فواز - مقيم في الحازمية خلف مبنى شركة تويوتا.
السند التنفيذي: 1 - قرار صادر عن مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان برقم 2016/492 تاريخ 2016/8/12.
قيمة الدين المطالب به: /75744000/ل.ل. عدا اللواحق والفوائد والرسوم
تاريخ قرار الحجز: 2017/6/5 تاريخ تسجيله 2017/6/16.
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/11/20 تاريخ تسجيله 2017/12/29.
المطروح للبيع:
1 - العقار رقم 621/تبنين، عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تقع مباشرة على زاوية طريقين ولا تتضمن اية انشاءات.
- مساحته 2295 م2 الفين ومئتين وخمسة وتسعون متراً مربعاً.
- حدوده: غرباً طريق عام والعقارات رقم 2474 و2473 و617/ تبنين، شرقاً طريق عام والعقار رقم 2559/تبنين، شمالاً العقارين رقم 2396 و 2559/ تبنين، جنوباً طريق عام.
- التخمين /91800/د.أ. (واحد وتسعون الفاً وثمانماية دولار أميركي).
- ثمن الطرح /55080/ دولار أميركي (خمسة وخمسون الفاً وثمانون دولاراً اميركياً).
المزايدة: ستجري يوم الخميس الواقع في 2018/7/12 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ تبنين في مكتبه في محكمة تبنين.
فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة في المزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ تبنين لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ تبنين اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ
محمد رعد

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تنفذ شركة لورد فود ش.م.م. بالمعاملة 2017/1298 بوجه societe wasabi pour le commerce general s.a.r.l فواتير تحصيلاً لمبلغ /7815,5/د.أ. عدا الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على موجودات الشركة وهي على الشكل التالي: طاولة خشب عدد 7 وكرسي عدد 19 وبراد نبيذ ماركة نوفوكس وبراد وسط الحجم وبراد درفتين للبار ومكنة ثلج وsushi display وبراد top fridge وغاز اربع عيون ايطالي ماركة ديلونغي واجهزة كمبيوتر ماركة ACER عدد 2 ومكتبين وفريزر للسمك والقريدس والبوظة عدد 4 جميعها مخمنة بمبلغ /7725/د.أ.
يجري البيع يوم الجمعة الواقع فيه 2018/6/29 الساعة 11,30 في طبرجا الطريق البحرية بعد العنتبلي للراغب بالشراء الحضور الى العنوان المشار اليه اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة بقيمة 5% على ان لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة كما عليه الاطلاع على تقرير الخبير في دائرة التنفيذ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2018/6/11 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة كوادرا فارم ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في الشياح والمسجلة برقم عام 2043289 بعبدا لاصحابها السادة عدنان مهدي الحسيني وبتول جميل الحسيني وعباس احمد مبارك ورضا امين عكر، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

اعلان للمرة الثانية عن مناقصة عمومية

تعلن بلدية العباسية عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم مشروع تعبيد طرقات وانشاء حوائط دعم في بلدة العباسية بطريقة الظرف المختوم، وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع في 2 تموز 2018 في مبنى بلدية العباسية الشارع العام الطابق الثاني.
ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص بها خلال الدوام الرسمي لقاء مبلغ /1,000,000/ل.ل. يُدفع في صندوق البلدية لقاء ايصال مالي يُضم الى العرض.
تقدم العروض باليد الى قلم البلدية في مهلة اقصاها الساعة الحادية عشر صباحاً من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس بلدية العباسية
خليل محمد حرشي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2016/389
طالب التنفيذ: تيسير محمد وجيه زيتون - بوكالة المحامي محمد حايك
المنفذ عليه: حسين محمود حوماني
السند التنفيذي: عقد الايجار الموقع بتاريخ 2014/7/19
تطرح هذه الدائرة على اساس ستين بالماية من ضمن تخمين المحجوزات التالية خاصة المنفذ عليه:
40 مسجلة سيارة CD.DVD$ (240) و50 ستوبات BMW & MERCEDES ($300) و 18 كونسول مرسيدس ($72) و 10 فلوميتر ($250) و25 تابلويات مرسيدس ($375) و 50 مسكات فيتاس مرسيدس و BMW ($750) و 750 مرآة سقف ($750) و 50 مرآة ابواب ($150) و 150 Airbag ($1500) و 100 كفوف كهرباء ($700) 50 صحون سيجارة ($50) و300 لمبة سقف ($300) و100 مفصلات غطاء موتير وقفول غطاء ($200) و 10 عفاريت ($30) و 15 دعسات بنزين ودبرياج وفرامل ($60) و 30 طواشات بنزين ($300) و 30 دركيسون مقعد ($210) و 60 فرش ابواب ($56) و 50 بلاستيكيات ($150) و 25 كراسي فيتاس ($125) و 3 ردياتور ($45) و 80 باب للمرسيدس و BMW ($800) و 40 مراوح شوفاج ($320) و 50 دفاعات ($1250) و 30 غطاء صندوق ($300) و 40 غطاء موتير ($400) و 60 رفاريف للمرسيدس و BMW ($600) و 200 كف Airbag ($600) و 100 بوبين كهرباء مع علبة Fuset ($1000) و 15 اضواء للمرسيدس الغواصة و BMW ($210) و 40 مساحات ($80) وعليه يكون مجموع تخمين المحجوزات ($12,173).
وذلك نهار الجمعة الواقع فيه 2018/6/29 الساعة 1,00 ظهراً في مكان وجود المحجوزات في كفرتبنيت الشارع العام - الحارة الفوقا، تحصيلاً لدين المنفذ البالغ ستة ملايين وستمائة الف ليرة لبنانية عدا الفوائد واللواحق، فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد مصطحباً معه بدل الطرح، اضافة الى خمسة بالماية رسم الدلالة.
مأمور التنفيذ
ميرفت زبيب

نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضده حسين حسن جحا المقيم سابقاً في البيرة والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الفقرة الحكمية بالحكم الصادر عنها بتاريخ 2018/4/10 بالاستدعاء المقدم من محمد نمر جمعة وكيله حسن هاني الكردي بوكالة الاستاذ احمد الصفدي المسجل برقم اساس 2017/497 قرار رقم 2018/69.
خلاصة الحكم: تقرر اعتبار العقار رقم /3033/ من منطقة البيرة العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعي والمستدعى ضده وطرح العقار المذكور للبيع بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوع وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير سعيد ابو ضاهر والبالغ /27,700/ دولار اميركي سبعة وعشرون الف وسبعماية دولار أميركي او ما يعادل المبلغ المذكور بالليرة اللبنانية اساساً للطرح في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن بالنتيجة على الشريكين بنسبة، حصة كل منهما في العقار.
ثانياً - رد جميع الادلاءات او الطلبات الزائدة او المخالفة.
ثالثاً - بتضمين فريقي النزاع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في العقار وشطب اشارة الاستدعاء الراهن عن صحيفة العقار رقم /3033/ من منطقة البيرة العقارية وللمستدعى ضده المذكور مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.
رئيس الكتبة
جورج أبي فيصل

وثيقة نشر خلاصة حكم

صدر عن محكمة الاستئناف في بيروت - الغرفة الرابعة عشرة المؤلفة من الرئيس القاضي حبيب مزهر والمستشارين ادهم قانصو ونادين ابو علوان.
رقم الاساس: 2017/7
رقم القرار: 2018/17
تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1
المعترض: محمد حسن كركي
المعترض عليه: الحق العام
المواد المحكوم بها: 121/109 من قانون حماية المستهلك رقم 2005/659 المعدل بالقانون رقم 2014/265 والمادة 254 ع.
الاوراق المطلوب نشرها:
خلاصة الحكم الصادر بتاريخ 2018/3/1 والقاضي بابدال عقوبة الحبس تخفيفاً بغرامة مليون ل.ل. وانزال عقوبة الغرامة الى مليون ل.ل. سنداً للمادة 254 ع وتدريكه النفقات كافة.
رئيسة القلم
زينب سرحان

إعلان

يدعو قلم محكمة الاستئناف المدنية في النبطية المطلوب ادخالهم علي وحسن عبد العزيز عباس من حومين الفوقا ومجهولي محل الاقامة حالياً الحضور اليه لاستلام نسخة الحكم رقم 2018/49 بالدعوى المقامة من المستأنفة وطفة نعمة وعليهم ان يتخذوا محل اقامة لهم ضمن نطاق المحكمة ما لم يكونوا ممثلين بمحام يعد مكتبه مقاماً مختاراً لهم والا جاز ابلاغهم بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات وذلك بخلال عشرين يوماً يلي النشر.
رئيس القلم
علي إبراهيم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب خضر ابراهيم الحافي وكيل وسيمة سعيد مرعي سندات ملكية عن حصصها في العقارات رقم 310 و311 و317 من منطقة الرميلة العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان صادر عن محكمة صور المدنية

بتاريخ 2018/3/13 تقدم المستدعي حافظ المحمد وكيل معروف عارف حمادي أمام هذه المحكمة بطلب توزيع أراضي أميرية للمرحوم حمادي أحمد السعدي سجل 35/ يارين بين ورثته وهم فايزة وفايز ومحمد وهاني وعارف سجل برقم 2018/336. يطلب ممن لديه اعتراض أن يتقدم به لهذه المحكمة ضمن أوقات الدوام الرسمي وخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم
ابراهيم حمود

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
Md asaduzzaman
من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على 70/347637

مبوب

للبيع
عقار للبناء - النبطية الفوقا - حي المرج
منطقة هادئة - مساحة 1600 م2
سعر مغر، للاستفسار
٧٠/٥٦٨٤٥٨

حصاد رمضان 2018

جردة الشاشات اللبنانية: إقبال على الأعمال المحلية و«التلفزيون» لم يمت

زينب حاوي

مقارنة بالموسم الرمضاني السابق، لم يلحظ هذا العام اطّراداً في الإنتاجات اللبنانية الصرف التي عرضت على الشاشات المحلية، إلا أن بعضها، مقروناً بالأعمال المشتركة عربياً (سورياً، ولبنانياً)، استطاع احتلال هذه الشاشات في شهر الصوم. بقيت الصدارة هذا الموسم، لقنواتَي mtv، وlbci، إذ توزعت النسب الأعلى للمشاهدين بينهما. وكان لافتاً تراجع «الجديد» التي فضّلت الاستثمار في الأعمال السورية الصرفة («فوضى»، «ورد شامية»...)، بخلاف العام الماضي، الذي شهد عرض أعمال لبنانية، واستطاعت المحطة تحقيق نسب مشاهدة رغم حجبها عن بعض المناطق اللبنانية. «كل الحب كل الغرام» (كتابة مروان العبد، إخراج إيلي معلوف)، الذي عرض على lbci، بجزئه الثاني، تصدّر بحسب شركتَي «إيبسوس»، وGFK، الصدارة في الأسبوعين الأولين، رغم أنه واجه حملات سخرية على حبكته وأداء الممثلين/ات، على مواقع التواصل الاجتماعي. ثم عاد مسلسل «طريق» (إخراج رشا شربتجي)، وسرق المرتبة الأولى في الأسبوع الأخير من رمضان، وخاصة في حلقاته الأخيرة، تبعاً لشركة GFK. في المشهدية الرمضانية العامة التي تتصل مباشرة بلغة الإحصاء، والأرقام، تتكرّس سنوياً فكرة عدم وجود عمل واحد يحتكر المشهد كما ساد في الأعوام الماضية، ما أثّر طبعاً على سوق الإنتاج والإعلانات. اليوم، تتوزع النسب على أعمال لبنانية وعربية مشتركة. فكرة يؤكدها أيضاً عضو شركة GFK MRME، طارق عمار. في حديث مع «الأخبار»، يؤكد أنّ هذه الأعمال حظيت بنسب مشاهدة عالية، وتحديداً «كل الحب كل الغرام» (lbci) و«طريق» (mtv)، (تنافسا على المرتبة الأولى)، و«الهيبة - العودة» (mtv)، و«الحب الحقيقي» (lbci)، (المرتبة الثالثة والرابعة)، ما يلغي فكرة «أن مسلسلاً واحداً رمضانياً كسح المشهدية كلها».

عدا ذلك، أثبتت هذه الأرقام أنّ الاستثمار في الإنتاجات اللبنانية مربح على القنوات المحلية، حتى الأقل مشاهدة منها بسبب زحمة الأعمال. نتحدث هنا عن «ومشيت» (كتابة كارين رزق الله، إخراج شارل شلالا)، على mtv، الذي حظي برقم لافت حسب عمار، وصل الى 9% (أكثر من 350 ألف مشاهد/ة)، واستحوذ على المرتبة السابعة بين منافسيه. تبقى النقطة الأهم، التي تحصرها شركات الإحصاء عادة بتقويمها العمل بحسب توقيت بثه في الذروة prime time. لكن لو نظرنا الى أرقام الإعادة rerun، سنلحظ نسب مشاهدة عالية لبعض الأعمال الرمضانية مثل «تانغو» (كتابة إياد أبو الشامات - إخراج رامي حنّا)، الذي يلقى رواجاً عالياً في أوقات عرضه في فترة بعد الظهر على lbci (تصل النسبة الى 4 نقاط). كل هذه المشهدية يجب أن تُقرأ بكليتها، كي لا تظلم شركات الإنتاج، ولا يُغش بالتالي سوق الإعلانات بحسب عمّار.

إذاً، زخم مشاهدة عالية للبنانيين/ات على القنوات المحلية، توزع ثقلها على lbci، وmtv، واستطاع استبعاد مقولة أن زمن التلفزيون ولّى، وأن «يوتيوب» حلّ بديلاً. يجزم عمار هنا أن يوتيوب يستخدم في لبنان بشكل فردي، و«لا نزال نتّسم بعادات وتقاليد شرقية، من ضمنها اجتماع العائلة حول التلفزيون، ولا سيّما في شهر الصوم».

* نسخة موسّعة على موقعنا

مصر: شجن أوجيني، تشويق طايع... وجرأة أبو عمر!

القاهرة ـ عصام زكريا

من بين عشرات المسلسلات التي شهدها موسم رمضان هذا العام، سيبقى في ذاكرة الدراما المصرية عدد محدود منها، تراوح مكانته في هذه الذاكرة حسب ذوق المتفرّج ودائقته.

من ناحية الشعبية التي تقاس بالكم وعدد المشاهدين للعمل على الشاشات أو الإنترنت، برزت أعمال الأكشن وعلى رأسها «كلبش»، و«نسر الصعيد»، و«رحيم»، و«اختفاء»، والأعمال الكوميدية وعلى رأسها «أرض النفاق»، و«الوصية»، و«عزمي وأشجان»، و«ربع رومي»، و«حفّة يد»، بالإضافة إلى مسلسل «عوالم خفية» لعادل إمام الذي يحتفظ بنسبة كبيرة من جمهوره مهما كان مستوى العمل الذي يقدّمه. وقد نجح النجم الأكثر شهرة ونجاحاً في تاريخ السينما العربية، والذي يقترب من عامه الثمانين، في العثور على نصّ وشكل جديدَين استعاد من خلالهما نسبة كبيرة من شعبيته التي فقدها بسبب تواضع مستوى أعماله التلفزيونية الأخيرة.

من الناحية الفنية التي تقاس بمدى ما وصل إليه صنّاع العمل من إبداع وإتقان، برزت أعمال مثل «ليالي أوجيني»، و«طايع»، و«أبو عمر المصري»، و«بالحجم العائلي»، من دون أن نغفل أنّ هذه المسلسلات أيضاً لا تسلم من ملاحظات أو انتقادات قد توجّه إليها.

بشكل عام، هناك تقدّم تقني ملحوظ في عناصر السيناريو والتصوير والتمثيل وتصميم المعارك، لكن من ناحية ثانية هناك عناصر لم تتطوّر بالدرجة نفسها مثل المونتاج والصوت والديكور.

السيناريو الأكثر إثارة للجدل هذا العام كان لـ «طايع» الذي شارك فيه الأخوة محمد وخالد وشيرين دياب، بالإضافة إلى المخرج والسيناريست الشاب عمر خالد. أي أربعة من شباب السينمائيين المصريين الواعدين، ومعهم مخرج العمل عمرو سلامة، أحد أبرز أسماء صنّاع السينما المستقلّة، وهو أيضاً كاتب سيناريو متميّز.

الرهان في «طايع» كان طموحاً للغاية، وهو كتابة ثلاثين حلقة مكثّفة تمتلئ بالأحداث والمفاجآت والتشويق بطريقة السينما. وللحق، نجح صنّاع العمل في تحقيق إيقاع سريع، ومشوّق، حتى أنّ المشاهد الذي تفوته حلقة، أو حتى مقطع داخل حلقة، قد يفقد الكثير من الأحداث المهمّة، وهذا إنجاز كبير وغير مسبوق في الدراما المصرية البطيئة التي تعتمد على المط والتكرار بطبعها!

هذا الإنجاز لم يكن بلا مقابل. السرعة وكثرة الأحداث ليست ميزة في حدّ ذاتها، لأنّها قد تخلّ ببناء العمل وتوازنه، وربّما تتحوّل إلى عيب إن لم يصحبها «إشباع» مناسب «البطء وقلّة الأحداث»، لكنّه عمل غير مسبوق أيضاً في تركيزه على تحقيق الهارموني بين عناصره الفنية وحالة من «الإشباع» التعبيري، بالإضافة على أي حال، سيبقى لـ «طايع» أنّه أثبت أنّ الدراما التلفزيونية ليست بالضرورة بطيئة وقليلة الأحداث، كما سيبقى له جرأته الفنية، وتعبيره القوي ليس فقط عن مشكلة الثأر، ولكن عن «حرب الطوائف» السياسية التي دمّرت العالم العربي!

على الجانب الآخر، هناك «ليالي أوجيني» الذي عاب عليه البعض «البطء وقلّة الأحداث»، لكنّه عمل غير مسبوق أيضاً في تركيزه على تحقيق الهارموني بين عناصره الفنية وحالة من «الإشباع» التعبيري، بالإضافة إلى التعبير عن تيمة فلسفية وشعرية تتجاوز فكرة القصة والموضوع، وتذكّر بفيلم In The Mood For Love للمخرج الصيني وونغ كار واي.

هذه التيمة هي الشجن الناتج عن الحب المستحيل، وعن استحالة استعادة الماضي. وبالمناسبة الشجن شعور شرقي أصيل، والكلمة لا مرادف دقيقاً لها في معظم اللغات، ومع أنّ الحكايات في «أوجيني» نمطية، ومع أنّ بناءه مفكّك، بالإضافة إلى أداء الكثير من الممثلين/ات، وعلى رأسهم الفنانة القديرة سلوى محمد علي، فإنّ الشجن فريد وجديد في الدراما المصرية.

بالرغم من مشاهدتنا لمعظم حلقات «أبو عمر المصري» (سيناريو وحوار مريم نعوم) وإعجابنا بالكثير من عناصره الفنية، إلا أنّ حاجزاً بقي بيننا وبين العمل من دون أن نعرف السبب. كنا نعتقد في البداية أنّ الأمر يعود إلى القصة التي تعتمد على نصين روائيين للكاتب عزّ الدين شكري فشير، لم نقتنع بهما يوماً، خصوصاً «مقتل فخر الدين» التي ينطبق عليها تعبير قديم للناقد محمد مندور: «خواطر اليافعين»!

لكن حتى بعدما نجح سيناريو «أبو عمر المصري» في استخلاص بناء ذكي ومسار درامي واضح من الروايتين، بقي الحاجز تجاه العمل إلى أن تأكّدنا أنّ سببه هو الكاستينغ غير الموفق تماماً، خصوصاً لناحية اختيار أحمد عز وأروى جودة. فبالرغم من نجوميّتهما وكفاءتهما، إلا أننا لم نصدّق أياً منهما في الشخصية التي يؤدّيها، لأنّهما غير مناسبين سنّاً أو شكلاً بوجهيهما اللذين كساهما التعبير سوى عن شعورَين اثنَين لا ثالث لهما: الغضب والسخرية!

لولا هذا الحاجز لكان لـ «أبو عمر المصري» شأن آخر بفضل جرأة نصه والجهد الإخراجي الكبير الذي بذله أحمد خالد موسى.

أما «بالحجم العائلي» للمخرجة هالة خليل، فمهما قيل عن بعض مثالبه وأوّلها عدم وضوحه النوعي: هل هو كوميديا أم تراجيديا عائلية؟ إلا أنّه يحقّق شيئاً جديداً أيضاً على الدراما المصرية وهو «المكان». هذا العنصر الغائب عادة حتى في الأعمال التي تدور حول تيمة المكان مثل «ليالي الحلمية» أو «أرابيسك». نجح «بالحجم العائلي» أوّلاً في اختيار المكان، وثانياً في استغلاله ليكون جزءاً أساسياً من الدراما نفسها التي لم يكن من الممكن تصديقها لولا المكان الذي تدور فيه!

بالنسبة للأعمال الكوميدية المذكورة آنفاً وتلك التي لم نذكرها، هناك ملاحظتان تنطبقان عليها جميعاً. أوّلاً، النمطية الشديدة على مستوى الأفكار وحتى الـ «إيفيهات» الكوميدية المبتذلة من كثرة الاستخدام، لدرجة أنّ العمل الأكثر ابتكاراً، وهو «أرض النفاق» (تأليف يوسف السباعي، وإخراج سامح عبدالعزيز) مقتبس، عن فيلم يعود إلى الستينيات!

الملاحظة الثانية تتعلّق بإخراج هذه الأعمال الذي يظل أيضاً تقليدياً «تلفزيونياً» للغاية، يعتمد بالأساس على النكتة اللفظية و«الاستظراف» والمبالغات التمثيلية في اللغة الجسدية، وعلى اللقطات «المسرحية» المتوسطة والكبيرة. وهو ما يشير إلى وجود مشكلة حقيقية في الكوميديا التلفزيونية تحتاج إلى إعادة نظر من قبل المسؤولين عن الإنتاج واختيار النصوص التي يتم إنتاجها، واختيار المخرجين الذين يقومون بتنفيذها. وحسب متابعتنا، هناك أفكار جديدة، ونصوص جيّدة، ومخرجون موهوبون في الكوميديا يحتاجون لمن يكتشفهم ويراهن عليهم، بعيداً عن القوالب الجامدة التي تدور الكوميديا المصرية في فلكها.

عمرو يوسف في مشهد من «طايع»

في بداية الموسم الحالي، قلنا إنّ الدراما السورية في غرفة الإنعاش، وتخوّفنا أن تكون قد دخلت فعلاً مرحلة الموت السريري! في نهاية السباق، يبدو أنّ هذه الهواجس كانت في محلها. إذ لم يتميز أي مسلسل فعلاً، بل كانت الإخفاقات بالجملة، في ظل هذه المشهدية السوداوية. تبرز كوة أمل تتمثل في أسماء ممثلين سطعوا في هذا الموسم، رغم كل شيء

إعداد
وسام كنعان

الدراما السورية مضروبة... والخلاص بجهود فردية!

إخفاقات

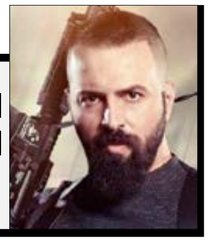

الهيبة... العودة

أقصى السيناريست السوري هوزان عكّو عن الجزء الثاني من «الهيبة» (كتابة باسم السلكا، وإخراج سامر البرقاوي)، فائر الصمت، تماشياً مع شخصيته المهادنة. عموماً، النتيجة بالنسبة إلى الجزء الجديد كارثية، لأنّه عبارة عن تجميع «بوجقات» شبيهة بـ«باب الحارة»، لكن مع استبدال ذكي للخناجر بالبوارد، التي لم تتوقف عن إطلاق الرصاص طوال 30 حلقة، إلى درجة أنّ بطل الحكاية (تيم حسن) اقتحم بيت غريمه «أبو سلمى» (رفيق علي أحمد) وهو يحمل صاروخاً على كتفه. لم يسبقه إلى ذلك حتى «سوبرمان»! من جانب آخر، قرّر صنّاع العمل تكثيف حالة الحوار المبتذل بغير سياق ولا تبرير، إلى جانب فجاحة اللازمة الكلامية التي لم يبرأ منها لسان البطل طوال الوقت. بضع دقائق من العرض كانت كفيلة بإطاحة الحامل الدرامي للحكاية، على اعتبار أنّها عادت بالزمن إلى الوراء، ليس لفتح عوالم وشخصيات جديدة، بل للاستعانة بماضي شخوص الجزء الأوّل، وترك مستقبلها مكشوفاً للمشاهد من دون فضول أو تشويق، مع الاتكاء على «التجغيل». هكذا، كنّا أمام مطبّ فجّ. لكنه أعطى أصحاب المسلسل المزيد من الثقة بأنّهم «يطرّزون الفن»، إلى درجة أنّ المخرج سامر البرقاوي قال إنّه أوّل مخرج في العالم «يعود بعد جزء كامل إلى الوراء»! كذلك، أطّل تيم حسن على mbc مسكوناً بهاجس «جبل» حتى في إجاباته، وهي الحالة نفسها التي أصابت سامر المصري «عكيد حارة الضبع» بعد النجاح الجماهيري لأجزاء «باب الحارة» الأولى!

«الواق واق»

لا يمكن تصنيف مثل «الواق واق» (كتابة ممدوح حمادة، وإخراج الليث حجو، وإنتاج «إيمار الشام») ضمن أسوأ أعمال الموسم، لكنّه كان بمثابة خيبة بسبب رفع سقف توقّعات المطلوب منه. عموماً، يشفع للعمل حجم الجهود المبذولة، والكلفة الإنتاجية الواضحة، والمحاولات الحثيثة لدى الكاتب للتقاط بنية إسقاطية توزّع على مفاصل الحرب السورية، علّها تخرج بملخّص مكثّف عن «17 رجلاً وامرأة هربوا بأحلامهم إلى قلب العاصفة»، ربمّا يمثلون غالبية شرائح الشعب السوري. هذا بالإضافة إلى الجهود التمثيلية، ومحاولات الاجتهاد الإخراجية، والعناصر الفنية المكمّلة. لكن هذا لم يوفّر صدمة لدى المشاهد الذي هيّأ نفسه للضحك أمام بضاعة صانعي «ضيعة ضايعة»، فوجد نفسه متورّطاً أمام اشتغال عميق على البعد السياسي، والانكفاء نحو البحث عن المعادلات الموضوعية لكلّ ما حدث ويحدث في سوريا خلال سبع سنوات عجاف، مع نسيان تام للكوميديا! هكذا، لم يتمكّن المسلسل من إضحاك مشاهديه، إلى جانب سيطرة الطبيعة الساحرة على حصة واسعة من عين الكاميرا، وغياب وحدة أداء الشخصيات المنقسمة بين الـ«فارس» والواقعي، ومواجهة نجوم العمل لمطبّات التهريج المبالغ، أو إعادة تكرار ما قدّموه سابقاً، ولوازم كلامية وحركية ساهمت في حالة الإسفاف. على مدار 30 حلقة، ذهبت شخصيات بأكملها نحو التسطيح وغياب فعلها أو تطورها الدرامي.

خبصة «مؤسسة الإنتاج»

بالنسبة إلى المسلسلات التي أنجزت داخل سوريا، صار لا بد من الإشارة إلى التهالك المهين في أعمال «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي» كأنّها صارت محترفة في تبديد المال العام، بدل أن تنجز مسلسلين كل عام بسوية مقبولة، تلهث وراء الكم على حساب النوع. هذا العام، أنجزت أربعة أعمال، أوّلها «ترجمان الأشواق» (كتابة بشّار عباس وإخراج محمد عبد العزيز) فمنعته الرقابة لأسباب نكشفها في مقال ينشر قريباً. الثاني هو «روزنا» (تأليف جورج عربي، وإخراج عارف الطويل/ الصورة). ورغم ما حققه من متابعة محلية، يعتبر العمل متواضعاً بسبب مشاكل إخراجية فجة وضياع اللهجة الحلبية، وإسناد أدوار بطولة لممثلين لا يجيدون حمل دور رئيس أو وقف تطوّر الفن الأدائي عندهم في مرحلة التسعينيات! عموماً، يبقى المسلسل الذي واكب قصة أسرة حلبية مهجّرة أفضل بأشواط من بقية إنتاجات القطاع الرسمي. إذ أجهز المشهد الافتتاحي من «رائحة الروح» (كتابة أيهم عرسان، وإخراج سهير سرميني) على جميع مشاهديه رغم قلتهم. كأنّنا أمام فريق فني لا يعرف كيف يدير الكاميرا! هكذا، يفتتح العمل بمشهد لشخص يستقبل شيئاً نازلاً من السماء، وإذا به طائر حمام يحط على يد الممثل ثم يطير بشكل عكسي؟! كأننا أمام مشهد هارب من الخيال العلمي. الفرضية مقبولة مقارنة بفكرة وجود طبيبة نفسية في «فرع الأمن الجنائي» في مسلسل «وهم» (سليمان عبد العزيز ومحمد وقّاف). القيمة المنحطة أرخت بظلالها على كامل تفاصيل المسلسل، فكنا أمام وجبة لا يمكن هضمها وخاصة على صعيد الاستعراض التمثيلي!

نجاحات

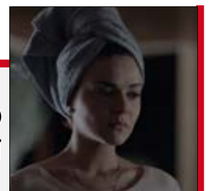

«ألة» تمثيل

منذ تخرّجها في «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق سنة 2011، لفتت دانا مارديني مشاهديها بأداء احترافي متجدّد. هذا الموسم، وعلى الرغم من انحدار مستوى القصة التي قدّمها مسلسل «تانغو» (عن مسلسل أرجنتيني ـ تعريب إياد أبو الشامات وإخراج رامي حنّا)، إلا أن النجمة السورية قدّمت أداء متماسكاً ورشيقاً بصيغة جذّابة عن المرأة المهزومة «لينا» التي تكتشف في لحظة مفصلية خيانة زوجها لها مع صديقتها المقرّبة. هكذا، راحت بطلة «سنعود بعد قليل» (رافي وهبي والليث حجو) تتكئ على مخزونها من الأداء المسرحي بمنظور تلفزيوني مقنع وفق ضبط إخراجي صارم، إضافة إلى أنّها لمعت في مشهد «ماستر» عندما جرّبت إنهاء حياتها بطلقة مسدس زوجها الذي عجزت عن قتله... في هذا المشهد تحديداً، برزت قدرات مارديني على إنجاز رد فعل أدائي، معتمدة على عضلات الوجه بطريقة ميكانيكية، وكأنّها آلة تمثيل! تتفرّد العمايري بأداء شوارعي، من دون أن ينقصه العمق والشغل على الجانب الداخلي بإيقاع موزون، عندما يحتاج الأمر إلى وقوف صارم لحظة إنهاء جردة حساب سريعة مع سجلّ حياته الحافل بالويلات، عند أحد الحواجز التي تسوقه إلى الخدمة الاحتياطية. حينها، يُخرج حبّة بندورة ويبدأ بأكلها، مستحضراً ذاكرته القريبة، قبل أن تنهمر دموعه في أحد أكثر المشاهد واقعية هذا الموسم!

نكهة الموسم!

سمة هذا الموسم هي الإجماع المطلق على موهبة فادي صبيح، واستثنائية دوره في مسلسل «فوضى» (تأليف حسن سامي يوسف بمشاركة نجيب نصير، وإخراج سمير حسين). منذ أن وصل النص إلى سمير حسين، قرّر أن يسند دور «أبو الخير» إلى صبيح. تردّد الأخير أمام هذه الفرصة. وعندما قرّر خوضها، أقفل هاتفه واعتكف ثلاثة أشهر متواصلة. قرأ الورق بنهم وتحليل. ولدى إجاباته عن اتصالات أصدقائه في فترات الاستراحة، كان يخبرهم بأنّه يدرس تحضيراً لامتحان صعب! فهم بنية الشخصية وجوهرها النفسي، وفكّك تركيبتها المتضاربة بين متناقضات حادة. ثم جهّز لها ردود أفعال تناسبها، بين ذروة الغضب والمرجلة، وذروة الارتباك، وسقف الشهامة، وكذلك سطوة المتمكّن من أدواته ووجوده، يليها رفعة الحب والمشاعر الإنسانية الموغلة بالتعاطف والانسجام مع «وصال» (لعبت ديمة قندلفت الدور ببراعة واحترافية). قبل التصوير، داوم صبيح في محلّ «كومجي» متنكراً لأكثر من عشرة أيّام، خضع فيها لدورة مكثفة على هذه المهنة، والتقط روح العاملين فيها، قبل أن يستكشف مفرداتهم وأشكالهم الخارجية، ثم يسبك مفاتيح الشخصية اللامعة ويدمغها بلازمة «عمّنا» التي كانت مفردة الموسم. طبعاً، سمع ملاحظات المخرج بفهم، وعرف أنّ «أبو الخير» هو الحامل الرئيس لـ«فوضى». فإن مرّ بسلام، نجح العمل، وإن فشل سيتهاوى كلّ شيء، فإذا به يحصد إجماعاً هائلاً.

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 19 حزيران 2018 العدد 3493

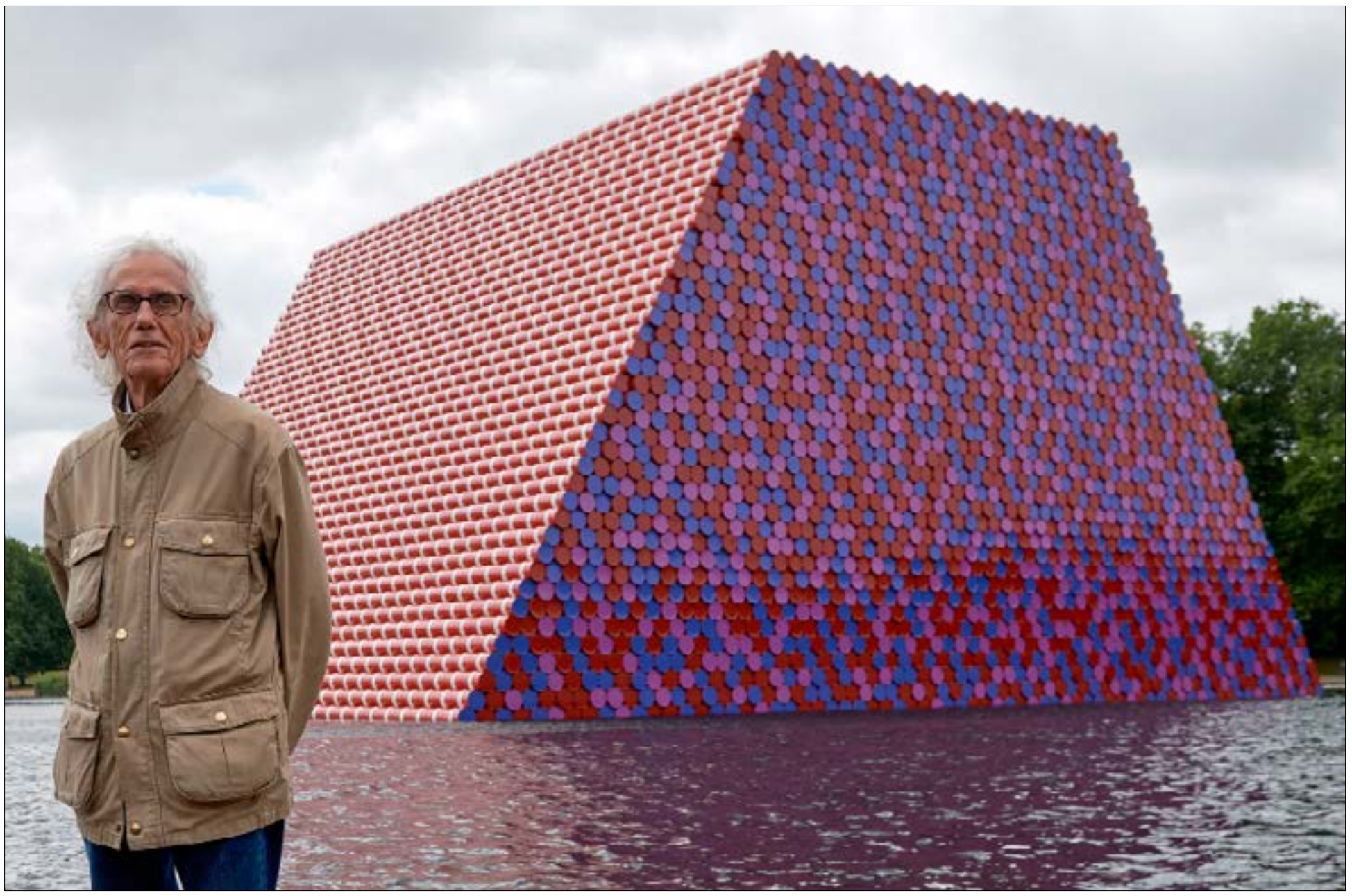

صورة وخبر

كشف الفنان البلغاري كريستو فلاديميروف جافاشيف (المعروف بـ«كريستو»)، أمس الاثنين النقاب عن عمله الجديد «المصطبة» على بحيرة «سيربينتاين» في هايد بارك في لندن. إنّها المرّة الأولى التي يعرض فيها الفنان البالغ 83 عاماً أعماله في الهواء الطلق في العاصمة البريطانية، على أن يتمكن الناس من مشاهدته لغاية 23 أيلول (سبتمبر) المقبل. إنّه عبارة عن تجهيز بطول 20 متراً، مصنوع من 7 آلاف برميل ملوّن، مكدّسة أفقياً على منصة عائمة. (نيكلاس هابلن ــ أف ب)

«زمرّد» راجعة لاقوها بالمترو

بعدما وجّه إليها تحية في أيّار (مايو) 2017، ها هو «متروفون» يعيد الكرّة ويخصّ الفنانة اللبنانية الراحلة فريال كريم (1938 ـ 1988/ الصورة) بأمسية في 4 تموز (يوليو) المقبل، يحتضنها كالعادة «مترو المدينة» (الحمرا). جزء كبير من ريبيرتوار المونولوجيست المتفرّدة التي كسرت الكثير من القواعد، ستستعيده الفنانة الشابة ياسمينا فايد بصوتها، يرافقها الموسيقيون أسامة الخطيب (كونترباص)، وسماح بو المنى (أكورديون، وكيبورد)، وفرح قدّور (بزق)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، على أن يتولّى هشام جابر مهمّة تقديم هذه الحلقة.

«متروفون» يقدّم فريال كريم: الأربعاء 4 تموز ـ الساعة التاسعة والنصف مساءً ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت).

عباس بيضون يوقّع رواية الحياة والموت

«شهران لرلى» هو عنوان الرواية الجديدة للشاعر والروائي اللبناني عباس بيضون (الصورة)، الصادرة عن دار «الساقي». في هذا العمل الذي يوقّعه غداً الأربعاء في «دار المصوّر» (الوردية)، يستند بيضون إلى الشهرَين الأخيرَين من حياة «رلى أ.»، زميلته السابقة في جريدة «السفير». يكتشف إصابتها بمرض عضال وانتقالها إلى لندن، حيث يقدّر الأطباء المعالجون ما تبقى لها من الحياة بشهرين على الأكثر. شهران «أنطولوجيان» في حياة كلّ شخص يمرّ بتجربة مصيرية وحاسمة، سيجعل منهما صاحب «خريف البراءة» الخيط اللاقط لرواية تمتدّ على خمسة فصول، يتصدّرها فصل «ميتافيزيقي» أوّل حول الحياة والموت من قِبل المتكلّم، ففصل ثانٍ يتناول فيه الذكريات الشخصيةً والغرامية منها بالتحديد. أما الفصل الثالث، فأشبه بسيرة حزبية وسياسية، ليقوم الفصلان الأخيران بوصل الفصول الثلاثة الأولى بطريقة فانتازية، على ما دأب عليه بيضون في حقن الرواية بدم الشعر.

توقيع رواية «شهران لرلى»: غداً الأربعاء ـ من الساعة السادسة حتى الثامنة مساءً ـ «دار المصوّر» (الوردية ـ بيروت). للاستعلام: 01/373347